زعيم المعارضة يعلن : **تلاعب فى انتخابات رئيس مجلس الشعب**



صح النوم يا حكومة
المصريون يهدرون ١٣٠٠ مليون دولار فى السياحة فى الخارج
(ص ٥)

« من يجرؤ على الكلام » أسرار
(ص ٦)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة.
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير :
محمد عامر

الاثنين ٢٩ شعبان سنة ١٤٠٧ هـ ـ ٢٧ ابريل «نيسان» سنة ١٩٨٧ م ● السنة العاشرة . العدد ٤٩١ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش
AL AHRAR, NO. "491" 27 APRIL 1987

يهود الفلاشا فى القاهرة

طائرات مصر للطيران نقلت الفلاشا بعد زيارة مانجستو الأخيرة

كتب ـ جمال عبدالسميع :

تؤكد مصادر الاحرار بمطار القاهرة أن وفداً كبيراً من يهود الفلاشا قد وصلوا الى مطار القاهرة الاسبوع الماضى قادمين من أثيوبيا تم نقلهم بطائرات شركة مصر للطيران وقد صرح مسئول كبير أن هذه الوفود سيتكرر قدومها خلال بضعة شهور قادمة ضمن اتفاق تم خلال زيارة الرئيس الاثيوبى مانجستو الاخيرة للقاهرة

وقد أعد نواب المعارضة بمجلس الشعب طلبات احاطة عاجلة للدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول هذه الواقعة الخطيرة التى سبق أن قدمت بشانها طلبات احاطة فى الدورة البرلمانية الماضية وتفاها الوزير المسئول إلا أن هذه المرة قد تم نقل اليهود الفلاشا بطائرات شركة مصر للطيران وهى الشركة الوطنية

عبدالمجيد — مانجستو

غدا القضاء يفصل بين المعارضة والحكومة

كتب ـ محمود عطية :

تنظر غدا محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار محمد عبدالمجيد الاستشكالات التى قدمها حزب العمل باسم التحالف وحزب الوفد وذلك ضد رفض الحكومة تنفيذ الحكم الصادر منذ الثلاثاء الماضى قبل انعقاد الجلسة الاولى لمجلس الشعب وكان هذا الحكم يقضى باضافة ثمانية مقاعد للتحالف وذلك طبقا لقاعدة جبر الكسور وقد اغتصبها الحزب الوطنى عن طريق وزير الداخلية هذا بالاضافة الى تغيير صفات ١١ مقعدا للتحالف .

اصحاب المقاعد الثمانية الجديدة هم الدكتور محمد عبدالسلام شاهين والدكتور محمد حسن حامد ومحمد عبدالرحيم المراغى وعادل عبدالغنى المصرى وابراهيم جمل ابو على وعثمان احمد ابراهيم وعامر ثابت رسلان وصلاح أبو المجد .

ولقد قدم شوقى خالد محامى التحالف مذكرة جديدة للمحكمة تدل على استيلاء الحزب الوطنى على الاصوات التى اخذتها قائمة التحالف . ففى الدائرة الاولى بسوهاج استولى الحزب الوطنى على ١١ الف صوت وفى الدائرة الثانية بالفيوم استولى على ٣ الاف صوت والدائرة الاولى بالبحيرة استولى على ١٠ الاف صوت وفى المنيا الف صوت وبالاولى اسكندرية الفين وثانية اسكندرية ٣ الاف صوت وثانية دقهلية ثلاثة الاف صوت والثالثة دقهلية ثلاثة الاف صوت وفى كفر الشيخ خمسة الاف صوت وبالثالثة غربية الف صوت وفى بنى سويف ٢٤ الف صوت وفى الاولى منيا ٢٩ الف صوت والاولى قنا خمسة الاف صوت واولى قليوبية سبعة الاف صوت وبالثالثة شرقية ثلاثة الاف صوت وبالثالثة جيزة الفين و ٣٠٠ صوت .

ويقول شوقى خالد ان رفض تنفيذ احكام القضاء هو مخالف للقانون

واضاف انه اذا رفض المجلس تنفيذ هذه الاحكام التى صدرت قبل انعقاد المجلس فهذا يؤكد ان هذا موقف سياسى وليس موقفا قانونيا .

عبدالفتاح الشوريجى :

الحزب الوطنى لايستجيب لنداء الرئيس مبارك بخلع رداء الحزبية

خلال اول اجتماع للجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب الذى رأسه عبدالفتاح الدالى وجه عبدالفتاح الشوريجى انتقادا الى قيادات الحزب الوطنى التى لم تستجب لنداء الرئيس حسنى مبارك بان يخلع الجميع رداء الحزبية واكد ان قانون الحكم المحلى قد الغى الفاعلية للحكم المحلى فى الريف المصرى وانتقص من اختصاصات الحكم المحلى وافرغ الاسم من المضمون .

وعندما ثار عدد من نواب الحزب الوطنى على كلام الشوريجى قال عبدالفتاح الدالى «حزب وطنى» ان علينا ان نفسح صدورنا لما تقوله المعارضة .

المحجوب يرفض لقاء بين الرئيس مبارك والتحالف

اكد الدكتور رفعت المحجوب وقيادات الحزب الوطنى ان فكرة عقد لقاء بين الرئيس حسنى مبارك وبين قيادات التحالف مرفوضة .

وكان احد قيادات التحالف قد توجه بنداء رسمى للرئيس حسنى مبارك للقاء مع المعارضة الا ان المحجوب استنكر هذا المطلب .

هيئة مكتب الاحرار تؤكد ان التحالف مستمر

عقدت امس هيئة مكتب حزب الاحرار اجتماعا برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

ناقش اعضاء المكتب اهم القضايا الجماهيرية والسياسية وخاصة كيفية التعاون بين اعضاء التحالف الاسلامى فى الفترة القادمة .

واكدت هيئة المكتب فى اجتماعها ان التحالف مستمر وسيقوى التعاون بين اعضائه .

رأى المعارضة

أحكام القضاء ؟؟ وضرورة الوفاء ؟؟

إن احترام أحكام السلطة القضائية وتنفيذها مؤشر واضح على استقرار الديمقراطية فى البلاد .. لان السلطة القضائية تحقق التوازن بين الحكومة كسلطة تنفيذية وبين الشعب وخاصة فى القضاء الادارى ، كما انها تحقق العدالة بين المواطنين وتؤكد على المساواة بينهم امام القانون .

لقد كان حكم القضاء الادارى فى قضية الانتخابات الكبرى مفخرة للقضاء وللشعب وللحكومة معا . وفى رأينا ان ذلك يتوج بان تقوم الحكومة بتنفيذ هذا الحكم ولاتضع العقبات القانونية امام تنفيذه وهو ـ كما يعلم المواطنون ـ حكم ذو شقين :

الشق الاول :
يتعلق بطريقة تتابع العمال والفلاحين فى قوائم الاحزاب بحيث لاتقل نسبتهم عن ٥٠٪ من المقاعد

والشق الثانى :
يتعلق بطريقة احتساب الكسور فى مقاعد كل قائمة والامر الذى لاشك فيه ان هذا الحكم لصالح احزاب المعارضة ، تحالف العمل والوفد ، اذ انه يزيد من عدد مقاعد هذين الحزبين بما يقرب من عشرين مقعدا بالاضافة الى انه يغير فى الشق الثانى منه فى تسمية اعضاء الحزب الوطنى الناجحين من الفئات والعمال وكذلك الحال بالنسبة لحزبى العمل والوفد .. لقد استشكلت الحكومة فى الحكم امام القضاء العادى وطعنت المعارضة فى هذا الاستشكال أمام القضاء الادارى تاسيسا على ان القضاء العادى غير مختص بنظر الطعون فى القرارات الادارية كما ان الحكومة قد استانفت حكم محكمة القضاء الادارى وان كان الحكم مشمولا بالنفاذ .. ونصيحتنا للحكومة ان تنفذ الحكم لان ذلك يحقق الاستقرار الديمقراطى للبلاد ، وان تبتعد عن الاساليب القانونية التى تعطل تنفيذه بكل الوسائل الممكنة !!

هذا هو خير الساعة .. وهذه هى قضية الديمقراطية فى مصر فهل تستطيع الاحزاب السياسية المصرية ان تحقق التوازن السياسى تحت قبة البرلمان اى تمثيل كافة الاحزاب والتيارات السياسية الاخرى تمثيلا صحيحا ينبع من رأى الجماهير أم أننا سنظل نتجاهل التيارات السياسية التى لم تتمكن من تكوين احزاب لها بسبب العقبات والصعوبات الموجودة فى قانون الاحزاب السياسية ؟! أم أن الحكومة ستستمر فى محاولة الابقاء على الحزب الكبير جدا الذى يعتبر فى حكم الحزب الواحد ولايخفى على المواطنين ما عانته البلاد نتيجة نظام الحزب الواحد او التنظيم السياسى الواحد وما ترتب عليه من كوارث فى عهدى عبدالناصر والسادات وما صاحبه من انقلابات ساخنة أو هادئة ..... إن هزيمة ١٩٦٧ والآثار السيئة التى ترتبت عليها والتى مازالت مصر تعانى منها حتى الآن تمثلت فى احتلال سيناء وحتى بعد انسحاب اسرائيل من سيناء فمازالت مشكلة طابا قائمة ومازال التحكيم يترنح فى جنبات القانون الدولى الفسيحة !! وحادث المنصة الشهير الذى راح ضحيته الرئيس الراحل محمد أنور السادات مازالت اصداؤه وآثاره السيئة جاثمة على صدر البلاد مخيمة عليها !!

ولقد رأيت بنفسى كمواطن مصرى عاصر الثورة منذ ان كانت تنظيما سريا فى سنة ١٩٤٩ وشارك فيها ومضى تحت اعلامها مساهما بالجهد والعمل فى تنظيماتها السياسية وفى برلماناتها المتعاقبة على مدى خمسة وثلاثين عاما ، رأيت أن الوطنية وحب مصر وشعبها تحتم على أن أساهم بكل ما أوتيت من جهد وخبرة فى تمثيل كافة التيارات السياسية المعروفة فى مصر مهما وضع القانون امامها من عقبات فكان النجاح جزئيا فى تحالف العمل مع الاحرار والتيار الاسلامى . الذى حصل على ١٧٪ من اصوات الناخبين اى ما يعادل ٦٨ مقعدا فى مجلس الشعب ولكن نتيجة للتطبيق الخاطىء لاحتساب نسبة الكسور انخفض عدد المقاعد الى ٥٦ مقعدا فى القوائم وخسر حزب العمل بذلك اثنى عشر مقعدا !!

وكذلك اضير حزب الوفد الجديد الذى حصل على ٩ , ١٠٪ من اصوات

« البقية ص ٩ »

مصطفى كامل مراد

ياسر عرفات يناضل من اجل الامة العربية كلها

صرح مصطفى كامل مراد عقب عودته من مؤتمر المجلس الوطنى لمنظمة التحرير الفلسطينية الذى انعقد فى الجزائر الشقيقة فى الفترة من ٢٠ الى ٢٥ فبراير بانه كان مظاهرة عالمية ناجحة استقطبت واجتذبت كل ممثلى شعوب الارض الذين يؤمنون بحق الشعوب فى تقرير مصيرها واقامة دولتها المستقلة على ارضها .. وتالق ياسر عرفات كبطل عربى مكافح مناضل لا من اجل فلسطين وحدها ولكن من اجل وحدة الامة العربية باسرها .

واضاف قائلا لقد ضم هذا المؤتمر ٥ الاف عضو ممثلين لاكثر من ٦٥ دولة وما يزيد على مائة حزب سياسى من كل بقاع الارض شرقا وغربا شمالا وجنوبا جاءوا ليؤكدوا موافقة شعوبهم على حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد لشعب فلسطين وليؤكدوا موافقتهم على اقامة المؤتمر الدولى من اجل حل المشكلة الفلسطينية تحت اشراف الامم المتحدة وان وحدة الامة العربية حول هذا الهدف ووحدة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية حول الهدف المشترك هى الطريق السليم ليحصل شعب فلسطين على حقه الذى تؤكده المواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة .

الغاء الدعم ورفع الاسعار

علم المحرر السياسى للاحرار بانه تم الاتفاق بصفة نهائية بين الحكومة وصندوق النقد الدولى والبنك الدولى على قبولها شروطهما فى زيادة اسعار الخدمات وبخاصة الكهرباء والمياه .

وتم الاتفاق على ان تتضمن الميزانية الجديدة فرض زيادة فى اسعار الخدمات تصل الى نسبة ٦٠٪ وقد اعدت وزارة المالية مشروع قرار جمهورى بقانون حول تعديل قانون تنمية موارد الدولة بحيث يتضمن ضرائب جديدة على الانشطة الاستثمارية وزيادة الرسوم والتعريفة الجمركية على بعض السلع الكمالية ونصف الكمالية .

ومن جانب آخر فان مشروع الموازنة الجديدة للدولة الذى يعرض على مجلس

« البقية ص ٩ »

زعيم المعارضة يصرح :

تلاعب فى انتخابات رئيس مجلس الشعب تؤكده الارقام المعلنة

صرح المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة للاحرار عقب حصوله على ٥٤ صوتا فقط فى حين ان نواب التحالف يزيدون على الـ ٦٠ مقعدا بانه حدث تلاعب فى عملية الانتخابات حيث ان الرقم الحقيقى للحاضرين ليس ٤٤٦ صوتا .

فهناك حالات غياب من الحزب الوطنى كشف عنها تلاوة الاسماء لاداء اليمين الدستورية وهناك ٣ من قيادات التحالف مسافرون للخارج .

كما ان اللجنة المشرفة على انتخابات رئيس مجلس الشعب لم تضم ممثلا للهيئة البرلمانية للتحالف .

وقد اثبت ذلك نتيجة الوكيلين التى كانت بالفعل صحيحة ومعبرة عن الواقع .

مكافأة من والى والمحجوب لنواب الحزب الوطنى

اصر الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى على اختيار ابو بكر الباسل عضو مجلس الشعب رئيسا للجنة الزراعة والرى وذلك بعد ان اسهم بدور كبير فى انجاح القائمة التى كان يراسها والى فى الفيوم .

كما اصر الدكتور المحجوب هو الآخر على ان يختار سعد شلبى رئيسا للجنة الصناعة مكافأة له على انه النائب الذى وافق على ان يعلن امام الهيئة البرلمانية ترشيح الدكتور رفعت المحجوب لمجلس الشعب .

وكان قد رفض عدد من النواب تحمل تبعية المبادرة بطرح اسم المحجوب .

الشيخ صلاح ابواسماعيل رئيسا للهيئة البرلمانية للاحرار

وافق مجلس الشعب بالاجماع على ان يكون فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل رئيسا للهيئة البرلمانية لحزب الاحرار .

الشيخ صلاح يصرح :

نؤيد ترشيح مبارك للرئاسة ونطلب منه تحريك قوانين الشريعة

صرح فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار بانه يؤيد ترشيح الرئيس حسنى مبارك رئيسا للجمهورية لفترة ثانية .

ولكنى اوجه نداء للرئيس بأن يصدر اوامره بتحريك قوانين الشريعة الاسلامية التى هى مسئوليته الاولى خلال فترة حكمه .

فى الموازنة القادمة :

ازدياد الفجوة بين الاسعار والاجور العجز الصافى سيصل الى ١,٥ مليار جنيه

اشارت مصادر مطلعة «للاحرار» ان مشروع الموازنة العامة للدولة الذى سيحال قريبا لمجلس الشعب لمناقشته سيشمل خفضا فى حجم المبالغ المخصصة للدعم يقدر بـ ٣٠٠ مليون جنيه علاوة على رفع الاجور بمقدار لايتجاوز ٤,٥٪ الأمر الذى سيؤدى الى ارتفاع الاسعار بمعدل يتراوح ما بين ١٥ ـ ٢٠٪ فى مقابل ازدياد الفجوة بين الاجور والاسعار .

كذلك اشارت نفس المصادر ان مشروع الموازنة اعطى دورا اكبر للقطاع الخاص فى خطة الاستثمار مع تقليص دور القطاع العام فى هذا الشأن .

على الجانب الاخر علمت «الاحرار» ان الحكومة تواجه مأزقا خطيرا فى سد العجز الواقع بين الايرادات والمصروفات فقد اشارت التقديرات الى زيادة العجز الصافى فى الموازنة القادمة من ٧٨٠ مليون جنيه فى العام الماضى الى اكثر من ١٥٠٠ مليون جنيه فى الموازنة القادمة وهو الأمر الذى سيؤدى الى ارتفاع نسبة التضخم الى ضعف ماكانت عليه .

مؤتمر المحامين بالكويت يتحول إلى معركة « بالكراسى » !!

انتهى مؤتمر المحامين العرب السادس عشر اعماله بالكويت بمعركة «بالكراسى» بين اعضائه بسبب الخلاف الحاد بين التيار الاسلامى الذى ظهر لاول مرة منذ ٣٥ عاما وبين التيار الماركسى والناصرى الذى يسيطر على المؤتمر .

ساهم التيار الماركسى فى تزوير توصيات المؤتمر واقحام توصية خطيرة فى غيبة المؤتمر تشيد بالاتحاد السوفيتى فى الوقت الذى رفع فيه المؤتمر شعار منح الشعوب حق تقرير المصير والمطالبة بحقوق الانسان والسلام الدولى .

●● أصر محامو التيار الاسلامى على اصدار توصية تندد بالغزو الفلسطينى لافغانستان والمطالبة بسحب القوات السوفيتية منها .

إلا ان محاميا عراقيا ماركسيا حاول التحرش بالمحامين المصريين الاسلاميين الذين لم يتركوه وانصاره يتمادون فى اهاناته للاسلام والمسلمين واتهامه لهم بالتخلف وتحولت الجلسة الختامية الى معركة بالكراسى اضطر بعدها

« البقية ص ٩ »

وزير الاعلام يستجيب لمقترحات يوسف البدرى

ابدى وزير الاعلام صفوت الشريف استعداده التام لتنفيذ المقترحات التى قدمها الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب اثناء لقائهما يوم الثلاثاء الماضى وقد دارت هذه المقترحات حول تعديل مواعيد تقديم البرامج التليفزيونية فى رمضان بحيث يعطى فرصة للصائم ليصلى المغرب ثم العشاء .

والاقتراح الثانى بأن يقوم التليفزيون باعادة حصر الافلام التى تعرض ويتم تنقيتها مما يثير الغرائز لدى المشاهدين خاصة الشباب .

وكان وزير الاعلام قد عرض خريطة البرامج التليفزيونية على الشيخ يوسف البدرى اثناء لقائهما فابدى مقترحاته التى استجاب وزير الاعلام لها ووعد بتنفيذها .

تعديل وزارى يشمل ٥ وزراء

اكدت مصادر مطلعة «للاحرار» ان التعديل الوزارى المحدود فى وزارة الدكتور عاطف صدقى سيتم اعلانه فى الاسبوع الاول من مايو القادم وان التغيير سيشمل مجموعة قليلة من الوزراء من بينهم وزراء السياحة والإنتاج الحربى والصناعة والداخلية والاوقاف .

أمريكا تشترط إجراء مناورات النجم الساطع مقابل حل مشكلة الديون العسكرية

جددت الادارة الامريكية مطالبها الخاصة بضرورة تنفيذ جميع بنود اتفاق التعاون العسكرى بينها وبين مصر والذى يشمل اجراء تدريبات مشتركة دورية على مدار العام بين القوات العسكرية المصرية والامريكية علاوة على تحديد موعد ثابت لاجراء مناورات النجم الساطع .

واشترطت الادارة الامريكية تنفيذ بنود الاتفاق مقابل حل مشكلة ارتفاع سعر الفوائد على الديون العسكرية .

على الجانب الآخر علمت «الاحرار» ان المباحثات العسكرية والتى تجرى حاليا بين مصر وامريكا سيتم خلالها بحث موضوع اجهزة الرادار المتقدمة والتى ترفض الولايات المتحدة بيعها لمصر منذ اكثر من عامين وتربط الموافقة على بيعها ببعض الشروط العسكرية الخاصة باجراء المناورات .

هذا وعلمت «الاحرار» ايضا ان وفدا عسكريا مصريا على مستوى عال سوف يسافر الى امريكا فى القريب العاجل لاستكمال المباحثات الدائرة بين البلدين ومن المنتظر ان يتم وضع بنود جديدة فى الاتفاق العسكرى بين البلدين والذى يقوم بتوقيعه وزير الدفاع المصرى والامريكى .

مشادة بين قيادتين فى الحزب الوطنى بمجلس الشعب

اليوم .. محاكمة عصابة الأربعة والاربعين !!

تجرى اليوم اجراءات الجلسة الثالثة لمحاكمة الضباط المتهمين بقضية التعذيب وعددهم ٤٤ وذلك امام محكمة جنايات برئاسة المستشار مصطفى كمال السيد وعضوية المستشارين سمير السلاوى وصلاح عبدالبارى .

وكانت الجلستان الاولى والثانية فى ٢٣ ديسمبر و ٢٤ فبراير الماضيين .

يحضر اليوم المجنى عليهم من سجونهم حيث يقضون فترة العقوبة التى قضت بها عليهم محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبدالقادر عبدالغفار محمد ، عام ١٩٨٤ .

ومن المتوقع ان تحدث مفاجأة جديدة ستغير احداث المحاكمة فى جلسة اليوم .

هكذا عند الأصل

بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

رأى الاسبوع

السؤال الحائر

تتنابني حالة من الحيرة عن سماع كلمة الأزمة الاقتصادية في مصر كيف تكون لدينا ازمة ولدينا كل عوامل الانتاج ـ اى عناصره ـ وهي اقتصاديا الارض والعمل ورأس المال والتنظيم وبهدوء سنحاول مناقشة عوامل الانتاج ببلادنا

١ ـ العمل : ـ ولدينا جيش من العاطلين الذى نصر على تعيينه في اى وظيفة تحقيقا لشعار حكومة الحزب الوطني الرجل المناسب في المكان المناسب

٢ ـ الأرض : ـ نحن نعيش على ٤٪ من مساحة مصر الا يوجد بها ١٠٪ صالحة للسكن والزراعة الا يمكن مثلا ان نقيم قناة بين القاهرة والسويس يشقها ١٣٠ الف جندى من الامن المركزى (وعددهم ٣٠٠ الف) يكلف كل جندى بشق متر واحد حيث ان المسافة بين القاهرة والسويس حوالى ١٣٠ كيلو مترا اى ١٣٠ الف متر ثم بعد هذا يتملك كل شاب قطعة أرض ٢٠٠ متر يقوم ببنائها حسب نظرية عمارة البيئة للدكتور حسن فتحي شيخ المعماريين بمصر والتي تقضي بالبناء حسب امكانيات البيئة المتوفرة ففي الصحراء نبني بالطوب الرملي والحجارة وفي الريف بالطوب اللبن ـ الخ الا يمكن بعد ذلك ان نستزرع اكثر من ٢ مليون فدان على جانبي الترعة وذلك بزراعة ٢ك على جانب الترعة حيث ان الماء سيتوفر ثم الأيدى العاملة ستنجذب في تمليك أراضي البناء (٢٠٠ متر مجانا)

٣ ـ رأس المال : ـ وقد اوضح تقرير البنك المركزى الاخير ان بالبنوك المصرية ٤ مليارات دولار حائرة لا تجد فرص لتوظيفها

٤ ـ التنظيم : ـ ويقصد به رجال الادارة المؤهلين علميا للقيام باعمال التخطيط والتنسيق والتوجيه لحسن ادارة المشاريع ولدينا الآن أكثر من عشرة آلاف مصرى حاصل على الدكتوراه واكثر من ١٥ الف حاصلين على الماجستير فهذه القدرات والخبرات العملية لو وضعت على رأس اى مشاريع واخلصت لنجحت

أسامه الكرم

قمنا بمراجعته دون جدوى

تقدم صاحب العقار احمد على احمد وشريكه ابوالحمد على بطلب اشتراك لمرفق مياه المعادى وذلك لتوصيل مياه الشرب وتركيب عداد وبالفعل تم تسديد قيمة المقايسة بالايصال رقم ٨٥٤٢٠١ والصادر بتاريخ ١٩٨٧/١/١٢ رقم الاشتراك ٢٧١٢٢ بمبلغ ٣١٧ جنيها .. وايضا تم تسديد تامين الاستهلاك والعداد بالايصال رقم ١٣١٤٦٩ بمبلغ ١١٢ جنيها بنفس التاريخ .

وبهذا يكون اجمال ماسدد للان ٤٢٩ جنيها وهو اجمالى الرسوم التى حددها مرفق مياه المعادى ومنذ تاريخ التسديد في ١٩٨٧/١/١٢ وللان لم يقم مرفق مياه المعادى بتوصيل المياه المتعاقد عليها علما بان ماسورة المياه العمومية تمر من امام العقار المذكور وعلى بعد متر واحد فقط .. وقد قمنا بمراجعة مرفق مياه المعادى اكثر من مرة للاستفسار ولكن دون جدوى .. لذا نأمل من رئيس المرفق بحث شكوانا .

عن سكان العقار ١٦
مجدى عبدالرحمن احمد
شقة ٢ الدور الاول
سيد محمد عبدالعزيز المتفرع من ش ابوالوفا ـ م السادات ـ دار السلام

عاجل الى السيد وزير العدل

نحيط علم سيادتكم بان المواطن/ شامل محمد حسن أبو عرب مضرب عن الطعام من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٤/١٢ وقد ارسلنا تلغرافات للجميع وذلك لأن العدل لم يأخذ مجراه فانتزعت منه قطعة أرض خاصة ظلما وعدوانا . مما دفعنا لعرض مشكلته على سيادتكم حتى تضعوا العدل في نصابه .

أهالى المواطن
شامل محمد حسن أبو عرب
شلقان ـ مركز القناطر ـ القليوبية

أمنيات .. ومديونيات

نأمل من الحكومة المصرية التكرم علينا بصرف منحة أول مايو (عيد العمال) في ميعادها المعتاد كل سنة ... أسوة بالاعوام السابقة ، وذلك لان شعب مصر من عمال وصناع في حاجة لهذه المنحة المذكورة .. ليتيسر لنا تسديد ديون الأفراد المتراكمة علينا ومستحقة الدفع .

عن العمال واصحاب المعاشات
عبدالجواد حسن حجازى
الظاهرية ـ الاسكندرية

الرحمة يا رئيس الهيئة

نرجو زيادة اعداد الاتوبيسات العاملة على الخطوط التى تخدم منطقتي مساكن الزاوية الحمراء الجديدة ومدينة النور فمن غير المعقول ان نصل يوميا الى أعمالنا متأخرين ويتم مجازاتنا والسبب اتوبيسات هيئة النقل العام .. ! !

عنهم
على هاشم
مساكن الزاوية الحمراء الجديدة

فوت علينا بكرة .. !

د . راغب دويدار

اصيب ابنى البالغ من العمر يومين بشحوب شديد وانخفاض في درجة الحرارة .. ذهبت به لمستشفى أبو الريش ، ورفض النائب الدكتور عبدالحميد محمد عبدالهادى النزول من سكن الاطباء واخبرنا مع طبيب الامتياز ان ، نفوت عليه بكرة ، وذلك لان المعامل مغلقة اليوم ، وكان ذلك فجر الجمعة الساعة الثالثة ١٩٨٧/٤/٣ ونتيجة لهذا الاهمال توفى نجلى المذكور .. اطالب جهات الاختصاص بالتحقيق حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث .

محاسب نبيل عبدالحميد على
بنك فيصل الاسلامى المصرى

ورغم انني

لم يسعفني الوقت لاستخراج كشف عائلة وذلك لاعفائي من الخدمة .. ورغم انني العائل الوحيد لوالدتى واخواتى البنات وزوجتي الا انني امضيت ثلاث سنوات في الجيش بدءا من عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٨٠ .. بعدها تقدمت باوراقي لاكون احد جنود وزارة الداخلية واستلمت عملي في مديرية امن البحر الاحمر وقسم شرطة رأس غارب وذلك عام ١٩٨١ ... وكل ما أطمع فيه هو نقلي الى محافظتي سوهاج لاكون بجوار اسرتى فهل هذا ممكن ؟! .

عريف شرطة
عبدالراضى احمد محمد
قسم شرطة رأس غارب

ونحن مصممون ..

تعطلت الدراسة في مدارس شنوان بسبب المؤتمر الانتخابى لمرشحى الحكومة ومع ذلك لم يسمحوا لاحد بعرض مشاكلنا ونحن مصممون ان يصل صوتنا لآذانهم ليزيل ما عشش في اسماعهم فصمهم ..

ـ المياه الجوفية والبرك والمستنقعات تهدد منازلنا بالانهيار وصحتنا بالضياع .
ـ منافذ ما يسمى بالامن الغذائى خاوية على عروشها .
ـ خفض كميات الدقيق الموردة للمخابز وعدم وجود رقابة تموينية عليها .
ـ الانقطاع الدائم للمياه والكهرباء .
ـ تخاذل موظفى الوحدة المحلية في مواجهة القمامة المنتشرة في كل مكان .
والمطلوب حل سريع ياسادة .

عادل شحتينو بخيت
شنوان ـ منوفية

إهدار كرامة الانسان

نحن .. هنا !!

انهم ليسوا مجموعة من الاخوة الافغان المقاتلين في الجبال . ولا هم من سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان .. انهم ياسادة مجموعة من ساكني عشش الايواء . تلك العشش التى تهدر فيها كرامة الانسان المصرى ـ وكأن السادة المسئولين لا يعلمون عنهم شيئا او كأنهم ليسوا جزءا من مصرنا العزيزة فالسنوات تمر والحال يزداد سوءا يوما بعد يوم . الصرخات ترتفع والدموع تزداد ولا من مجيب !! وحكومتنا الرشيدة مشغولة عنهم بتزوير الانتخابات وجمع الاصوات .

المحررة

تصوير : بكر خليل

من يحمى الفساد في الأزهر ؟!

من المؤسف حقا ان الفساد دب في ازهرنا الشريف فضاعت الحقوق ولفقت التهم للشرفاء .. فنحن في منطقة المنصورة الازهرية تعانى من استبداد مدير المنطقة وظلمه للشرفاء ووقوفه بجانب الذين تحوم حولهم الشبهات الاخلاقية والمادية وهذا ثابت بسجلات المنطقة ..

يقوم المدير بمنح العاملين بالمنطقة مكافآت طائلة على حساب الشرفاء وهذا ثابت من مستندات الصرف .. بالاضافة الى العديد من المخالفات والتى كان السيد فوزى احمد المواف قد ارسلها لكم ونشرتموها قبل ذلك .. ولذا فاننا نطالب بالتحقيق الفورى والسريع في كل هذه المخالفات وحتى لا ينهار الازهر .

نبيه ابراهيم عبدالنبى موجه اول لغة انجليزية ـ منطقة المنصورة الازهرية

جاد الحق على جاد الحق

لأنهم يملكون واسطة

بكل الصدق والصراحة أعلن ان تعداد قريتنا القواد الشرقى يصل الى حوالى ١٠٠٠ نسمة .. وللآن لم تعم الكهرباء منازلنا ولاندرى السبب في ذلك ؟! ومما يزيد من دهشتنا اننا نبعد عن محطة توليد كهرباء ابو غنيمة حوالى ٥ ك والتيار العالى يمر من داخل قريتنا .. يعنى الموضوع كله يحتاج الى محول فقط .. وللأسف جميع القرى المجاورة لنا كلها بها كهرباء وتتمتع بهذه النعمة لانهم يملكون « واسطة » .. فهل سنظل نعيش هكذا في الظلام الحالك مدى الحياة لاننا لانملك واسطة ؟!! انه مجرد سؤال .

عن اهالى القرية
عبدالنبى عبدالسلام
كفر الشيخ ـ مطوبس
القواد الشرقى

لنا حق النشر ولهم حق الرد

● ارسل المحاسب ابراهيم الشناوى مدير العلاقات العامة بشركة توزيع كهرباء الدلتا ردا على ما نشر من شكوى الفنى مرسى محمد عبدالرحمن ـ بفرع كهرباء كفر الزيات جاء فيه ان الفنى قد دأب على ازدراء الرؤساء والزملاء بالقرع والتعدى عليهم بالقول والفعل وقد ارتكب بعض المخالفات اثناء عمله وجار حاليا التحقيق معه واصدار القرار اللازم .

● كما ارسل الاستاذ سيد ابراهيم مدير عام الشئون القانونية بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى ردا على ما نشر تحت عنوان « وبموافقة سيادة الوزير شخصيا » جاء فيه ان السيد المهندس مدير عام الادارة العامة للتصميم بالهيئة غير مرخص له بمباشرة العمل لدى اى مكاتب استشارية هندسية ..

● وقد ارسل الاستاذ رفعت نصر عبدالغنى مدير العلاقات العامة بوزارة القوى العاملة ردا على ما نشر تحت عنوان « دوخيني يالمونة » ، جاء فيه ان صاحب الشكوى قد تم تعيينه بمديرية التربية والتعليم بالمنيا بالقرار رقم ٢٦ لسنة ١٩٨٢ مع دفعته ونظرا لعدم تسلمه العمل في الجهة المشار اليها وتقديمه ما يثبت ذلك ، فقد تم تعيينه مرة اخرى مع المتخلفين بناء على موافقة وزير القوى العاملة والتدريب بتاريخ ٨٤/٥/٢٢

باقلام القراء

الانتخابات تتحدث عن نفسها

زوروني .. زوروني
غصب عني زوروني
اولاد حلال متسلجزين
وعلى التقفيل متجهزين
قالوا عني انسى حسرة
والحقيقة مرة مسرة
كتير حرامي كتير لصوص
جوه اللجنة وحوش وحوش
كل مرة تقولوا حسرة
لحد امتى هتخدعوني

حمدى البسطويسى
الدقهلية

إلى رئيس التحرير

بادىء ذى بدء اتمنى ان يكون تصورى خاطئا وتفسيراتي غير صائبة فللآن وبعد ثلاث سنوات متواصلة من الانقطاع عن ثرى مصر الطيب ونداها العبق ، مازلت حسبما اسمع او ينقل الى ـ مازلت اتصور ان الانقطاع سوف يدوم ويدوم لا لاننى قد اصبحت ابنا عاقا .. بل لاننى سعيت في ارض الله اطلب الرزق الحلال .. فلقد عملت بالمملكة العربية السعودية مدرسا بعقد شخصى بعد حصولى على استقالة من التربية والتعليم بمصر ، ولاننى قد ذقت كل الوان العذاب ببعدى عن اطفالى وزوجتي طلبت من جهة عملى بالسعودية السماح لزوجتي بالحضور والاقامة معى ولم تخذلني تلك الجهة فوافقت كما تفعل كل الجهات .. وكانت زوجتي التى تعمل مدرسة في اجازة امومة فما كان رد وزارة التربية والتعليم الموقرة بمصر الا انه لا يجوز لاننى غير معار ، ولما أعلنت اننى مستقيل والاعارة ليست من حقى ، كان الجواب إذن لا يمكن ان ترافق الزوجة زوجها الذى لا يعمل بالحكومة . واسمح لى ياسيدى ان اضع نفسى في قائمة غير المحظوظين فلقد اصبحت بتلك القوانين التربوية التعليمية شبه محرم على زوجتي محروما من اطفالى .. ان كل ما أطلبه هو السماح لزوجتي بمرافقتى او إعطائها ماليسمونه بالكارت الاصفر لتسهيل سفرها ..

شلبى عبدالبارى السيد
الرياض مدرسة التذكارية بالرياض
ص. ب : ٥٨٤٥

انا لله وانا اليه راجعون

● ينعى الاستاذ مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار ببالغ الاسى والحزن صديقه ورفيق عمره المرحوم الاستاذ احمد على مصطفى .. الذى كان مثالا للوطنية الصادقة والحكمة ، بعد حياة حافلة بالاعمال الوطنية في مجال الاقتصاد والسياسة والخدمة الاجتماعية .

ـ فقد كان رحمه الله من الرعيل الاول الذى ساهم في تاسيس الشركة الشرقية للاقطان منذ نشأتها كما كان مثالا وطنيا صادقا للشباب الذى أعطى عمره وحياته لثورة ٢٣ يوليو .

لقد خسرت مصر رجلا عزيز النفس . عالى الهمة يسعى لخدمة الناس في كل المجالات ، كما خسرت مصر رجلا مؤمنا ومن خيرة الدعاة الإسلاميين

●● حزب الاحرار أعضاء وقيادات وجريدة الاحرار يتقدمون إلى الدكتور عبدالحى الفرماوى بخالص العزاء في وفاة والد زوجته الحاج امين محمود عبدالله للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .



مصرنا

بقلم الشيخ : عبدالله الغوابي

مصرنا ! نواصل الحديث عن الأمثلة الانتخابية والوعود البراقة والتى تذوب مع ظهور نتائج الانتخابات حيث تختفى الوجوه عن اهالى الدائرة وبعد ان يتناسوا عهودهم ووعودهم لأبناء دائرتهم وتنكرهم لما وعدوا به وخاصة من جانب مرشح الحزب الوطنى ولو كان وزيرا . ومن اجلك يا مصرنا اقول :

ان الوعود والعهود الانتخابية من السهولة ولكن تنفيذها من الصعوبة وخاصة عندما تكون من شخصية مسئولة في حكومة مصرنا هى المتفوهة بهذه الوعود لأبناء دائرته وما حدث في الانتخابات السابقة جعلت الثقة منعدمة تماما في اعضاء الحزب الوطنى وكل المرشحين على قائمته مما جعل وسائل الاعلام تتصارع في اقناع الرأى العام ان الأمل في الحزب الوطنى مازال موجودا ولما احس المسئولون بان وسائل الاعلام غير كافية لهذا الاقناع بدأ التخطيط مرة اخرى ان يقنعوا الناس بان الحزب حزب رئيس الجمهورية لدرجة ان القول الوحيد على السنة المرشحين بقوائم الحزب الوطنى لأبناء دوائرهم باصواتكم وبدون اصواتكم سوف نصبح اعضاء في مجلس الشعب رغم انفكم جميعا .

ومما يدعم قولهم ما قام به الرئيس محمد حسنى مبارك من زيارات ميدانية للمحافظات فقد استغل المرشحون هذه الزيارات وفسروها على هواهم واسمح لى يا سيادة الرئيس ان احمل سيادتكم جزءا كبيرا من هذا القول . فقد يمكنك تاجيل هذه الزيارات الى بعد الانتخابات حتى لا تساهم هذه الزيارات في تزوير إرادة الشعب من جانب الاجهزة الحاكمة والمشرفة في نفس الوقت على الانتخابات .

واصارحك القول كمواطن مصرى يحس بكل إخلاص من جانب سيادتكم وان ما تريده ان تكون ارادة الشعب غير مزيفة لهذا أقول انك رئيس لكل مصرى وليس لأعضاء الحزب الوطنى فقط لذلك طالبت سيادتكم في اكثر من مرة ان خروج سيادتكم من رئاسة الحزب الوطنى لن يقلل من شأنك بل يرفع من معنويات شعبك الا يستغل أعضاء الحزب رئاستك لهذا الحزب ضد مصالح المواطنين واؤكد اذا تم عدم رئاستك للحزب الوطنى لن تجد عضوا واحدا به سوى الامين العام فقط والباقى سوف ينتظر حتى تتضح معالم المنفعة فيتجهون اليها فمعظمهم مجموعة منتفعين وراء السلطة في اى مكان .

ومن امثلة الوعود ما وعد به رأس قائمة الحزب الحاكم وفي نفس الوقت وزير حالى عند زيارته الى مدينة المطرية ان يتملك واضعو اليد على الأراضى المخصصة للبناء بالمدينة وهو يعلم انه لا يملك هذا لأن القضية مازالت بين المسطحات المائية واملاك الدولة للملكية هذه الارض حتى تقوم بتحصيل ثمنها من واضعى اليد وليس للوزير اختصاص او فضل في هذا العمل لكن اتحداه لو سلم عقد تمليك واحد معتمد ولكن سوف تحرر عقود التمليك بدون الوزير او الحزب الحاكم بعد ان تحكم القضية بملكية الارض للمسطحات او املاك الدولة ولهذا اقول لاداعى لرشاوى انتخابية لا حقيقة لها .

كذلك قال لهم انه سوف يدخل لهم المياه والانارة وهذا ليس منحة من الوزير او غيره وذلك لأن الأرض مجففة من بحيرة المنزلة لتكون امتدادا عمرانيا للمدينة وبذلك فالمياه والانارة سوف تدخلها بعد تدعيم شبكتي الكهرباء والمياه للمدينة وذلك لان شبكة الكهرباء بالمدينة وقدرتها الحالية ٨ ميجاوات والمدينة تحتاج قبل الامتداد العمرانى الى ١٢ ميجاوات كما ان المحولات بعضها مستهلك وبعضها عاطل اما بالنسبة للمياه فقدرة المياه الحالية لا تكفى ثلث المدينة حتى الآن فكيف بعد الامتداد العمرانى منه ولكن المطلوب تقوية قدرة المياه لتغطى جانبا كبيرا من المدينة اما ما يتم محاولته الآن من ايجاد مرشحات مياه صغيرة فاقول ان هذا ايضا ليس منحة من الوزير ولكن اتقدم له بالشكر لانه اعاد لمواطنى هذه المدينة بعض اموالها الضائعة بالمحافظة فالمحافظة تحصل الاف الجنيهات من قرش صاغ على كل كيلو سمك مصدر للمحافظة او المحافظات اثناء خروجه من المدينة منذ سنوات ولا يدخل المدينة مليم واحد منه فهذه اموال أهالى المدينة التى تأخذها المحافظة بدون وجه حق .

ولكن رئيس مجلس المدينة كان شجاعا وقيادة عظيمة حيث رفض ان يضع المجلس في موقف المتهم بقطع المياه والكهرباء بعد الانتخابات إرضاء لسيادة الوزير وطالب باصلاح عام للمرافق اذا اراد الوزير الخير لهذه المدينة بعيدا عن المهاترات والمزايدات الانتخابية والقول الآن لك يا مصرنا : سيادة الوزير وزير من مدة ومحافظ قبل ذلك ووكيل لوزارة الرى من قبل فاين خدماتك لأهل دائرتك قبل الانتخابات يا سيادة الوزير مصرنا ! كفانا استهتارا بعقول المواطنين ولا داعى للمهاترات والمزايدات والوعود الانتخابية وليكن عملنا ارضاء واخلاصا لله سبحانه وتعالى اولا وقبل كل شىء وتكون خدماتنا للمواطنين قبل المسئولية وبعد المسئولية الى ان نتوارى التراب والله معك دائما يا مصرنا !

آخر حواديت العزبة الفرهودية :

إكراه عمداء الكليات على توقيع طلبات لمد خدمة رئيس الجامعة !

فرهود يخشى مواجهة الذين ظلمهم داخل حجرات الدراسة

كتب ـ مجدى نور الدين :

نادرة جديدة من نوادر الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر تتحدث عنها الاوساط العلمية والدينية هذه الايام .

وللحقيقة فالدكتور فرهود لا تتوقف جهوده الخارقة للعادة ، والمنافية للتقاليد الجامعية المتعارف عليها منذ كان اول مجلس علم بجوار عمود الازهر الشريف . فما نكاد ننسى له موقفا او حكاية من حكاياته غير المسبوقة الا ويأتى بالأغرب منها .

وحكاية الدكتور فرهود التى نعرض لها اليوم لا يمكن تسميتها الا بكلمة « نادرة » ، وان كنا نعترف بانها « شاذة » . ما كان يجب ان يفكر مولانا في الاقدام عليها ، او تشجيع مرءوسين في اتيانها تقربا اليه وطمعا في رضاه وردا للجميل في أحوال كثيرة !!

وحدوتة مولانا الشيخ تتلخص في أنه ـ أطال الله عمره ـ سوف يبلغ في يناير القادم سن الاحالة الى المعاش لوصوله سن الخامسة والستين .

ومن المنتظر ان يصدر في الخامس والعشرين من اغسطس القادم القرار الجمهورى بتعيين رئيس جديد للجامعة الازهرية ، وهذا معناه ان يقضى الدكتور فرهود الشهور المتبقية له في الخدمة استاذا بالجامعة بعيدا عن كرسى رئاسة الجامعة ..

وهذا ما يخيف الدكتور فرهود ، ويجعله يعيش فترة قلق متزايد .

والسؤال الذى يطرح مع هذا القلق هو لماذا يتخوف الدكتور فرهود من الشهور القليلة التى سيقضيها استاذا بالجامعة بعيدا عن المقعد الذى مارس من فوقه ديكتاتورية لم تعرفها جامعة الأزهر من قبل ؟

الاجابة سهلة وميسورة ... انها مواقف رئيس الجامعة الكثيرة التى اضطهد فيها المخلصين من علماء الأزهر داخل كثير من كليات الجامعة ، والتى عصف فيها بمراكز الكثير منهم غير مبال بشىء الا الحفاظ على كرسيه حتى ولو كان الثمن اخراس السنة حملة لواء الاسلام ممن كشفوا اخطاءه ، وفضحوا مخالفاته بدءا من قضية الاستثناءات ومرورا بالمنحة الامريكية لتحديد النسل وتعيين ابنه عصام الناجح بدرجة مقبول معيدا بالجامعة والتحايل على القوانين المصرية لبعثه في منحة تعليمية في الخارج ، وانتهاء بأرض الرسالة واقصاء الدكتور سعد ظلام عن موقعه الذى تميز فيه وأعطى عميدا ناجحا لكلية اللغة العربية واجبار طلاب الاقاليم على شراء كتبه .

يخشى الدكتور فرهود نقمة النظرات والوحدة والقاطعة من زملائه حين يعود اليهم استاذا .

د . السعدى فرهود

تساءل الدكتور فرهود عن مخرج يرحمه من لعنة المظلومين من العلماء الذين نالهم اذى قراراته .. وتفتقت عبقريته عن فكرة أقل ما توصف به انها من المضحكات المبكيات !!

وعهد الى احد العمداء المقربين ـ الدكتور محمد سعد عميد كلية الدراسات ـ بتنفيذها ، وحمل الدكتور سعد ورقته الفلوسكاب بعد أن خط فيها على الآلة الكاتبة رسالة الى الرئيس مبارك زعم فيها ان عمداء كليات الجامعة الأزهرية يطلبون من سيادته مد خدمة مولانا فرهود عاما جديدا .. وطاف الدكتور محمد سعد العميد الذى عينه الدكتور فرهود خلفا للدكتور طنطاوى مفتى مصر يجمع توقيعات العمداء .

جولة مع العلماء

تجولت « الأحرار » سريعا بين عمداء الأزهر حاملة سؤالا واحدا : لماذا توقع على هذا الطلب ؟

قال الدكتور محمد سعد : الدكتور فرهود له أياد بيضاء علينا جميعا ، ونحن نريده رئيسا لعام واحد جديد ، فهل عام واحد يمكن أن يغير من الأمور شيئا ؟

واضاف الدكتور محمد سعد بعد أن رفع صوته الى اكثر مما يستطيع قائلا : نحن لا نخاف والمثل يقول : « اللى يزمر لا يخفى دقنه » .

●● ونترك الدكتور محمد سعد كى يزمر براحته وكما يريد ، ونسأل أحد عمداء الاقاليم المعروفين بمواقفهم الجادة والصريحة .. لماذا وقعت على الطلب .. فتأتى كلماته متحسرة وهو يقول : ان ما حدث يشبه تمثيلية أعد لها جيدا ، فهم يدركون أن مثل هذا الامر مرفوض منى ومن غيرى ، لكنهم الحوا في توريطى ، لقد جاءنى الدكتور محمد سعد وطلب توقيعى وأنا أتحدث مع رئيس الجامعة وفي حضور عدد كبير من زملائى فوجدتنى أوقع على مضض مقتنعا بأن هذا التوقيع أخذ منى بسيف الحياء ، وما أخذ بسيف الحياء باطل .

●● عميد آخر لواحدة من الكليات الأزهرية العتيقة .. قالها بصراحة : نحن لا نريد المرشح لرئاسة الجامعة .. ان له نظاما خاصا لم نعهده من قبل ؛ فهو متشدد في طريقته .

ثم سألنى : أنت طبعا تعرفه ؟ فقلت له : نعم فقال في عجالة من الكلام : لقد رشحت معه في منصب « الوكيل » وكنت الأول في الترشيح لكنه أخذها ، وهو معروف بالتشدد والانضباط الزائد !

ثم عاد يتساءل : مش كفاية عليه الوكالة ؟ بصراحة احنا عاوزين الدكتور فرهود وبلاش الوكيل .

مفاجأة

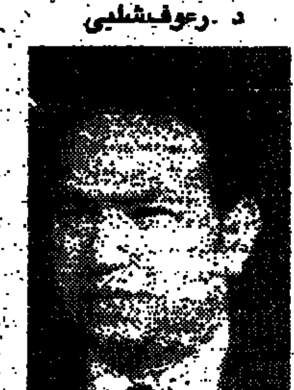
وكانت المفاجأة حين توجهت الى العالم الذى قالوا انه مرشح لرئاسة الجامعة .. سألته سؤالا واحدا .. قلت له : إن عطاءك لخدمة الاسلام سيكون اكثر اثرا في داخل جامعة الأزهر عنه في خارجها .. اليس كذلك ؟

فأجاب الرجل : أرجو أن يوفقني الله للعطاء في موقعى الذى أعمل من خلاله الآن .. أما الجامعة فيقودها أخى الدكتور فرهود .

قلت له : أقصد عطاءك بعد توليك رئاسة الجامعة .

فظهرت علامات الدهشة على وجهه وهو يقول : من قال هذا ؟ هذا غير صحيح .

د . رءوف شلبى



د . سعد ظلام

أخبار الجامعات

تقدمها : ليلى بيومى

المؤتمر الثلاثون للجامعات يحذر من تكرار الاعتقالات

عقد يوم الخميس الماضى المؤتمر الثلاثون لنوادى اعضاء هيئة التدريس .. وحضره ممثلون من اساتذة وعمداء الكليات من مختلف الجامعات المصرية .

اصدر المؤتمر عدة توصيات منها .. التنديد بحملة الاعتقالات التى حدثت خلال فترة انتخابات مجلس الشعب وحذر من تكرار هذه الاعتقالات ..

واكد المؤتمر على القلق البالغ من ممارسات القمع والاعتقال التى تتبعها مع الابرياء من المواطنين من ذوى الرأى وحملة العلم ومنهم أعضاء هيئات التدريس بالجامعات في نفس الوقت الذى تغض فيه الشرطة بصرها عن المجرمين الحقيقيين من القتلة والمزورين وتجار الخمور والمخدرات .

وطالب المؤتمر بالغاء قانون الطوارىء وتأمين حصانة اعضاء هيئة التدريس واستقلال الجامعة .

ووجه المؤتمر تحية للقضاء المصرى لاحكامه العادلة ومنها الافراج عن المعتقلين .

الافراج عن باقى الطلاب المعتقلين خلال الحملة الانتخابية

تم خلال الاسبوع الماضى الافراج عن الطلاب المعتقلين خلال الحملة الانتخابية لمجلس الشعب وذلك بعد مضى اكثر من شهر على حبسهم .

وكانت نيابة امن الدولة امرت بالافراج عن هؤلاء المعتقلين إلا ان وزارة الداخلية رفضت تنفيذ اوامر النيابة ..

.. ثم تراجعت الوزارة عن الاستمرار في حبس هؤلاء الطلاب خوفا من إثارة هذا الموضوع خلال لقاء رئيس الجمهورية باعضاء مجلس الشعب .

وكانت اساتذة جامعة القاهرة هددوا بالامتناع عن عمل امتحانات الجامعة إذا استمرت وزارة الداخلية في اعتقال الطلاب .

اساتذة الجامعات ينددون بتدخل الحكومة في شئونهم

استنكر اساتذة جامعتى القاهرة والاسكندرية التدخل السافر من جانب وزارة الشئون الاجتماعية في منع عقد المؤتمرات العاجلة لنوادى اعضاء هيئات التدريس .

وكانت وزارة الشئون الاجتماعية دأبت على التدخل في شئون نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وذلك باصدار قرارات متعارضة مع القانون يترتب عليها اضرار بالغ بالنوادى

الاساتذة بالجامعات يطالبون بانتخاب الكوادر الجامعية





أحمد فتحى سرور

استنكرت مجموعة من اعضاء هيئة التدريس بجامعات مصر رفض الدكتور فتحى سرور بمنع انتخابات الهياكل والكوادر الجامعية وخاصة رؤساء الجامعات .. جاء ذلك في مؤتمر نوادى اعضاء هيئات التدريس الذى اقيم يوم الخميس الماضى بنادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة .

وطالب الاعضاء بمنع التعيين في هذه الكوادر الجامعية ، ووجوب انتخابها وفقا لارادة اعضاء هيئات التدريس .

واستنكر المؤتمر قيام المجلس الاعلى للجامعات باتخاذ قرارات خاصة بالتعليم دون الرجوع الى اعضاء هيئات التدريس .

ماذا يقولون عن خطاب الرئيس؟

أثار خطاب الرئيس مبارك عند افتتاح الدورة البرلمانية لمجلس الشعب العديد من ردود الافعال والتعليقات في الشارع السياسي ولا سيما في القضايا التي تمس الجماهير الكادحة ولهذا فان الاحرار تتيح الفرصة لكافة الاتجاهات السياسية لتوضح وجهة نظرها وتعليقاتها على خطاب الرئيس ايمانا منا بحرية الرأى ..

مصطفى كامل مراد : أدهشنا عدم تعليق الرئيس على حكم القضاء الادارى

د . عبدالعزيز سليمان : الانجاز المطلوب هو معدلات تنمية تتعدى ضعف الانتاج

د . محمد حلمي مراد : المطلوب تعديل هيكل التعليم

تحقيق :
اسامة الكرم

يرى مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار انه من المدهش ان الرئيس لم يعقب على قرار محكمة القضاء الادارى بوقف قرار وزير الداخلية في الانتخابات والخطاب بصورة عامة تناول العديد من القضايا مثل سياسة التعليم وضغط الانفاق العام والسياسة الخارجية ولا شك اننا لا نختلف مع الرئيس في هذا إلا أن المطلوب هو التنفيذ والمتابعة ولهذا يرى الحزب انه يلزم تطوير هيكل التعليم وما يتضمنه ذلك من تعديل البرامج وانشاء المدارس الكافية لاستيعاب كافة الاطفال في سن الالزام ثم ضغط الانفاق العام على التعليم الذى جاوز ٢٠٠ مليون جنيه بما يعادل (١/٦) .. سدس الانفاق العام الجارى للدولة وبرنامج الحزب واضح في هذا ولدينا الحلول التي قدمناها لتنفيذ نظام اليوم الدراسى الكامل واتباع نظام التغذية والغاء نظام الفترات تدريجيا في نفس الوقت استكمال الادوات المدرسية مثل المعامل ووسائل الايضاح وبدون اى زيادة أو عبء جديد على الدولة حتى ننمي مجتمعا مدرسا كاملا تتاح فيه الفرصة لتنمية مواهب الطفل التي يجب أن نرعاها من الصغر .

وهذا ولا شك يتطلب العناية بالمدرس سواء من ناحية اعداده أو من حيث المرتبات ثم كيفية تنفيذ الصيانة المدرسية بأقل التكاليف ..

عبدالفتاح الشوربجى

ضغط الانفاق العام

ويضيف زعيم حزب الاحرار : ان الخطاب تناول الانفاق العام ونحن نطالب بضغط الانفاق ولهذا يجب تحليل التكلفة الجارية للتعليم في مصر والتي تصل الى ٢٠٠ جنيه سنويا للطالب لمعرفة عناصر هذه التكلفة والوصول الى نقاط البذخ والتي يمكن ان نرشدها حيث أن ميزانية التعليم تحتل حوالى ١٧٪ من ميزانية الخدمات ولهذا فاننا نطالب بطرح الموضوع للمناقشة بين الاحزاب وان يأخذ ذلك حظه ونصيبه في أجهزة الاعلام المختلفة . حتى يتعرف الشعب على خطط وبرامج الاحزاب .

الممارسة الديمقراطية

● وأكد زعيم حزب الاحرار : أن الممارسة الديمقراطية بمصر يجب أن تكون بما يتحقق معه المصلحة العليا للبلاد ولا شك انه أمر سليم لان الديمقراطية هي سلطة الشعب وهذا يتم عن طريق التقاء النواب اسبوعيا بالمواطنين فلابد أن يكون على صلة مستمرة او اكثر مختلفة بالدائرة حتى يتمكن من التعرف على وجهات نظر الجماهير وتوضيح السياسات المختلفة لهم وشرح القوانين الجديدة التي صدرت عن المجلس وبهذا يقوم النائب بحلقة الاتصال بين القواعد الشعبية والسلطة التنفيذية والمفروض ان تكون هناك لقاءات حزبية دورية بين الاحزاب السياسية وتنشر في وسائل الاعلام حتى يتبين للشعب ما هو الحوار الديمقراطي الذي يتم بين الاحزاب السياسية ونحن نرى اننا نمارس الديمقراطية في مصر ولكن ليس بالقدر المطلوب لانها لا تتم إلا بصفة منتظمة من الحوار مع الاحزاب المعارضة لاتاحة الفرصة للاحزاب للادلاء بوجهة نظرها في القضايا السياسية الهامة مثل الرد على بيان الحكومة الذي يتحدث فيه رئيس الوزراء لأكثر من ثلاث ساعات ولا يتاح للمعارضة التعليق عليه إلا في حدود عشر دقائق .

السياسة الخارجية

وأوضح زعيم حزب الاحرار : انه لا يوجد تحول لمصر الى الدول الاشتراكية وانما هو تصحيح المسار معها بعد أن ساءت العلاقات معها وبعد أن أظهرت هذه الدول حسن النوايا عندما عرضت شراء صادرات مصرية مقابل معدات تصنيع شرقية وقد وافقوا على إلغاء الفوائد . اذن يجب أن يزول الفتور في العلاقات الخارجية .

اختفى أهل الخبرة

واوضح المهندس محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار ان الخطاب لم يكن في مجلس الشعب ولكنه كان في مجلس من الشعب والفرق كبير بينهما فهؤلاء المجموعة الذين تلقوا خطاب الرئيس معظمهم اهل الثقة وافتقد الكثيرون العناصر التي توصف بانهم اهل الخبرة ولهذا انا لااعتبره خطابا داخل مجلس الشعب لان هؤلاء الذين وضعوا عليهم رواد النيابة نوابا ياكلون بحكم القانون وحكم القضاء لان ما حدث في الانتخابات وما حدث بعد حكم المحكمة الادارية العليا يعتبر مذبحة جديدة للقضاء ولكن هذه المرة كان ضحيتها الدستور ان الحكومة اتت برجالها ليكونوا نوابا عن شعب رفض اعطاءهم هذا الشرف ويتكون منهم مجلس ليستمر الحكم وتستمر اغلبية الديكتاتورية واتوا برئيس مجلس شعب ثبت من خلال الدورات السابقة فشله في مفهوم الديمقراطية وتخلفه لمواصلة هذه المرحلة من التطور الديمقراطي ولهذا كان من الاجدر وكنا نرجو من السيد الرئيس الذى نثق في حبه ووطنيته لمصر ان يعطى قراره بتأجيل افتتاح الدورة البرلمانية وبتنفيذ فورى لحكم القضاء .

واضاف محمد فريد زكريا انه مما جعلنا نتألم ان الرئيس لم يتطرق في خطابه عن قضية تطبيق الشريعة الإسلامية وقد ثبت لسيادته من خلال التقارير الامنية التي وصلت اليه ان هناك تيارا جارفا لدى الجماهير يرى ان تطبيق الشريعة هو الحل والانقاذ ونقل البلاد لمرحلة جديدة من التقدم والرقي ومن الملاحظ انه لم تفتح الجلسة بتلاوة ايات الذكر الحكيم فقد بدأوا هذا المجلس بخطاب المحجوب او نبي اورشليم العائد المنتصر الى قريته الظالمة ثم تلا كلمته وبالية لم يتكلم نمازالت عصبية وقسوته وعقوباته ظاهرة في كل كلماته ولكننا نتوقع ان

كلمة عتاب

عيب .. اختشوا ! !

لقد احترم العالم أجمع والحكم .. الرئيس مبارك عندما رفض ان يجدد رئاسته من مجلس شعب معروض على القضاء .. ومشكوك في نزاهته .. والآن كيف يقبل الرئيس مبارك أن يجدد فترته الثانية من مجلس شعب صدر ضده حكم قضائي بعدم دستوريته .. وأحكام ببطلان انتخاباته ؟ ! .. هذا السؤال يشغل بال الرأى العام المصرى والعالم .. واذا كان القضاء يستند في تنفيذ أحكامه على القوة الجبرية الممثلة في وزارة الداخلية التي قد حكم ضدها .. واذا أعلن القضاء ان وزارة الداخلية قد كشطت وزورت وتلاعبت في محاضر الانتخابات وثبت لديه ان جهات الأمن تزور في الأوراق الرسمية (حيثيات حكم المحكمة الادارية) وهذا ما يعاقب عليه في قانون العقوبات .. اذن فاين الدستور ؟ وأين القانون في الغابة المصرية ؟ ولماذا تتحدثون عن الديمقراطية وسيادة القانون ؟ ! ثم ان مجلس الشعب هو الذى يشرع القوانين .. فكيف يشرع وهو باطل ولايحترم القانون والدستور ؟ ان التاريخ قد سجل لحظة صدور هذا الحكم .. ان الحكومة قد سقطت .. وسقط مجلس الشعب الباطل .. وانهم اصبحوا يتمتعون بسخط الامة .. وان الشعب لن يقبل أن يوضع أحكام قضائه العادل والحر والشريف في سلة المهملات .. اننا لايهمنا ان نعود الى مجلس الشعب لاننا نوابه الحقيقيون المستمدون شرعيتهم من ارادة الجماهير .. ولكن الذى يهمنا الا يجيء يوم توضع فيه أحكام القضاء في سلة المهملات .. انها مذبحة جديدة للقضاء أكثر خطرا من المذبحة السابقة . فقد ذبحوا في السابق افرادا انت مصر بامثالهم .. والآن يذبحون الدستور والقانون .. قليلا من العيب .. يا بتوع قانون العيب ، واختشوا .. وكفوا عن التحايل على القانون واستعارة كمبيوتر المافيا .. ولا تنسوا مصير من سبقوكم واتعظوا .

لقد شعر الشعب (في المرحلة الاخيرة) بزيادة معدل الفساد .. وان الجبارين يتحايلون على العدالة واحكام القضاء .. فقد استطاع د. رفعت المحجوب بجاهه ورجاله أن يتحايل على الحكم الذى صدر ضد أخيه .. ويخرجه من السجن ويعيده الى عمله .. وقد تعلمت ماجدة الخطيب هذا من المحاجيب .. وخرجت من السجن أيضا .. فهل انتصر اللصوص والشماعون على العدالة والقانون ؟ .. وهل نجحت الحكومة في التحايل على الاحكام القضائية بالاستشكالات مثل الهاربين من أحكام النفقة والاتجار بالمخدرات .. ان عندى أملا منبثقا من ثقتي في وطنية مبارك .. بان ينحاز للشعب ويأمر باخراج احكام القضاء من سلة المهملات .. ويلقي بها ، اعداء الشعب الذين خرجوا عن الشرعية والقانون ورفضوا تنفيذ احكام الدستور .. حتى تنصلح احوال البلاد ونبدأ في حل المشكلات .. فهل سيستجيب ؟ !

فقاقيع :

★ زكي بدر : كل ميت تحطوا على قبره وردة – وتقولوا له متشكرين ! !

★ المأمور : يا مرتشي .. المتهم : المرتشي أحسن من المزور ! !

★ القاضي : ٢٥ سنة سجن .. تاجر المخدرات : أطالب باستشكال محدش أحسن من حد ! !

محمد فريد زكريا

يوسف البدرى : أغفل الرئيس قضية تطبيق الشريعة

د . عبدالحليم مندور : تزوير الانتخابات أساء الى سمعة مصر

ينهى هذا المجلس مهمته عقب حكم المحكمة بعدم دستوريته لتعهد بالانتخابات بعد ذلك الى اياد امينة تعرف ربها لتأتي بمجلس يخدم مصالح الشعب .

قضايا التعليم

اما الدكتور حلمي مراد الامين العام لحزب العمل فانه يرى ان تناول الرئيس لقضية التعليم لم يمس شيئا في أساس السياسة التعليمية وانما تحدث عن عملية التطوير في المناهج والمفروض ان وزارة التربية والتعليم بها جهاز لملاحقة التطوير الدائم للعلوم لملاحقتها ووزارة بدون هذا الجهاز ستكون وزارة اخرى غير التربية والتعليم بلا ادنى شك وستتحول الى وزارة ادارية تراقب موظفيها وليس لها اى دور او لاتعتمد عليها في شيء ويضيف د . حلمي مراد وزير التعليم الاسبق ان المطلوب هو اعادة تطوير هيكل التعليم في مصر وهذا هو مايجب ان نشغل به انفسنا او التحدث عن تطوير المناخ ومواكبة مستحدثات العلم هذه عملية مستمرة ولاداعي ان نستغرق فيها الوقت للحديث عنها .

التجربة الديمقراطية

ويؤكد لطفي واكد عضو الامانة العامة لحزب التجمع : من الواضح في هذه الخطبة في علاماتها المميزة أنها تعتبرنا مثالا عندما قلنا ان هذه تجربة ديمقراطية وليس ممارسة ديمقراطية فالرئيس امامه النواب اذا لم يكن يعلم كيف جاءوا فيستطيع ان يسأل المحافظين ان الحزب الوطني يستطيع ان يحصل على اغلبية زائفة ومع ذلك يزعم أن هذه هي الديمقراطية .

والملاحظة الهامة الاخرى على خطابه حول ديون مصر حيث اكد الرئيس انها تنفق في اوجه الانتاج لكن الديون هذه على الشعب كله فمن حقه ان يعلم اين ذهبت اموالة لان كل طفل مدين بـ ١٠٠٠ دولار فمن حق الشعب المصرى ان يعلم كيف واين انفقت الحكومات هذه الديون هل هي في اوجه ضرورية فلتعلنها ان كانت كذلك واذا كان مجلس الشعب مجلس شعب حقيقي فليسأل اين ذهبت هذه الاموال وماهو المنهوب منها وما هو المنفق منها في استهلاك ترف .

كما ان لغة الرئيس في مهاجمة المعارضة في نفس الوقت الذي يطالب بعلاقات صحية مع كل المعارضة امر يدعو للحيرة والقلق في آن واحد .

تجاوزات الانتخابات

ويقول د . عبدالحليم مندور المحامي): لقد تناول الخطاب بالتأكيد نزاهة الانتخابات وهذا القول نعتقد انه نقل خاطيء من الاجهزة والقنوات الموصلة للمعلومات الى السيد الرئيس وهي في هذا النقل غير امينة لانه في الحقيقة ان الانتخابات لم تكن نزيهة على الاقل في الدائرة الأولى شمال القاهرة وهنا احب ان أؤكد ان التليفزيون الامريكي والالماني قد صاحبني في رحلة انتخابات الاعادة يوم ٨٧/٤/١٣ وسجل بالصوت والصورة ماجرى من تزييف وتزوير لارادة الشعب حيث تم ضرب مندوبينا وتم طردهم منذ الصباح الباكر وقد اذاع التليفزيون الاسرائيلي والالماني والامريكي حوادث الضرب لمندوبينا واذاعت مونت كارلو ولندن وصوت امريكا والاذاعة العربية في المانيا ماحدث وللأسف ان الذين زوروا لم يكسبوا مقعدا او يخسروا خصما منافسا وانما الذى حدث أكبر بكثير هو الاساءة لمصر بعد انتشرت فضيحتها في العالم ولدينا المستندات الدالة على التزوير لدينا محاضر السادة القضاة التي تثبت حدوث التزوير لدينا شهادة الشهود الذين منعوا من الادلاء باصواتهم لان اللجان قد سودت لصالح مرشح الحزب الوطني لدينا مندوبونا الذين ضربوا وطردوا ثم ان مرشح الحزب الحاكم لم يحصل الا على سبعة الاف في الانتخابات التي اجريت يوم ٤/٦ برغم حصول حزبه على ٣٠ الف صوت ولم تستطع كل الاحزاب المنافسة ان تجتذب الا ٤٠ الف مواطن فكيف استطاع ان يحصل هو على اكثر من اربعة امثال ماحصل عليه حزبه وهل يحضر حوالى مائة الف مواطن في الاعادة بينما لم يحضر الانتخابات الاولى الا أربعون الفا ثم اننا بحمد الله وقف بجانبنا كل التيارات السياسية من الوفد والتحالف الاسلامي والاخوان والاحرار والعمل وحزب التجمع والقوى السياسية الاخرى واعلن خطباء المساجد تأييدهم لنا واعلن القساوسة اوامرهم للاخوة المسيحيين باعطاء اصواتهم لنا وبعد هذا كله تزيف النتائج لهذا أقول للرئيس شكل لجنة من القضاة الشرفاء لتعرف الحقيقة في هذه الانتخابات لتعرف مدى حجم التزوير بنفسك ولهذا نحن مصرون على تقديم المزورين الى محكمة الجنايات حتى يكونوا عبرة لمن يعتبر وينتهي التزوير في مصر الى الابد ..

يقول الداعية الاسلامية محمد طبل رئيس جمعية د . شريف لتنمية المجتمع اننى أؤكد أن الرئيس مبارك بدأ في التحرك نحو الديمقراطية فاعاد صحف المعارضة المغلقة واطلق سراح المعتقلين السياسيين في سبتمبر ولم يتدخل حتى الآن في احكام القضاء وكل هذا خطوات جادة على طريق الديمقراطية الا ان وجود قانون الطوارىء طوال ستة اعوام امر غير ديمقراطي واعطى صورة للعالم اننا دولة غير مستقرة بما ادى الى احجام المستثمرين الاجانب عن مصر بل وهروب بعضهم من البلاد وتصفية اعمالهم وكثيرا ماردوا ان قانون الطوارىء لم يستخدم ولكن نحن رأينا باعيننا هذا القانون يستخدم ضد شباب التحالف في المعركة الانتخابية وتم اعتقال اكثر من الفي شاب حتى يمنعوا من مساندة الحزب الذى امنوا به وشعروا بوجود الظلم تحت اسم قانون الطوارىء ايضا وجود القوانين سيئة السمعة والتي تجعل السلطة التنفيذية سلطة لها كل الصلاحيات فهي جهة التنفيذ وجهة لاصدار الحكم والجهة التي تطالب التظلم منها اليها بعد القبض على شبابنا ولاشك ان كل هذه الامور تجعلنا نؤكد اننا في مجال تجربة ..




محمد فريد زكريا

محمد طبل




مختار نوح

الانجازات المطلوبة

ويقول الدكتور عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق : ان الرئيس تحدث عن الانجازات والخطة الخمسية ولكن من الواضح ان الخطة لم تحقق أهداف الشعب ولم تنقذ اقتصاد بلد مخرب ولم تحقق نتائج يرضى عنهما الشعب فزيادة معدلات الانتاج ٧٪ سنويا أمر مضحك لدولة ينبغي ان تقفز فوق هذه الارقام بـ ١٠٠٪ على الاقل وقد قدمت للرئيس مبارك كتاب « التغير حتى نغير ماباأنفسنا » واوضحت في كتابي كيف نغير وجه مصر في القرية والمدينة كيف نعيد بناء المدن والقرى كيف تصبح القرية انتاجية بالفعل مكتفية ذاتيا فالبداية تأتي بالتنمية الريفية كيف نكون مراكز انتاجية تستوعب عمالة جديدة في القرى حتى لايهرب ابناء القرية للمدينة بحثا عن الرزق ، وأوضحت وتناقشت مع المسئولين واساتذة الجامعات عن كيفية ان نزيد الانتاج الزراعي ١٠٠٪ على الاقل وهنا اقول لايأس ولاخوف من القروض المستخدمة في اغراض زيادة الانتاج بهذه الكميات والمعدلات لاننا بالطبع سنسدد الديون من العائد خلال عام واحد على الاكثر .

ويضيف د . عبدالعزيز سليمان : اوضحت للرئيس في الكتاب كيف تنتهي ازمة الاسكان كيف نمول هذه المشاريع واوضحت كيفية تطبيق مبدأ الوقاية العلاجية كيف نستفيد من الخريج ونفيده واقول واكرر ان معدلات التنمية في مصر لاتعد انجازا اننا في حاجة لتفجير الطاقات وخيرات مصر لاحصر لها ومع الاسف الاجانب عرفوا هذا مثلا مجموعة شركات ميرتي الفرنسية عرضت على مصر ان تقوم بزراعة الصحراء الغربية وتقوم بتسويق مايفيض عن استهلاكنا المحلي للخارج ولاتأخذ اى عائد قبل عام ٢٠٠٠ ومع الاسف رفضت الحكومة وهذه مجموعة كروب الالمانية تعرض وبالمجان انشاء ٣٠ معهدا يقام في كل محافظة معهد يدرب العمالة وينتج شيئا مميزا للمحافظة مثلا السويس يكون معهد للسفن ومحافظة اخرى للاسماك الخ وايضا الحكومة المصرية رفضت ولدى كل المستندات الدالة على ذلك لذلك اقول للرئيس ان مصر بحاجة الى تفجير الطاقات والانجازات المطلوبة هي معدلات تنمية تحقق زيادة انتاج ١٠٠٪ والا فلن نتخلص من الديون ولامن الفقر وستزداد الحالة فقرا وقحطا وبطالة فهيا الى العمل ..

عبدالعزيز سليمان

مصطفى كامل مراد

د . محمد حلمي مراد

الصناعة الوطنية

يؤكد مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب (تحالف) ان الخطاب تناول في جانب منه الانجازات واهمية زيادة الانتاج والخطة الخمسية ويلاحظ عليها ان التخطيط لم يصل الى مرتبة التحقيق الكامل المتكامل فلا تزال هناك ثغرات خطيرة في سياسة الانفتاح وتشجيع الاستثمار المشترك على حساب الصناعة الوطنية في الوقت الذى ينادي فيه الرئيس بتحقيق شعار « صنع في مصر » نجد ان بعض المنتجات المصرية الصحيحة اختفت من السوق لتفسح المجال لمنتجات الاستثمار المشترك كما حدث في البطاريات واطارات السيارات .. الخ وحتى في السلع التي يتفوق فيها الانتاج المصرى ولاتحتاج الى بدعة نقل التكنولوجيا مثل الصابون والسجاير ..

الحزبية العمياء

يقول المهندس عبدالفتاح الشوربجي عضو مجلس الشعب (تحالف) كان لرئيس الجمهورية في خطابه تصور لطبيعة المرحلة القادمة في العمل النيابي بمجلس الشعب حيث اسمى هذه المرحلة بمرحلة الاستقرار وناشد الجميع غالبية ومعارضة ان يخلعوا رداء الحزبية ليعملوا كمصريين متعاونين لصالح مصر ولما يطلب الشعب من انجاز كان لهذا الكلام رنين جميل لكن الحزب الوطني الذى يرأسه الرئيس مبارك يبدو أنه تصور ان الرئيس يطالب احزاب المعارضة فقط بخلع رداء الحزبية حيث رفع المحجوب الجلسة الخاصة بسماع الخطاب لتجتمع اللجان الثماني عشرة لانتخاب هيئات مكاتبها واذا بالمفاجأة الكبرى التي اعلن فيها المحجوب واجهزته رفضهم الواضح لنصائح وسياسة حسني مبارك فيما ذهب اليه من تصور للعمل في المجلس خلال هذه الدورة وفوجئنا جميعا ان المحجوب اعد هيئات المكاتب كلها من الحزب الوطني رغم ان كل لجنة يخصها في هيئة المكتب رئيس ووكيلان وامين سر وما كان يضير الحزب الوطني اذا كان جادا في فهم ماذهب اليه حسني مبارك في خطابه ان يشرك موقعا في كل لجنة للمعارضة كي يتم التعاون بين المعارضة والاغلبية في كافة اللجان لاسيما وأن اللجان هي الوضع الطبيعي الذى يثرى عمل المجلس .

علاقة السلطات

يقول مختار نوح عضو مجلس الشعب (تحالف) الخطاب يحمل في عبارته أثار المعركة الانتخابية ولم يتعرض الى كثير من القضايا التي يجب ان يحتويها مثل التعامل مع المعارضة ولم يظهر بدرجة كافية للعمل في العلاقة بين السلطة التنفيذية والتشريعية كما لم يلق الضوء على سلبيات المرحلة الماضية . ايضا اغفل التنبيه على قضية تطبيق الشريعة وعن اسلوب الحكومة في تطبيقها لان الرئيس عندما يتكلم امام البرلمان يكون ممثلا للحكومة وليس ربا للعائلة .

نظـرة

بدا مجلس الشعب دور انعقاد جديد بجلسة اجراءات يوم الاربعاء الماضى وكانت الجلسة في اخراج دقيق محكم لانتخاب الاستاذ الدكتور رئيس المجلس ووكيلين للمجلس عقب اداء الحاضرين لقسم اتمنى ان نكون جميعا عند ما قسمنا عليه .

وسمعنا كلمات فياضة من اعضاء مكتب المجلس كلها تشيد بالعمل الديمقراطى الذي تعيشه مصرنا الحبيبة وكانها تزينت في احلى رداء للديمقراطية وطالب رئيس المجلس ووكيلاه كافة الاعضاء بالالتزام بالانتماء المصرى الصميم وان نبدا مرحلة جديدة تحت شعار الاستقرار كما حرصوا على تاكيد ضرورة التعاون البناء بين الاغلبية والمعارضة ورفعوا شعارات اقل ما توصف به انها جميلة وبراقة وتبهر الناظرين ويقتنع بها السامعون وتصورت بسذاجة الشراقوة اننا على ابواب مرحلة استقرار يدرك فيها صناع الاغلبية انهم احوج ما يكونون لارشادات الاقلية المصطنعة .

ثم حضر رئيس الجمهورية لاجتماع خاص جمع مجلسى الشعب والشورى وكذلك مجلس الوزراء اى ضم كل المسئولين عن التنفيذ وعن التشريع والرقابة وابدع في خطابه حيث هنا الحاضرين وتمنى لهم جميعا التوفيق والسداد وابدى رايا سديدا للغاية ناشد فيه الجميع ان اخلعوا رداء الحزبية وتعاونوا اغلبية واقلية

وعلى الفور اقتنعت ان توجيهات حسني مبارك صادرة باعتباره رئيسا لمصر كلها وانه نصح كل الاحزاب ان ترتفع فوق الحزبية لتتضافر الجهود فتؤدى لمحصلة عمل ترعى الله في الشعب ومصالحه ..

ورفعت الجلسة بعد خطاب الرئيس لننتخب هيئات مكاتب اللجان وعددها ثماني عشرة لجنة وهيئة مكتب كل منها مكون من اربعة : رئيس ووكيلين وامين سر .. وتصورت امام نصائح رئيس كل المصريين ان اول من يستجيب هو الحزب الوطني الذى يشرف برئاسة حسني مبارك .. ولكن فوجئت بعكس ما تصورت .. فوجئت ان الحزب الوطني مصر على ان يستولى على جميع مقاعد هيئات المكاتب وتوارت نصائح الرئيس وذهبت مع الريح وكان الرئيس - اعانه الله - يقول لاذن لا تسمع والقلوب مغلقة عن اى روح للتعاون بين الاغلبية والاقلية .. في حين انه كان لا يضير الحزب الوطني ان كان جادا في اى نوع من التعاون ان يترك موقعا من من الاربعة مواقع في كل لجنة للراى الآخر من باقى الاراء

ولا ندرى - طبقا لهذه البداية - متى نرفع الشعارات لنعمل بمضمونها ؟ .. وحاولت جاهدا ان استدرك هذا الخطا مع المسئول عن المجلس ولكن هيهات ان نرى عينا ترى او اذنا تسمع ..

اللهم نسالك ان تجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه .

عبدالفتاح الشوربجي

الضرائب والحيازة الزراعية وارتفاع الأسعار وراء هروب العمالة للخارج

تحقيق : هشام طنطاوى

بدون عقد عمل او تاشيرة دخول مسبقة يسافر العامل المصرى الى العراق والاردن ..

الاف العمال يسافرون يوميا بالطائرات وبالبر الذى يبدأ فى العمل من خلال مجموعة كبيرة من الحافلات أغلب هؤلاء العمال حرفيون يكسبون كثيرا الا انهم يفضلون العمل فى الخارج عن الكسب فى ارض الوطن والسبب بالطبع الضرائب الحارقة والحيازة الزراعية التى جعلت من الفلاح عاملا .

بالرغم مما تتعرض له المدن العراقية من قصف ايران الا ان الاف العمال المصريين قد شدوا الرحال الى هناك ولم تمنعهم احتمالات الموت من مغامرة البحث عن فرصة عمل فى ارض بغداد والبصرة مدن الحرب !

والى الاردن يتجه يوميا الاف العمال بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التى يعيشها الاردن الا ان العامل المصرى يفضل السفر الى عمان ..

لذلك فهناك الكثير من علامات الاستفهام تحيط بهؤلاء العمال كيف تسمح وزارة الهجرة لهؤلاء العمال بالسفر وبدون عقد عمل ؟؟ لماذا يفضل هؤلاء العمل بالخارج بالرغم من ارتفاع اجور المهن اليدوية فى مصر ؟؟

طرحت الاحرار هذه الاسئلة على مجموعة من الطيور المهاجرة فماذا قالوا ؟؟

● الحيازة الزراعية !

اسماعيل محمد القاضى (مزارع) من محافظة بنى سويف يقول .. تركت زراعتى وقررت السفر الى الاردن لاعمل فى اية مهنة بحثا عن قوت العيال فلم تعد الاراضى الزراعية تعود بالربح المناسب وخاصة بعد نظام « الحيازة الزراعية » والتى تفرض على الفلاح تسليم نسبة كبيرة من المحصول للحكومة .. لذلك قررت الهرب الى الخارج بحثا عن العمل !!

● الضرائب !

مجدى كمال .. ميكانيكى وصاحب ورشة بالخليفة .. يقول .. الحكومة اليوم بدأت تدور فى دفاترها القديمة تحاول بشتى الطرق ان تحمل المحلات والورش ضرائب لا اساس لها وعلى سبيل المثال

خريج الهندسة لا يملك ثمن بدلة وصاحب الورشة هجرها !

فى السنة الماضية فوجئت بمطالبتى باربعة الاف جنيه بالرغم من صغر حجم الورشة وقلة العائد لذلك اغلقت الورشة بالضبة والمفتاح وقررت السفر الى العراق والاعمار بيد الله !!

● اليومية لا تكفى !

رجب عبدالعزيز .. عامل بناء من العمرانية الشرقية .. يقول السفر بدون عقد عمل مخاطرة غير مضمونه ولكن ما باليد حيلة لقد ارتفعت الاسعار بشكل جنونى يصعب معه ملاحقتها « اليومية » التى لا تكفى لسد حاجة الانسان الاساسية فكل الاسعار تضاعفت اكثر من مرة ، الا سعر الانسان بالاضافة الى مشقة العمل من الشروق الى الغروب !

محمد عبدالمقصود .. عامل بناء بالاسكندرية يقول .. الحكومة المصرية مازالت تعانى من عقدة المستورد فاغلب المشروعات الاستثمارية جاءت من الخارج بعمالها وخاصة الاسيويين الذين اقتسموا معنا لقمة العيش فى مجال المعمار « البناء » .. وكان من المفروض ان تشترط الحكومة على هذه الشركات ان تعطى فرصة عمل جديدة للعمالة المصرية .

واضاف قائلا .. هؤلاء العمال الاسيويون يحصلون على اجر كبير فى مصر فقط اما فى الدول العربية فان اجورهم منخفضة بالمقارنة باجور المصريين لاننا اكثر مهارة واكثر تفهما لما يطلبه السوق والذوق العربى ولكن للاسف الشديد تجد ان هذه الصورة مقلوبة فى مصر ولا احد يستطيع ان يبرر !!

الأسيويون الأقل خبرة والأكثر أجرا يزاحمون العمالة الوطنية !

● مصر .. ولكن !

محمد صلاح الدين .. ٥٥ سنة عامل دهان « نقاش » .. يقول سافرت قبل ذلك الى اغلب الدول العربية مثل السعودية والعراق والكويت والآن استعد للسفر بعد ساعات الى الاردن لقد امضيت اغلب عمرى فى الغربة بعيدا عن ارض الوطن مصر ولكن للاسف الشديد فالاموال هنا فى بلدنا كل يوم تختلف عن سابقه ، فالخدمات لم تتقدم والازمات تتفاقم وبكل بساطة الحياة هنا تقصر العمر بالمقارنة لبعض الدول العربية التى لا تمتلك ما لمصر من موارد فلقد استطاعت هذه الدول بالاخلاص المتبادل من الشعب والمسئولين ان تصنع شيئا وان تجذب العمالة المصرية للعمل عندها لقد كانت مصر اولى بذلك اذا ماوصلنا الى الصدق والاخلاص !

● أريد شقة !

عليوه على كامل .. دبلوم صناعى : قررت السفر الى العراق بعد ان اصابنى اليأس من الحصول على فرص عمل مناسبة تمكننى من الحصول على شقة لتحقيق حلم الاستقرار والزوجية فى بلدى ومن هنا سوف اسافر الى العراق بعد ساعات باحثا عن فرصة العمل التى قد يتحقق معها طموحى .

ويؤكد عليوة انه سوف يعمل فى اية مهنة وسوف يلقى بالدبلوم خلف ظهره فهناك فرصة المهنة اليدوية اكثر من فرصة الشهادة !

● كل شىء بالوساطة !

ماهر حسين .. بكالوريوس هندسة جامعة حلوان .. يقول لم اتمكن من الحصول على عمل مناسب يمكن ان اوفر منه ثمن « بدلة » عملت فى مترو الانفاق وفى شركة مقاولات وضاق صدرى بالحياة هنا بعد ان اصبح زملائى مهندسين كبارا فى شركات استثمارية وكله طبعا بالوسلطة وانا ليس لى قريب وزير او رئيس مجلس ادارة .. لذلك قررت السفر بصحبة مجموعة من العمال الزراعيين من ابناء بلدتى الى عمان بحثا عن العمل !!



محاكمة ! الدولار فى مصر

الحكومة عاجزة عن ضرب مملكة تجارة العملة

هل يتذكر عاطف صدقى ما اقترحه لحل الأزمة قبل توليه الوزارة ؟

بدات حمى ارتفاع اسعار الدولار تغزو السوق المصرية فوصل سعره الى ٢٢٥ قرشا ثم هبط فجاة الى ٢٠١ قرش ثم عادت الاسعار للارتفاع الى ٢١٨ قرشا ولا شك ان هذه الظاهرة ستؤدى الى مزيد من الركود الاقتصادى حيث سيتخوف رجال الاعمال من تمويل صفقات مستلزمات الانتاج كما سينعكس اثر ذلك على اختفاء السلع وارتفاع اسعارها لتضيف عبئا جديدا على كاهل المواطن المصرى ايضا .

ارتفاع سعر الدولار يعنى زيادة حجم الدين الخارجى مقوما بالجنيه المصرى وايضا زيادة اعباء خدمة الدين . (الفوائد والاقساط) .

من اجل هذا تقدم الاحرار اسباب هذا المرض المستفحل فى الاقتصاد المصرى وتقدم الحلول مساهمة منها فى تخفيف المعاناة عن كاهل الجماهير الكادحة .

يرى د . محسن الخضيرى (باحث اقتصادى) : ان سبب هذا التذبذب فى سعر الدولار يرجع الى عدم تقنين السوق الحرة المصرية النقدية وبمعنى اخر السوق الحرة لدينا غير منظمة وليس لديها اى ضوابط ولا يحكمها قانون ، مجرد اشاعة من بعض التجار بان يمتنعوا عن البيع وحين يسألون عن السبب يقولون الدولار سيرتفع سعره .. هذه الاشاعة البسيطة من الممكن ان تزيد الطلب على الدولار خلال ايام حتى يستطيع رجال الاعمال الاستفادة من السعر اليوم الاقل لانهم يتوقعون زيادة الاسعار غدا عن اليوم وبالتالى يكون طلب اليوم هو مجموع الطلب على الدولار لنفس اليوم بالاضافة الى احتياجات الايام القادمة لرجال الاعمال مما يؤدى الى زيادة الطلب المفاجىء الذى يترجم الى ارتفاع فى سعر الدولار بسبب حاجة التجار الى جنى المزيد من الدولارات من المواطنين فلا يكون امامهم سوى مزيد من رفع السعر وهذا ما توضحه حركة السحب من البنوك من مدخرات المصريين فى حالة زيادة السعر . ويطالب د . محسن بتقنين تجارة العملة حتى



د . عاطف صدقى

تحقيق : أسامة الكرم

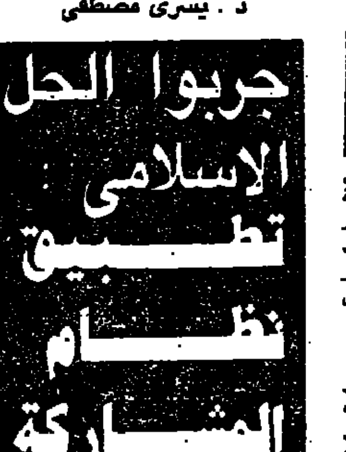
نتمكن من وضع ضوابط والحصول على حصة الدولة من ارباحهم فى صورة ضرائب وهذا سيؤدى الى انخفاض سعر الدولار حتى بعد تقنين عملهم حيث سيزول عائد المخاطرة الذى يقدره تجار العملة وفقا لدرجة المخاطرة والتى تؤدى لزيادة السعر .

توازن هش

ويؤكد مجدى احمد حسين عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب (التحالف الاسلامى) : ان ما يحدث الآن فى سعر العملات ظاهرة غير مقبولة ودليل اكيد على ضعف قدرة الحكومة على التحكم فى سوق النقد حيث انه من الملاحظ فى كل بلاد العالم ان اسعار العملات تهبط وترتفع ويصاحب هذا دائما محاولات من جانب الدولة للتحكم فى السوق ولكن فى مصر تترك الحكومة الامور فى ايدى تجار العملة والمستوردين للسلع الاستهلاكية ليحتكروا المجال وبهذا ينعدم التوازن فى سوق النقد وبذلك نجد اننا اذا وصلنا الى حالة توازن فى السوق سرعان ما ينهار هذا التوازن وترتفع الاسعار مرة اخرى بلا مبرر لان هذا التوازن هش ومؤقت يزول حسب اهواء تجار العملة التى تركت الدولة لهم اليد الطولى فى الاقتصاد المصرى .



د . يسرى مصطفى





جربوا الحل الإسلامى : تطبيق نظام المشاركة

وتقول د . سلوى لبيب رئيس قسم النظم السياسية والاقتصادية بجامعة القاهرة : ان اسعار العملات لا يمكن ان ترتفع بلا حدود فهناك حد معين لابد ان تقف عنده . فالاسعار التى نسمعها الآن ٢٢٠ قرشا للدولار . لا يمكن ان تكون اساسا للتعامل وفتح اعتمادات استيرادية جديدة لان من يفتح اعتمادات استيرادية جديدة سيضيف هذا الفارق فى السعر على اسعار التكلفة للسلعة ويصبح سعرها فوق مستوى المواطن الذى لن يقبل على شرائها وبذلك لا يحقق المستورد الربح المطلوب ولهذا فانى اطالب وبمنتهى القوة بضرورة وجود سوق نقدية مصرية حتى نجذب عملات جديدة







د . سلوى حبيب

وتضيف د . سلوى ان العلاج يكمن من خلال اجراءات طويلة الاجل واخرى قصيرة الاجل فالاولى تتعلق باصلاح الميزانية وذلك من خلال ترشيد النفقات ثم اصلاح ميزان المدفوعات بزيادة الانتاج والصادرات عن طريق تشجيع المنتجين باعفائهم من الضرائب واعفاء مستلزمات الانتاج من الجمارك بنسب محددة . اما الاجراءات قصيرة الاجل فتتمثل فى التحكم فى الطلب على الدولار بعدم السماح للمواطن بالاتجار فى الدولار الا من خلال السوق النقدية فقط ..

ويرى محيى الغندور سكرتير عام حزب الاحرار : ان التذبذب السريع فى سعر الدولار صعودا وهبوطا من ١٩٥ الى ٢٢٥ قرشا ثم الهبوط فجأة الى ٢٠٣ ثم الصعود الى ٢١٨ يعنى ان المضاربين هم سبب ارتفاع الدولار حيث انهم يقومون بشراء كميات كبيرة من الدولارات وتخزينها ثم حين يحجم الناس عن الشراء يخفض المضاربون الاسعار فجأة وبشكل ملحوظ ليقوم من لديه دولارات ببيعها قبل ان ينخفض السعر اكثر ويخسر اكثر .

ويقترح محيى الغندور تطبيق ما يسميه بنظام الدولار الاستيرادى وفيه تلغى نظام الاستيراد بدون تحويل عملة ثم تقسم السلع حسب اهميتها الى سلع ضرورية ووسيطة وكمالية وتنفرد الحكومة بفتح الاعتمادات الاستيرادية فتبيع للمستورد الدولار حسب اهمية السلعة التى يستوردها فيكون مرتفعا على السلع الكمالية ومنخفضا على السلع الضرورية والانتاجية وتغطى الفرق فى سعر الدولار المنخفض للسلع الضرورية من خلال رفع سعر الدولار على السلع الكمالية التى عليها طلب كبير الآن نظرا لارتفاع دخول فئات معينة من المجتمع وهى قادرة بالفعل على تحمل هذه الاعباء دون اى ارهاق لها وهذا النظام المقترح له العديد من المميزات :

● انه لن يكلف الدولة عبء دعم سعر الدولار للسلع الضرورية والانتاجية .

● يحمى السياحة الداخلية حيث سيفرض سعر دولار مرتفعا للراغب فى السفر من اجل السياحة فى الخارج ولمن يرغب فى العلاج فى الخارج من مرض يمكن علاجه فى مصر .

● يعالج المشكلة من جذورها وسيكون سعر الدولار خاضعا لاشراف الدولة .

● سينهى عمل تجار العملة تماما حيث لا فائدة من وجودهم بعد ان تحتكر الدولة فتح الاعتمادات للمستوردين .

● لن يحرم احد من شراء سلعة يرغبها ويقدر على شرائها حيث ان هذا النظام لن يمنع استيراد السلع الكمالية ولكن سيرفع سعر الدولار عليها ليتحمل القادر ذلك حتى تدعم الدولة سعر الدولار للسلع الضرورية والانتاجية .

والاحرار تتقدم بنص توصيات اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى التى يرأسها د . عاطف صدقى رئيس الوزراء لمدة خمس سنوات متواصلة لعله يتذكر ما اوصى به ويبدأ فى تطبيقه بعد توليه رئاسة مجلس الوزراء « وذكر ان الذكرى تنفع المؤمنين » توصى اللجنة بالبدء فورا بالغاء التعدد الحالى فى اسعار الصرف داخل الجهاز المصرفى والاكتفاء بسعرين فقط .

وتؤكد اللجنة ان الاخذ بسياسة ثنائية لسعر الصرف على النحو المقترح يكون بصفة مرحلية يتم خلالها تهيئة المناخ وتوفير المتطلبات الموضوعية الاساسية اللازمة لاقامة سوق حرة للنقد الاجنبى (سعر صرف واحد لكافة المعاملات) ومن أهم هذه المتطلبات العمل على علاج الخلل الهيكلى (اختلال الموازنة العامة وميزان المدفوعات وموازنة النقد الاجنبى) وتكوين رصيد كاف بالنقد الاجنبى لدى البنك المركزى يحقق الاستقرار اللازم فى السوق الحرة للنقد الاجنبى عند انشائها ويكون ذلك عن طريق الموارد الذاتية او الحصول على قروض من مؤسسات النقد الدولية .

فهل حاول د . عاطف صدقى تنفيذ ما اقترحه قبل تولى رئاسة الوزارة ؟

حقائق بالارقام

توجد فجوة فى النقد الاجنبى (العجز الاجمالى مع العالم الخارجى) تبلغ ٢,٨ مليار دولار عام ٨٤/٨٥ مقابل ٢,٧ مليار دولار عام ٨٣/٨٤ ، ٢ مليار عام ٨٢/٨٣ ومن المنتظر تزايد هذه الفجوة فى السنوات القادمة مما يستوجب ضرورة تحرك الحكومة لاتخاذ الحلول لمشكلة سعر الصرف .

كل زيادة فى معدلات التوسع النقدى (طبع النقود) تؤدى الى انهيار سعر الجنيه المصرى حيث بلغ ما قامت حكومة الحزب الوطنى من توسع نقدى خلال السنوات الثلاث الاولى من الخطة الخمسية الاولى ٢٥,٥٪ و ١٨,١٪ و ١٥,٣٪ على التوالى مما سبب زيادة الاسعار وانخفاض قيمة الجنيه خلال نفس السنوات المذكورة ، ٢٦,٣٪ و ٢١,٨٪ و ١٩,٢٪ على التوالى .

الإسلام هو الحل

ويرى د . عبدالحميد الغزالى استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة : ان الحل يكمن فى الغاء الربا او سعر الفائدة على الدولار وجميع العملات حيث ان ذلك سيؤدى الى تضخم كمية النقود فى السوق مما ينعكس على ارتفاع اسعار السلع والبديل هو تطبيق نظام المشاركة الاسلامى الذى يؤدى الى انتاج سلع وخدمات تمتص الاموال من السوق وبالتالى انخفاض الاسعار .

وهكذا يتضح لنا ان الحل يكمن فى الاسلام والرجوع لدين الله

برلمانيات

يقدمها جمال عبد السميع

الشيخ صلاح يورط د . صوفى

بكلمة التشهد ـ إستهل الشيخ صلاح ابو اسماعيل رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار بمجلس الشعب الجديد اول جلسات المجلس بقوله .

إننا سعداء بوجود الدكتور صوفى ابوطالب بيننا اليوم ، وهو الذى راس لجان تقنين الشريعة الاسلامية وهو اهل لهذه المهمة التى نرجو ان تكون هذه مهمة الاخوة الجدد الذين نهنئهم بثقة الشعب .

لم يدع الشيخ صلاح حديث المهندس ابراهيم شكرى عن مطالبته للدكتور صوفى « بتنقية » القوانين يمر دون ان يحدد بدقة قضية « التقنين » لا التنقية !

بهذه الكلمة للشيخ صلاح بدأ واضحا منذ الجلسة الاولى لمجلس الشعب الجديد ان هناك استقلالية كاملة لنواب حزب الاحرار فى ارائهم وقد اكد ذلك حرص الشيخ صلاح على الجلوس وحده فى المقعد الاخير من صفوف المعارضة !!

صلاح ابو اسماعيل

شرف كبير ان يرأسكم الغول

فى اول اجتماع للجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب الجديد ، وقف شفيق حشيش امام باب اللجنة التى اكتظت بالاعضاء وارسل قبلة لرئيسها عبدالرحيم الغول قائلا له ..

الف مبروك إنه شرف كبير ان يرأس صلاح الطاروطى وحمدى الطحان ، الاستاذ عبدالرحيم الغول !

الجدير بالذكر ان صلاح الطاروطى معلم كبير ـ وحمدى الطحان طيار سابق وان عبدالرحيم الغول نجح تحت صفة « العمال »

فى غير معصية

اصر مختار نوح عضو مجلس الشعب الجديد على ان يضع بصمة متميزة على نص القسم الذى يؤديه فقد اضاف نوح الى نص القسم عبارة فى غير معصية الله

أمين اللجنة يعمل ساعيا لرئيسها !!

حاول امين سر إحدى لجان مجلس الشعب ان يكسب ود رئيسها الجديد وظل يلف ويدور حوله ويمسح على كتفه ويفسح الطريق له ويفتح له باب المصعد ويعمل له ساعيا وهى نفس التصرفات التى كان يسلكها مع رئيس اللجنة السابق وهو رئيس اللجنة الوحيد الذى فاز فى الانتخابات ولم يرشحه الحزب الوطنى لرئاسة اللجنة هذه الدورة !!

النمر يسعى لافتراس « اخوانه » الصغار !!

الدكتور عبد المنعم النمر ـ عضو مجلس الشعب الجديد (بالتعيين) والمنقول من الشقيق مجلس الشورى ، ليرأس لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب ، حرص منذ اللقاء الاول باعضاء اللجنة من « الاخوان » الجدد فى مجلس الشعب ، ان يكسب ودهم واخاءهم !!

فقد حول الدكتور « النمر » الاجتماع الاول ـ الذى كان من المفروض ان تطرح فيه خطة عمل اللجنة ـ الى لقاء استقطاب سعى فيه ـ بكل امكانيات « النمورية » الى احتواء النواب الاخوان !

إلا ان التعليق الذى ورد على لسان احد النواب الاخوان الكبار بعد اللقاء : « ده بعده » !!

لفتة كريمة لكمال الشاذلى إنفرد بتكريم ممتاز نصار

انفرد كمال الشاذلى ـ ممثل الهيئة البرلمانية والامين العام المساعد وأمين تنظيم الحزب الوطنى ، بتكريم زعيم المعارضة الراحل المستشار ممتاز نصار وقال انه كان مثالا للمعارض الموضوعى الذى استحوذ على احترام الجميع أغلبية ومعارضة .

كانت تلك بمثابة لفتة كريمة من كمال الشاذلى الذى حرص على تسجيل أول هدف فى مرمى المعارضة التى سبقته فى الحديث ـ فى أول جلسات مجلس الشعب الجديد ، وهى جلسة الاجراءات التى عقدت صباح الاربعاء الماضى

ممتاز نصار

نقابيات

يقدمها مصرى البرديسى

نقابة الاطباء تناقش التلوث الاشعاعى واثاره على المجتمع المصرى

عقدت ندوة علمية بنقابة الاطباء يوم الاربعاء الماضى ضمت لفيفا من الخبراء العالميين والمصريين لمناقشة التلوث الاشعاعى واثاره على المجتمع المصرى .

بدأ النقاش الدكتور روبتسون رئيس الجهاز النووى الارجنتينى ورئيس اللجنة الدولية للوقاية الاشعاعية التى تطبقها كافة دول العالم .

كما اشترك فى النقاش لفيف من الخبراء العالميين د . حسين طلعت الخبير المصرى العالمى الذى يعمل حاليا خبيرا دوليا فى الوكالة الذرية والدكتور تريفينو وهو حاليا خبير فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية والرئيس السابق للجهاز النووى بالمكسيك وحضر الندوة لفيف من الخبراء المصريين د . عزت عبدالعزيز رئيس هيئة الطاقة الذرية ود . كمال عفت رئيس هيئة الطاقة الذرية السابق .

ولفيف من خبراء الامان النووى والطاقة النووية وتم مناقشة جميع جوانب التعرض الاشعاعى التى يتعرض لها المجتمع المصرى .

اتضح ان اضرار الاشعة المنخفضة المستوى هى اضرار توقعية واحتمالية وان هذه الاضرار والزيادة المتوقعة زيادة ضئيلة ولا تسبب اى ضرر على الاطلاق .

هـل هـذا صحيح ؟

قام رئيس إحدى النقابات العمالية بالغاء التعامل مع احد الصحفيين العاملين بجريدة قومية كبرى بسبب استيلائه على مبلغ ٢٤ الف جنيه حصيلة اعلانات نشرت بمجلة النقابة

ومن المعروف ان رئيس النقابة كان قد استبعد الصحفيين العماليين من العمل بمجلته وكان يأمل ان يقوم الصحفى بخلق علاقات جيدة بينه وبين الوزير المختص الذى يرفض وجود اى نوع من العلاقات مع رئيس النقابة .

يتردد ان رئيس النقابة يفكر حاليا فى انشاء وكالة اعلان خاصة بالمجلة ومن الغريب ان اعضاء مجلس ادارة النقابة العامة لا يعرفون شيئا عن مصاريف اصدار واعداد هذه المجلة

سعد محمد أحمد

لجنة الحريات تطالب باحترام احكام القضاء

عقدت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة الصحفيين اول اجتماع لها برئاسة الزميل محمد عبدالقدوس بعد الانتخابات يوم الاربعاء الماضى واصدرت بيانا تطالب باحترام احكام القضاء وأدانت مبدأ الاعتقالات عامة وطالبت بالتخلى عنه

كما تبين استمرار بعض العاملين بوزارة الداخلية فى التحرش بالصحفيين والاعتداء عليهم ومنعهم من اداء واجبهم الصحفى سواء فى تغطية الانتخابات او غيرها من المهام الصحفية .

وتعرب لجنة الحريات عن استنكارها للاعتقالات التى تمت قبيل الانتخابات واتباعها لبعض فئات المعارضة وتطالب كافة الاطراف بان يكون القضاء هو الوحيد المختص بالفصل فى الطعون ووقائع التزوير .

كما اتخذت لجنة الحريات عدة توصيات من أهمها احترام حرية الصحفى والصحافة والعمل على استمرارية الحصانة الصحفية حتى لاتنتهك كرامة الصحفى والصحافة معا .

أصدرت اللجنة هذا البيان وارسلته لجميع الصحف ووكالات الانباء والى الرئيس مبارك ووزير الداخلية ورئيس مجلس الوزراء للفصل فيما تضمنه هذا البيان

شىء مش معقول يارئيس الوزراء ؟

قامت اللجنة النقابية بشركة اسمنت بورتلاند حلوان بالاتصال بجميع المسئولين للتدخل فى فصل المشكلة القائمة بين الشركة وجهاز مدينة ١٥ مايو الذى استولى على محاجر الشركة التى تمد المصانع بالمادة الخام ويقوم جهاز مدينة ١٥ مايو بتهديد الانتاج بصورة غير لائقة على الرغم من ان الانتاج اليومى يتجاوز الـ ١٠ الاف طن وثمنه يتجاوز الـ ٣٠٠ دولار يوميا فهل من المعقول يارئيس الوزراء ويا وزير الصناعة ان تسمح باغتيال قلعة صناعية ناجحة ورائدة فى صناعة الاسمنت منذ ٦ عاما .

٦ مايو القادم الفصل فى موقف الصحفيين المفصولين ،

حددت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة الصحفيين يوم ٦ مايو القادم لاقامة مؤتمر صحفى يحضره الصحفيون والكتاب والصحفيون المفصولون للمناقشة والوصول الى الفصل فى موقف الصحفيين المفصولين ورجوع كل صحفى الى صحيفته احتراما لكرامة الصحفى والصحافة


د . فؤاد سلطان


محيى الغندور


د . محسن خضيرى

هل تصدق عزيزى القارىء ان المصريين ينفقون على السياحة ما يمثل ١٪ من عجز الموازنة العامة ، أى ان شعب دولة فقيرة مثل مصر « يتفسح » في الدول الاوربية ثم تقوم حكومته باستجداء هذه البلاد بطلب معونات ثبت ان بعضها مشع والبعض الآخر غذاء غير آدمى

ويثور التساؤل الى متى تستمر الحكومة المصرية صامتة أمام هذا المشهد المضحك المبكي في نفس الوقت لشعب لديه أكثر من ثلث آثار العالم وجوه معتدل طوال العام ثم يهرب لسوء الخدمة ولارتفاع الاسعار التي هي من صنع القرارات الاقتصادية السيئة لحكومات الحزب الحاكم ؟

ومن أجل تقديم الرأى الآخر والحلول الموضوعية نقدم هذه السطور .



صح النوم يا حكومة !!

المصريون يهدرون

١٣٠٠ مليون دولار للسياحة في الخارج

هذا المبلغ يفوق العجز في ميزان المدفوعات !!

يقول مسئول بوزارة السياحة رفض ذكر اسمه تعتبر مصر دولة الـ ½ ٪ سياحة رغم اننا نحتفظ بقدر كبير من الآثار حيث توجد لدينا الآثار الفرعونية والرومانية والقبطية والاسلامية .

وبنظرة سريعة على خريطة توزيع حركة السياحة على المناطق السياحية العالمية نجد ان أوربا تحتفظ بـ ٧٠٪ من حركة السياحة وأمريكا بـ ٢٠٪ و ١٠٪ لباقى العالم ، يخص الشرق الأوسط منها ٣٪ نصيب مصر منها ٠,٤٪ أى أقل من نصف في المائة

وسبب انخفاض نصيب مصر السياحى هو وجود الروتين الحكومى والتعقيدات المكتبية التي تصدر من رجال لاعلاقة لهم بالسياحة ولا يفهمون طبيعتها ليحطموا قرارات مجلس الوزراء التي حطمت خططنا لخلق ١٧ مليون ليلة سياحة جديدة وذلك عن طريق السياحة الترفيهية حيث يشعر السائح بالملل في مصر بعد انتهاء مشاهدته للهرم « وأبو الهول » وآثار الأقصر ولهذا فهو يقضى ليلتين فقط بمصر وتنتهى زيارته ويمكن زيادة هذه الأيام اذا ما استطعنا ان نستغل الطبيعة الخلابة لدينا وشواطئنا الممتدة لأكثر من ألفى كيلو عند البحرين الأحمر والمتوسط ولهذا فان المصريين انفسهم يهربون للخارج للسياحة الترفيهية وممارسة الرياضات المختلفة التي يمكن ان تمارس بسهولة في مصر . لاسيما رياضة الغطس في البحر الأحمر وهواة الصيد بالاضافة الى سياحة المغامرات في وديان وصحارى سيناء وكذلك السياحة العلاجية في رمال سيناء حيث تحتفظ عيون فرعون بأعلى نسبة كبريت في العالم وبدرجات حرارة مرتفعة تصل الى اكثر من ٧٠ درجة مئوية .

لماذا يهرب السائح المصرى

ويقول المهندس عادل يوسف صاحب مكتب مقاولات اجد نفسى مدفوعاً لقضاء اجازتى بالخارج لعدة اسباب اننى كمصرى لا اميز داخل بلادى من حيث المعاملة أو حسن الضيافة أيضاً أسعار الاقامة بمصر غير متدرجة فاما الاقامة بفنادق خمس نجوم بمبالغ كبيرة أو الاقامة في فنادق رديئة بمبالغ ضئيلة ولا تهتم الدولة بانشاء الفنادق ٣ نجوم فماذا افعل عندما اقرأ اعلانا يقول ان رحلة الى شرم الشيخ لمدة أسبوع بالطائرة تتكلف ٤٨٥ جنيها وأمامى رحلة أخرى الى تركيا بما يقارب نفس المبلغ ولنفس المدة وبأسعار مقاربة لفارنا وأسبانيا واليونان . لاشك اننى سأفضل السفر للخارج دون أى تفكير وفي الوقت الذى تنخفض فيه الاسعار السياحية عالميا بعد انخفاض اسعار البترول نجدها في ارتفاع مستمر في مصر .

والوزير يشكو ؟ !

وفي يناير الماضى أعلن فؤاد سلطان وزير السياحة أمام مجلس الشعب انني استصدرت قرارا في العام الماضى من رئيس مجلس الوزراء باعتبار المشروعات السياحية لها طبيعة خاصة بحيث تذلل امامها كافة العقبات وقد جاء هذا القرار تسهيلا على المستثمرين لاقامة المنشآت السياحية في المناطق الجديدة والنائية مثل مرسى مطروح والبحر الاحمر وهى المناطق التي تشتهر بالجنب السياحى .

وأضاف الوزير معلنا ان اجهزة الدولة غير متعاونة ولا يوجد تفاهم بينها حيث قال بالنص وللأسف هذا القرار لم يطبق حتى الآن ـ يقصد قرار رئيس الوزراء ـ والمشكلة تحتاج لتفاهم مع كل من المحافظين والمجالس المحلية ووزارة التعمير لتتمكن من تخصيص الأراضى لاقامة المنشآت السياحية وتذليل العقبات امامها .

كما أكد وزير السياحة ان المجالس المحلية ووزارة التعمير والمحافظات تتسبب في اعاقة المشروعات السياحية واقامة المنشآت على اراض تم تخصيصها بالفعل لهذه المشروعات الا ان هذه الجهات تعوق قرارات اصدرها مجلس الوزراء والمجلس الاعلى للسياحة .

واشار الوزير أمام مجلس الشعب الى ان جنود حرس الحدود لا يتفهمون ولا يستوعبون السياحة الترفيهية ويشكلون المصاعب امام هذه السياحة وقد طلب من المشير أبو غزالة التعاون لحل هذه المشكلة حيث يطلق الجنود الرصاص على السائحين .

تناقض صارخ

ويقول مختار اسماعيل وكيل وزارة الاقتصاد ان حجم ما يصرفه المصريون على السياحة الخارجية ١,٣ مليار جنيه في حين ان دخل مصر السياحى لا يتعدى المليار وحيث ان السياحة مصدر عملات حرة لا ينضب كالبترول مثلا فيجب علينا أن نوجه العناية له ولابد أن نلاحظ ان حجم ما ينفقه المصريون على السياحة يعادل ما يقرب من مرة ونصف من حجم العجز النهائى في الموازنة العامة ولهذا يجب أن نرشد هذا الرقم عن طريق جذب المصريين لقضاء اجازاتهم بمصر حيث لدينا الكثير من خيرات وهبات الله على مصر من حيث الآثار فلدينا ما يقرب من ثلث آثار العالم موجودة بمصر ولدينا الجبال والوديان في سيناء والشعاب المرجانية والجزر بالبحر الاحمر فلماذا يهرب السائح المصرى اذن للخارج والجواب يكمن في نوعية الخدمة والاسعار حيث تضاف دمغات تعادل نصف المصاريف سواء في الاقامة او المأكولات او الالعاب الترفيهية !

وأوضح الحاج مختار ان هناك بعض المتناقضات الموجودة والتى تتطلب تدخلا سريعا وحاسما من وزير المالية حيث يسمح للمصرى عند خروجه بمبلغ خمسة آلاف دولار ليصرفها في اغنى دول العالم بينما لايسمح للسائح للخروج بأمواله الخاصة اذا كانت اكثر من ٢٠٠٠ دولار .

ويرى د . محسن الخضيرى (باحث اقتصادى) ان السياحة الداخلية لاتقل اهمية عن سياحة الاجانب لانها تربط المواطن المصرى بتراث بلده وتتيح له فرصة الاستمتاع بجمالها وبالتالى تتولد لديه ذكريات جميلة تزيد من ارتباطه بالبلد وهذا ما يفتقده الكثير من شبابنا ولهذا يجب ان نهتم بالسياحة الداخلية انطلاقا من هذا المفهوم واذا نظرنا الى ما يسببه لنا هروب المصريين للسياحة بالخارج فانه يتسبب في ضياع ١,٣ مليار جنيه أى اكثر من حجم العجز النهائى لميزان المدفوعات .

ولذلك يجب ان نهتم بالسياحة الداخلية تماما مثل اهتمامنا بالسياحة الخارجية وذلك لجذب المصريين المسافرين للخارج لقضاء اجازاتهم بمصر توفيرا للعملات الصعبة التي نحن في أمس الحاجة اليها ولذلك يجب وضع سياسة مستقرة تعمل على تشجيع وتنظيم الرحلات السياحية والاعلان عن البرامج بأسعار منافسة لما يتم عرضه في البلاد السياحية الاخرى مع تركيز اجهزة الاعلام على توضيح معالم مصر السياحية للمصريين بدلا من برامجنا التي تعتبر اعلانات مجانية تشجع المصريين على السفر الى الخارج .

الدولار الاستيرادى

ويرى محيى الغندور سكرتير عام حزب الاحرار انه يجب تطبيق أساليب الترغيب للمصريين لقضاء اجازاتهم بمصر وفي نفس الوقت يجب تطبيق نظام حوافز سلبية من أجل منع المصريين السفر للخارج وقد اقترحت تطبيق نظام الدولار الاستيرادى وذلك بالغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة واحتكار الحكومة لبيع وشراء الدولارات من خلال البنوك المعتمدة وبيع الدولار بسعر مرتفع للسفر بغرض السياحة لندعم به سعر الدولار اللازم لشراء السلع الاساسية والانتاجية .

ويطالب محيى الغندور بهذا النظام لحل أزمة العملات الاجنبية من جذورها واحدى الفوائد التي ستعود على البلاد هى ترشيد سفر المصريين للسياحة حيث سيكون سعر الدولار مرتفعا جدا عليهم وفي نفس الوقت يجب انشاء القرى السياحية في سيناء والساحل الشمالى والتوسع في اقامة الفنادق المتوسطة مع ضغط اسعار الخدمات السياحية .

حمام موسى أحد معالم سيناء التي تجمع بين كل أنواع السياحة


دير سانت كاترين .. أحد معالم السياحة الدينية

رغم كل الامكانيات

نصيب مصر من حركة السياحة ½ ٪

والسبب : الروتين والتعقيدات والتخبط الحكومى

بدون مقدمات

أصحاب العزب !!

ماذا بعد ان يصدر السيد رئيس الجمهورية قرارا باعادة الصحفيين المفصولين الى صحفهم ثم يرفض رؤساء هذه المؤسسات تنفيذ القرار ؟!

ماذا بعد أن يضرب الزميل صلاح عيسى ـ مدير تحرير الاهالى عن الطعام ، احتجاجا على تعنت رئيس مجلس ادارة دار التحرير ـ محسن محمد ـ فيكون رد فعل رئيس المؤسسة لهذا الاضراب هو فليضرب عن الطعام حتى الموت !!

●● ماذا بعد ان يعلن أحد الصحفيين الشبان أمام جمع من الصحفيين انه اضطر لبيع « فرش » بيته بعد ان فصل من مؤسسة روزاليوسف لانه لم يجد ثمن قوت اسرته ؟!

●● التفسير الوحيد لما يحدث في بعض أو بمعنى ادق ـ في معظم ـ المؤسسات الصحفية ، بل معظم مؤسسات الدولة هو ان رؤساء هذه المؤسسات اعتبروها عزبا ورثوها (أبا عن جد) وان من حقهم التصرف فيها كيفما شاءوا !!

●● وانا اتصور أن السر وراء نظرة رؤساء هذه المؤسسات على انهم اصحاب « عزب » ، هو انهم قد فرضوا فرضا على العاملين بها وليس من فضل لاحد من هؤلاء العاملين في مجيء هؤلاء الرؤساء وبالتالى ، كان لزاما على الرؤساء ان يضربوا مرءوسيهم بالاحذية كل صباح ، وكان لزاما على المرءوسين ان ينحنوا ويقولوا هل من مزيد !!

●● أعجبنى ما قاله محمد رجب عضو مجلس الشورى ـ اثناء مناقشته موضوع السياسة الاعلامية بالمجلس حين اقترح وطالب بضرورة انتخاب رؤساء تحرير ورؤساء مجالس ادارات الصحف من بين العاملين بها حتى تكون هناك علاقة طبيعية بين فريق العمل بالمؤسسة .

الا ان هذا الاقتراح لم يلق أى رد فعل ايجابى حتى الآن رغم اهميته البالغة وانعكاساته على مستوى العمل الصحفى في مصر !!

●● هذه الظاهرة الخطيرة ـ (اصحاب العزب) تتكرر كل يوم في العديد من مؤسسات وهيئات الدولة يعبث فيها هذه النوعية من الرؤساء اصحاب مركبات النقص ، يعبثون باقدار المؤسسات والقدار من فيها .

هذه الظاهرة لن تنتهى الا اذا تدخل السيد رئيس الجمهورية شخصيا لكى تنتهى مأساة الصحفيين المفصولين ، والا تحولت كل مؤسسات الدولة الى عزب وفي هذه الحالة ساكون اول من يبحث له عن عزبة !!

جمال عبدالسميع



الأحرار في المحافظات

يقدمها
محمد السايس

أين مشروع الـ ٣٦ ألف شقة بالاسكندرية ؟

هل يتحرك محافظ الاسكندرية المستشار سيد الجوسقى ويبحث مع قيادات الاسكندرية حلا لمشاكل الاسكان بالمحافظة ويبحث اسباب توقف مشروع الـ ٣٦ الف وحدة سكنية الموزعة في مناطق الهانوفيل والبتروكيماويات وارض الاهلية للغزل والجزام بعد ان تبين صحة ما توصلت اليه لجنة تقصى الحقائق بمجلس الشعب من قصور الدراسات الخاصة بالمشروع .. وعدم التوفيق في اختيار بعض المواقع التي كان بعضها محل نزاع بين المواطنين الذين يدعون ملكيتها وحصلوا على احكام حيازة بها .


المستشار الجوسقى

خاصة بعد ان ظهر انخفاض مستوى الارض بالهانوفيل دون مستوى الشارع بعمق ١٦ مترا مما يهدد بغرق المبانى والمساكن على غرار ما حدث في جراج سانت كاترين .

اضافة الى تصور مصادر التمويل بالمشروع ـ الامر الذى اشارت اليه لجنة تقصى الحقائق حول الاسكان الشعبى بمحافظة الاسكندرية التى شكلها مجلس الشعب المنحل في بدء دورته الماضية واكده نواب الاسكندرية من الحزب الوطنى .. مما اضطر محافظة الاسكندرية الى اقتراض مبلغ مليون جنيه من صندوق الخدمات بالمحافظة للوفاء بجزء من التزاماتها تجاه مقاولى المشروع الى اعادة فتح الباب لراغبى التعامل على الاراضى ووضع اليد بجهة العجمى بغرب الاسكندرية والعامرية .

كما زودت المحافظة قيمة مقدم التعامل من جنيهين وربع للمتر الى ٥ جنيهات على امل توفير حصيلة لتغطية جزء من نفقات المشروع . والمعروف انه تم صرف مبلغ ٢٧ مليون جنيه للمقاولين في الوقت الذى تكلف فيه المشروع حوالى ٤٣٠ مليون جنيه .. مما سبب في توقف شركات المقاولات الست التي تعمل في المشروع عن العمل .

« السر » وراء حصار الامن المركزى لقرى بنى سويف

كتب ـ مدنى صالح :

■■ حاصرت قوات الأمن المركزى قرى اهناسيا الخضراء وننا بعد ان احتدم الخلاف بين انصار المرشح الفردى للحزب الوطنى ، سعد بهنساوى ، وانصار عباس صفى الدين رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطنى وذلك خلال المعركة الانتخابية والذى ظهر بجلاء في المؤتمر الشعبى الذى عقده الحزب الوطنى في مدينة بنى سويف وحضره الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والذى هدد بالانسحاب من المؤتمر حينما شعر بحدة الخلاف بين انصار المرشحين بالحزب الوطنى .

■■ بعد نجاح المرشح الفردى للحزب الوطنى انتشرت المظاهرات لتأييده معلنين العداء لمرشح القائمة ، عباس صفى الدين ، وفي قرية اهناسيا الخضراء احتدم الخلاف بين انصار الاثنين وكانت تحدث مشاجرات دامية بين المواطنين بعد ان اطلقوا الاعيرة النارية والهتافات العدائية .

حيث خرج لهم فاروق صفى الدين وهدد انصار مرشح المقعد الفردى واتصل باللواء عزالدين باجى مدير أمن بنى سويف الذى امر بتحرك قوة من الامن المركزى الذى حاصرت قرى اهناسيا الخضراء وننا خاصة بعد ان انتشرت شائعة عن مقتل ، سعد بهنساوى ، امين عام الحزب الوطنى بالمحافظة ولذا توجه المستشار هاشم قراعة محافظ بنى سويف وبصحبته مدير الامن والقيادات السياسية لزيارة امين الحزب الوطنى والتأكد من عدم صحة الشائعة التى انتشرت بين المواطنين .

■■ فرضت قوات الامن حظر التجول في هذه القرى في محاولة لاستتباب الامن وتهدئة النفوس بين نواب الحزب الوطنى .

الدعم يهرب من بنى سويف

هرب الدعم من الجمعيات الاستهلاكية بمركز ناصر وجميع القرى التى تتبعه واهمها قرية الشناوية بمعرفة اعضاء المجلس المحلى الذين يشرفون على هذه الجمعيات .

حدث هذا عندما ذهب المواطنون من هذه القرى الى الجمعيات لشراء كمية اللحوم المخصصة لهم والتى تبلغ ٢ كجم للفرد وفوجئوا بصرف كيلو واحد والباقى يوزع على مفتش التموين .

تقدم الاهالى بشكاوى الى محافظ بنى سويف للتحقيق مع مفتش التموين المتواطئين مع هذه الجمعيات وقدم ديهوم احمد طلب عضو حزب الاحرار شكوى بهذا الموضوع الى محافظ بنى سويف .

لا تفرقة في اتوبيس غرب الدلتا

ردا لما نشر بالاحرار عن شركة اتوبيس غرب الدلتا افاد رئيس مجلس الادارة انه لا يوجد اى تفرقة بين مهندسى المنطقة في توزيع حوافز المستهدف الشهرية وتوزيع البعثات الخارجية ـ كما افاد على زين العابدين مهندس ورش منطقة دمنهور بذلك والاحرار تؤكد انها لم تقصد الاساءة للشركة وقياداتها وانها تعتز بها كاحدى شركات القطاع العام التى تقدم خدمات للمواطنين .

سرقوا الصندوق يا محمد لكن مفتاحه مع الجندى

الشرقية ـ امير الشافعى :

اقام محمد احمد المصرى المحامى والمرشح رقم ٥ لقائمة التحالف بالدائرة الاولى بالشرقية دعوى امام رئيس محكمة الامور الوقتية يطلب فيها التحفظ على صناديق الانتخابات ومحاضر الفرز ومحاضر إغلاق اللجان .

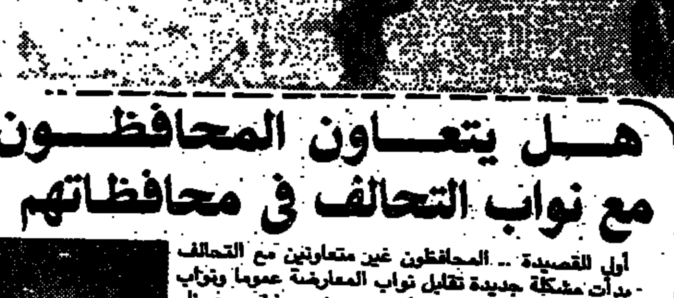


أمين ميتكيس

واصدر رئيس محكمة الامور الوقتية قرارا بالتحفظ على الصناديق وكل المحاضر الخاصة بالعملية الانتخابية وعندما توجه الاستاذ المصرى لتنفيذ القرار . فوجىء باللواء حسن كاظم مدير امن الشرقية يخبره بعدم وجود صناديق انتخابيه حتى يتحفظ عليها .

كان تعليق جمهور الشرقية هو سرقوا الصناديق يا محمد ومفاتيحها لدى ميتكيس والهجرسى وطارق الجندى وشقيقه عميد شرطة حسين الجندى الذى قاد الهجمة التترية لطرد مندوبى الفرز من اللجان . وكذا طرد مرشحى التحالف .

جدير بالذكر ان امين ميتكيس بذل محاولة مستميته لاحلال د . خليل الديب وممثل بلبيس بالقائمة محل د . محمد لطفى شهوان .



هل يتعاون المحافظون مع نواب التحالف في محافظاتهم ؟

أول القصيدة .. المحافظون غير متعاونين مع التحالف ـ بدأت مشكلة جديدة تقابل نواب المعارضة عموما ونواب التحالف الاسلامى بوجه خاص حيث يرفض معظم المحافظين التعاون معهم في حل مشاكل دوائرهم وهذا لاظهار المعارضة امام الجماهير كأنها عاجزة عن حل المشكلات الجماهيرية واظهارها بمظهر العاجز .

وفي محافظة المنيا رفض محافظ المنيا عبدالتواب رشوان مقابلة رؤساء احزاب العمل والاحرار بالمحافظة لمناقشته في اهم القضايا الجماهيرية بالمحافظة وعلى رأسها الاسكان والخبز رغم ان التحالف الاسلامى حصل على سبعة مقاعد في دوائر المنيا الثلاث مما يهدد كرسى المحافظ .

نفس هذه المشكلة تتكرر في معظم المحافظات .

عبدالتواب رشوان

فصلوه من الحزب الوطنى

الغربية ـ مكتب الاحرار :

صدر قرار بفصل محمد على عز رئيس المجلس الشعبى لمركز طنطا من امانة دائرة محلة روح حيث كان امين الدائرة . اصدر القرار ابراهيم الدهبى رئيس الحزب الوطنى بالغربية بحجة خروجه عن الالتزام الحزبى وترشيح نفسه مستقلا . جدير بالذكر انه رشح نفسه مستقلا وعندما غضبت قيادات الحزب الوطنى من هذا الموضوع سحب ترشيحه وحل محله المهندس ممدوح حجاب امينا للدائرة وفؤاد همدان رئيس مجلس محلى دفرة امينا مساعدا

محكمة المنيا تبرىء ١٩ من شباب الجماعات الاسلامية

برأت محكمة جنايات المنيا ١٩ من شباب الجماعات الاسلامية تتراوح اعمارهم من سبعة عشرة الى اثنتين وعشرين سنة من طلاب المدارس الثانوية تم القبض عليهم في احداث ٧ يناير ١٩٨٧ بتهمة التجمهر واحداث الشغب .

قام بالدفاع عن هؤلاء الطلاب المستشار حمدى سليم المحامى الذى دفع ببطلان قرار رئيس الجمهورية باعلان حالة الطوارىء وبطلان اعتماده من مجلس الشعب المنحل ودفع ببطلان القبض على هؤلاء الشباب من حيث اجراءات القبض والتهم الملصقة لهم وبتضارب اقوال الشهود وضباط مباحث امن الدولة .

وشهدت ساحة المحكمة عددا غفيرا من المواطنين واولياء الامور كما اشترك في الدفاع عن المتهمين كل من الاساتذة محمد عبدالظاهر محمود عن حزب الاحرار والاستاذ عمر على ابراهيم والاستاذ محمد فرغلى .

صورة وتعليق

مدخل العمارة التى اقيمت بميدان القلعة بمنفلوط من ضمنها مساحة ٥٦ مترا من زوائد التنظيم بالشارع العمومى الذى أصبح يمثل دخولا وخروجا فيه وضاعت استقامته واصبح مزدحما يصعب السير فيه ـ وضرب مهندس التنظيم بقرار مجلس محلى مدينة منفلوط في ٣٠/٩/١٩٨٦ عرض الحائط والخاص بايقاف المبانى والبنيان مازال في الارتفاع وقرار المجلس الذى يتشكل اعضاؤه من حكومة الحزب الوطنى لاعبرة فيه ـ علما بان الشئون القانونية ايدت القرار بمذكرتها المؤرخة في ٣/١١/١٩٨٦ والتى وافق عليها رئيس المركز في ٥/١١/١٩٨٦ .

منفلوط ـ مكتب الاحرار

أحداث اسوان مازالت مستمرة

اسوان ـ طارق بشرى :

مازالت احداث العنف مستمرة في اسوان فقد اعتقلت قوات الشرطة ٤٥ مواطنا بحجة انهم من الاخوان المسلمين قبيل الانتخابات بيوم واحد ومازالوا حتى الآن معتقلين وتم اغتيال مأمور قسم قنا بعدد من الاعيرة النارية .

« فتوابة » ادارة مرور البحيرة

تقدم « الاحرار » هذا البلاغ الى مدير مرور البحيرة ضد سعاد ابوشعرة موظفة في قسم اجرة ونوجها المحاسب بنفس الادارة من اساءة معاملة المواطنين وآخر حادثة من هذا النوع هى قيامها بالقاء الاوراق في وجه احد المواطنين بصورة مهينة ثم نزل زوجها وقام بالاعتداء عليه بالضرب ولدى الاحرار اسم هذا المواطن لحين البت في الامر .

العلاقات الامريكية العربية تختلف كثيرا عن العلاقات الامريكية الاسرائيلية فاليهود يملكون الكثير والكثير من وسائل الضغط داخل مؤسسات الحكومة الامريكية ابتداء بالكونجرس « الامريكى » وانتهاء بوسائل الاعلام التى كثيرا ماجملت الصورة الصهيونية فى مواجهة تشويه الصورة العربية وان كانت غير مقصودة لغياب الاعلام العربى او السفارة العربية التى يمكن ان تؤدى دورا مؤثرا فى مواجهة اليهود المنظمين .. ولكن من يجرؤ على الكلام كتاب « لبول فندلى » الصحفى الذى اصبح فيما بعد عضوا بالكونجرس ثم عضوا باللجنة الفرعية لشئون الشرق الاوسط ثم سياسيا متخصصا فى شئون الشرق الاوسط .

من يجرؤ على الكلام ؟

كتاب يكشف أسرار سيطرة اللوبى الصهيونى على مؤسسات الحكم فى الولايات المتحدة

المؤلف فندلى مع سالم ربيع رئيس اليمن الجنوبى

الاتصال بالعرب جريمة لا يغفرها اللوبى الصهيونى !

عرض وتقديم :

هشام طنطاوى

حافظ الاسد

هنرى كيسنجر

ياسر عرفات

الصهيونية حالت دون انتخاب عضو الكونجرس الذى اتصل بعرفات

وبول فندلى النائب القادم من بلاد الفلاحين فى قلب امريكا لم يكد ان يتصل بمنظمة التحرير الفلسطينية حتى اخذ اللوبى الصهيونى يشن الحملات العدائية واخيرا نجح اللوبى الصهيونى فى الحيلولة دون اعادة انتخابه عام ١٩٨٢ ومنذ ذلك الوقت فرغ المؤلف نفسه لدراسة اللوبى الصهيونى واساليبه فى التاثير على اصحاب القرارات السياسية والمالية لمصلحة اسرائيل وفى محاربة أية محاولة لتسليح الاقطار العربية او للاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية او حتى لتدريس تاريخ الشرق الاوسط بموضوعية مما حجب الكثير من الحقائق عن المجتمع الامريكى .

ولقد حالت اسرائيل دائما دون وصول الحقيقة الى الكونجرس صاحب القرار الاول والاخير فى الولايات المتحدة او ارتفاع اى صوت يطالب بالتعرف على حقيقة القضية العربية وخاصة الفلسطينيين ولو لمجرد المعرفة دون الدفاع .. ولقد قال فى ذلك فندلى « لقد ظننت بكل سذاجة انه فى وسعى مناقشة سياستنا بقصد الامريكية اينما كنت دون ان اواجه اية متاعب . ولم اكن اعرف تماما مامدى عمق تغلغل جذور المصالح الاسرائيلية فى المؤسسات الامريكية !! »

ويبدأ فندلى من يجرؤ على الكلام بقصة او موقف يتعلق باحدى سيدات دائرته الانتخابية والذى كان بداية لتعرفه على حقيقة الشخصية العربية وبداية لجولات كثيرة ومتكررة الى الاقطار العربية .

البداية

(كان ذلك فى ربيع ١٩٧٣ عندما تلقيت رسالة من السيدة « ايفانز فرنكلين » المقيمة فى دائرتى الانتخابية وكانت مراسلة محلية لصحيفة ريفية كنت فى يوم من الايام رئيس تحريرها وفى تلك الرسالة تناشدنى السيدة فرنكلين مساعدتها فى الافراج عن ابنها « اد » المحتجز فى سجن بعيد فقد ادين بالتجسس وحكم عليه بالسجن الانفرادى مدة خمس سنوات فى « عدن » عاصمة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية الماركسية ، وبعد ان احتجز (اد) مدة شهر لاستجوابه جرت له محاكمة ادين فيها وحكم عليه بالسجن وقد بذلت معظم المساعى لتامين الافراج عنه دون اية مساعدة من وزارة خارجيتنا فلم يكن لحكومتنا اية علاقات ديبلوماسية او غير ديبلوماسية مع عدن منذ انقلاب ١٩٦٩ الذى جنح بنظام الحكم الى اليسار .

وفى كانون الاول « ديسمبر » ١٩٧٣ قمت بزيارة « عبدالله الاشطل » سفير عدن لدى الامم المتحدة بنيويورك.. وسألته عما اذا كان بوسعى ان اتوجه شخصيا الى عدن لتقديم التماس بالافراج عن (اد) فوعدنى بالرد سريعا وجاء الرد خلال اسبوعين بالترحيب بزيارتى .

وعند ذاك توارت على ذهنى الخواطر المقلقة واخذت افكر كيف سيكون استقبالهم لى .. وتداولت فى امر هذه الرحلة مع « الفرد اثرتون » مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الادنى وجنوب اسيا فسألته « لو حدث واحتجزونى مما عساكم فاعلون ؟ »

لولا ؟.. ابتسم واجاب « ابحث عن عضو اخر فى الكونجرس ليتقدم ويخرجك »

واخيرا عقدت العزم على السفر وتقرر البدء بالرحلة فى اواخر مارس ١٩٧٤ .

وعلمت من المطلعين على شئون الشرق الاوسط ان وزير الخارجية هنرى كيسنجر على وشك البدء بمفاوضات مكوكية بين اسرائيل ومصر وان كيسنجر يحظى بقدر كبير من الاحترام فى عدن ومع اننى كنت اشك فى ان باستطاعته تخصيص لحظة واحدة للبحث فى امر رحلتى ، فقد طلبت من وزارة الخارجية تزويدى بكتاب بخصوص العلاقات الامريكية العدنية .

ولكم كانت دهشتى عندما تسلمت كتابا شخصيا من كيسنجر قبل سفرى بثلاثة ايام يعرب فيه عن ترحيبه بمهمتى الانسانية الى عدن واضاف اذا سنحت لك الفرصة فقد يكون بودك اطلاع المسئولين الذين تلتقى بهم على رغبتنا فى تدعيم علاقاتنا مع العالم العربى .

وكان هذا الكتاب الموجه الى وليس الى حكومة عدن بمثابة وسيلة ديبلوماسية لجس النبض فخامرنى الأمل بأن يقنع من التقى به من المسئولين بأن الولايات المتحدة راغبة فى انشاء علاقات طبيعية .

غادرت واشنطن فى وقت مبكر لتتاح لى زيارة سوريا قبل ان اتوجه جنوبا الى عدن ولم تكن لسوريا علاقات ديبلوماسية طبيعية مع الولايات المتحدة منذ حرب ١٩٦٧ مع اسرائيل وعلى الرغم من أهمية هذا البلد المتزايدة فلم يدر بخلد احد من مجلس النواب الامريكى مدة خمس سنوات ان يقوم بزيارته ولكم كانت دهشتى عندما وافق الرئيس السورى حافظ الاسد على استقبالى دون موعد سابق ربما لانه إعجب بحضور عضو من الكونجرس الامريكى قيل له انه متفتح الذهن على قضايا الشرق الاوسط .

استقبلنى الاسد فى قاعة الاستقبال الرحبة فى الطابق الثانى من مبنى مكتبه .. فوجدته ودودا هادئا .. وقد عرض وجهات نظره بقوة من غير اية بادرة عدائية واعلن عن امتعاضه من الدعم الامريكى لتصرفات اسرائيل وقال اننا نشعر ازاء المدافع والذخائر التى تمدون بها اسرائيل كيف لا ؟ ولكن المرارة هى غير العداوة .. والواقع اننا نكن مشاعر ودية للشعب الامريكى وعلى الرغم من الحرب فان الشعب السورى يحب الامريكيين منذ سنين .

وفيما انا اظهر تعاطفى معه اخذت زمام المبادرة وطالبته باعادة العلاقات الديبلوماسية الكاملة وانتزاع ورقة من دفتر الاسرائيليين للعلاقات العامة واقترحت عليه السفر الى الولايات المتحدة لطرح قضيته مباشرة على الشعب الامريكى بالتليفزيون .

فاجاب الرئيس الاسد ربما اننا ارتكبنا بعض الاخطاء وينبغى ان تكون لنا علاقات عامة افضل وانا موافق على ماتقوله وتشير به الا اننى لاادرى متى سيكون بوسعى زيارة الولايات المتحدة .

واذ نهضت لانصرف قال لى الرئيس الاسد « الوضع بان تدعو باسمى اعضاء الكونجرس لزيارة سوريا باسرع مايمكن فعلى الرحب والسعة وتريد ان نستقبل المنتقدين والاصدقاء منهم على السواء .. ولكن عندما وجهت دعوة الرئيس الاسد شخصيا الى كثرة من زملائى وفى تقرير رسمى وزعته على الجميع لم يقبلها سوى القليل ، ولم يقم اول فريق من الكونجرس بزيارة سوريا الا فى عام ١٩٧٨ اى بعد اربع سنوات من توجيه الدعوة .

حافظ الأسد وجه الدعوة لأعضاء الكونجرس وبعد اربع سنوات خشى معظمهم زيارته !!

وبعد اللقاء مع الرئيس السورى نقلتنى السيارة فى ساعة متأخرة من الليل من دمشق الى بيروت لاستقل منها الطائرة الى عدن .

فى عام ١٩٧٤ كانت بيروت لاتزال « باريس الشرق الاوسط » مدينة غربية المظهر ذات حياة ليلية صاخبة وتجارة نشطة وكان كل شارع فى المدينة تقريبا يتباهى بوجود مصرفين دوليين فيه وثلاث مكتبات على الاقل والتى عشر مطعما .. وكان فندق « الهوليداى ان » قد افتتح لتوه بمواجهة البحر والذى تحول بعد ذلك ٢١ ساحة قتال بين ميليشيا الكتائب التى تساندها اسرائيل والتحالف اللبنانى اليسارى الذى يضم بعض الفلسطينيين وتؤيده بعض الحكومات العربية وموسكو لقد مزقت جدرانه القذائف وامتلأ قسمه العلوى بجثث القناصين وقد حولت الحرب الاهلية البغيضة التى اندلعت عام ١٩٧٥ بيروت الى مدينة ركام .

وحتى عام ١٩٧٤ لم يكن للاجئين الفلسطينيين فى المخيمات نصيب مما اصابته بيروت من ازدهار ورخاء .. وقد مررت بالاكواخ البائسة فى مخيمى صبرا وشاتيلا حيث وقعت بعد تسع سنوات مذبحة هزت العالم اجمع اذ ذهب ضحيتها مئات من الفلسطينيين المدنيين وقال لى مرافقى من السفارة الامريكية « هذه المخيمات البائسة لم تتحسن منذ ٢٠ سنة » .

ومررت ايضا بمخيم تل الزعتر الذى واجه سكانه بعد ذلك بقليل مصيرا اشد ضراوة ووحشية . فبعد ستة حاصرت الميليشيا المسيحية اليمينية المخيم ، وقد تولت حكومة اسرائيل العمالية تسليحها وارشادها مدة ٤٥ يوما . وقضى ١٥ الف فلسطينى نحبه ، كثيرون منهم بعد استسلام المخيم واعدمت الميليشيات كل شاب بقى على قيد الحياة . ولم تأبه الصحافة العالمية كثيرا بتلك المذبحة التى لا يكاد يذكرها احد سوى الفلسطينيين انفسهم .

وفى ذلك الحين ، وكنا فى ربيع ١٩٧٤ ، لم يكن لدى اى حدس بسلسلة المآسى اللاحقة . وفى بيروت صعدت الى الطائرة المتجهة الى عدن وفى ذهنى مأساة شخص واحد هو اد فرنكلين.

مهمتى فى عدن :

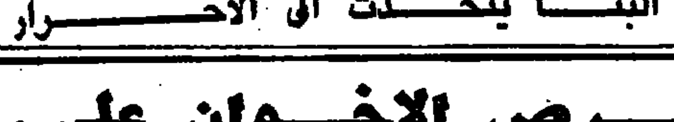
لشد ماكانت دهشتى وسرنى عندما وجدت فى استقبالى فى عدن وفد من خمسة رسميين شباب ، ثلاثة منهم وزراء ، وكان رأسى هو الاشيب الوحيد الذى يلمع بين رءوسهم تلك الليلة. وقد بقى اعضاء الوفد يقظين حتى الساعة الثانية صباحا بانتظار وصول الطائرة ، وبادرنى رئيس التشريفات .

بقوله « اهلا وسهلا » لقد اعددنا لك شقة لاقامتك ، بشرى خير فتبادر الى ذهنى اننى ساحشر فى حجرة باحد الفنادق ، ولكن تبين ان الشقة هى بناء عتيق كان لعدة سنوات فى عهد الاستعمار منزلا لقائد سلاح الجو البريطانى .

وللمبنى شرفة عريضة تظللها الاشجار ـ وهذا شىء نادر فى عدن ـ وتطل على المرفأ العظيم الذى يعد نقطة استراتيجية مهمة ان دار الانسان الابيض حول رأس الرجاء الصالح للمرة الاولى فى القرن السادس عشر ، تؤانسنا الشحارير بتغريدها فوق الافنان .

وقد سمح لى بزيارة فرنكلين فى السابعة والربع من مساء اليوم الاول ، فوجدته تحت الحراسة فى شقة فى الطبقة الثانية من مبنى حديث ولكنه صغير . وعندما دخلت عليه كان واقفا بجانب اريكة فى غرفة الجلوس ولم يسبق لنا ان التقينا اطلاقا . بادرنى بالقول « اعتقد انك عضو الكونجرس فندلى »

البقية العدد القادم



لماذا يحرص الاخوان على دخول المجلس الجديد ؟

الإخوان .. اخوان بعقيدتهم ومبادئهم

كتب ـ أسامة الكرم :

الاستاذ سيف الاسلام حسن البنا عضو مكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين حفيد الامام حسن البنا وأحد الاعضاء المشرفين على التحالف بين الاحرار والعمل والاخوان له العديد من المؤلفات الاسلامية وله فكر يتميز بالهدوء والثبات فى نفس الوقت .

كان للاحرار هذا الحوار السريع حول اهم الاسئلة التى تشغل الشارع السياسى اليوم .

أهم القضايا

ـ هل انت مستريح للنتائج التى توصلتم اليها فى ترتيب الاسماء بالقوائم ؟

● نعم مستريح لان التعاون والحرص على المصلحة العامة لمصر كانا ابقى واقوى من اى خلاف على الاسماء من الجميع .

ـ يشاع ان نزول الاخوان على قوائم حزب العمل قد افسح المجال للناصريين لدخول مجلس الشعب

● نحن لم نصادف اى ناصريين فى القوائم ولم نتخل عن مبادئنا فالاخوان ان تصادف مثلا وجودهم فى وسيلة مواصلات هل يعنى ذلك ان كل من فى هذه الوسيلة اخوان ؟ فالاخوان اخوان بمبادئهم وعقيدتهم .

ـ ماهى اهم القضايا التى ينوى نواب الاخوان اثارتها فى مجلس الشعب ؟

● ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية وقضايا الحريات والديمقراطية الحقيقية وسيادة القانون والغاء قانون الطوارىء وهذا متفق عليه من الجميع فى التحالف

ـ ماذا قدم نواب الاخوان فى المجلس ؟

● قدم الاخوان الكثير والمضابط تشهد على ذلك لكن تبقى هناك مسئولية تأخير صدور القوانين التى تقع على عاتق منصة المجلس التى تعمدت الانتقال من مناقشة الشريعة الى جدول الاعمال

ـ ولماذا إذن تكرر التجربة ويحاول الاخوان دخول المجلس ؟

● لانه ليس علينا الوقوف فى بداية الطريق وانما علينا البلاغ وهذا وحده امر هام وقد يستجيب اعضاء مجلس الشعب من الاحزاب مثلا اذكر أن بعض اعضاء الحزب الوطنى صوتوا ضد قانون الاحوال الشخصية فى المرة الاولى وكان بينهم د . المحجوب وزير الاوقاف الحالى وقد احتج على صدور هذا القانون واستشهد بالوضع فى تونس وكذلك فقد يستجيب لنا اعضاء المجلس ويقفون بجانب الشريعة وكلمة الله .

ـ استطاع الاخوان ان ينالوا اعجاب قيادات المعارضة فى التحالف وتردد ان الاخوان يملكون جهاز مخابرات على مستوى عال من التنظيم .. ماهو تفسيرك لذلك ؟

● الاخوان يعملون بايجابية منذ عام ١٩٢٨ وثبت اخلاصهم ويركزون اساسا على عنصر التربية ويستميت اعضاء الجماعة فى نشر افكارهم التى تجد استجابة قوية من الشعب بما عرف عنه من تدين اصيل ولذا فهم يتواجدون فى كل قرية وكل كفر وكل تجمع وقد طاف الامام حسن البنا مصر كلها قرية قرية وكانت الصحف تقول عنه انه الرجل

سيف الاسلام البنا

الذى يصيف فى اسوان ويشتى فى الاسكندرية واذا عطس فى القاهرة سمعه من فى اسوان لدرايته بمختلف اقطار البلاد واسرهم وعشائرهم ومازالت هذه المعرفة هى احد الاسس التى تقف عليها دعوة « الاخوان المسلمون » .

الدعاية الانتخابية

ـ ماهى المحاور الاساسية التى ارتكزت عليها دعاية الاخوان فى الانتخابات ؟

● الدعاية الاساسية تشمل المبادىء التى قام عليها فكر الاخوان المسلمين والتى اعتقد انها الحل الصحيح للمشاكل التى نعانى منها حاليا .

ـ وماهو تصوركم لحل مشاكل مصر الحالية ؟

● الاسلام هو الحل بكل ما انطوى عليه من عقيدة ومبادىء فهو الحل الصحيح للمشاكل التى نعانى منها وليس فى هذا القول ادنى تزايد او خلط بين مفهوم الدين ومفهوم الحياة العصرية فنحن نعتقد ان الاسلام دين ودولة ومصحف وسيف واقتصاد وقانون وانه ينظم شئون الفرد والاسرة والمجتمع بأسره .



شعاع من نور

أمرنا أن نقول الحق .

بعض الناس يظنون اننى اكره الدكتور رفعت المحجوب . وان بينى وبينه عداء شخصيا بدليل اننى تعرضت بالنقد لكثير من تصرفاته وممارساته فى مجلس الشعب السابق .

ولو كان ذلك صحيحا لكان معنى هذا انى لا احب احدا وليس بينى وبين احد ود او تفاهم ـ فما اكثر الذين وقفت منهم مثل هذا الموقف فقد تعرضت بالنصح والنقد لاعمال كثير من المسئولين فى الدولة وفى الازهر ـ ولاشك ان الكثيرين منهم قد رأوا فى هذا النصح نقدا وتجريحا لاشخاصهم وقد ضايقهم ذلك كثيرا وربما دفع بعضهم الى الاساءة الى شخصى الضعيف بطريق او بآخر ـ فالانسان بطبعه يكره النصح والارشاد خاصة اذا كان من الشخصيات العامة ـ ويرى فى نفسه انه اكبر ممن ينصحونه لان النصح يشعر الانسان بنقصه وامتياز الناصح الذى يحاول ارشاده وتوجيهه ـ والانسان بطبعه يكره ان يعترف بنقصه ولكن المخلصين والمصلحين يجب الا يتوقفوا عن هذا النصح ـ والزمن كفيل بان يظهر حقيقة هذا النصح والاغراض المستهدفة من ورائه ـ وقد امرنا كمسلمين ان ننصح لله ولرسوله ولائمة المسلمين كذلك أمرنا كدعاة ان نقول الحق ولو كان مرا ـ ولقد اعترضت فى الاسبوع الماضى على فكرة ترشيح الشيخ يوسف البدرى لنفسه لرئاسة مجلس الشعب او رئاسة الجمهورية ـ ويعلم الله انى كنت اقصد نصحه ولا اتمنى له ولا لاحد غيره من الناس الا كل خير وتوفيق ـ ولعله قد تأكد من حسن نيتى حين رأى المقالات الكثيرة التى كتبت عنه واتخذ بعض اصحابها من تصريحه مادة للسخرية والاستهزاء منه ومن التيار الاسلامى كله ـ وقد اتهمته بعض هذه المقالات بانه حكومى ينفذ مخططا حكوميا ـ وبعضهم وبالخط العريض كتب يقول ـ على سبيل السخرية (يوسف البدرى رئيسا للجمهورية) وكنت اتمنى ايضا ان يحجم الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة عن ترشيح نفسه رئيسا للمجلس كما فعل المستشار ممتاز نصار رحمه الله ـ لانه كان يعلم مسبقا ان النتيجة لن تكون فى صالحه خاصة وان هناك اتفاقا بين كل اعضاء الحزب الوطنى على عرض اسمه فقط ـ وكنت اتمنى من زعيم المعارضة أن يعلن عن موافقة التحالف على انتخاب الدكتور/ المحجوب رئيسا لمجلس الشعب خاصة ان الاعتراض على انتخابه فى الدورة السابقة كان بسبب انه من المعينين ـ وبصرف النظر عما يقال من انه لا فرق بين من نجحوا عن طريق القائمة ومن عينوا بالمجلس فانه لم يعد هناك مبرر من (وجهة نظرى) للاعتراض عليه حتى نظهر حسن النية ونفتح صفحة جديدة فى دورة تختلف عن الدورات السابقة وفى حاجة الى اثبات حسن النوايا وتضافر الجهود وقد كانت رئاسة الدكتور المحجوب للمجلس السابق (من وجهة نظرى) تجربة جديدة تم خلالها كثير من الممارسات التى لم تعجبنى ولم تعجب اعضاء المجلس . او الرأى العام وكان ذلك سببا فى نقدى لها واعتراضى عليها ولكن من أدرانا ؟ ـ ربما جاء الدكتور/ رفعت المحجوب هذه المرة بخط جديد وخطة جديدة وفهم للامور يختلف عن فهمه السابق ـ ولذا فلابد ان نعطيه فرصة اخرى ـ واعتقد انه شخصيا يعرف كل ما قيل ويقال عنه ـ ولا اظن ان واحدا من الناس يود ان يقضى على نفسه بنفسه ـ فمرحبا برئاسة المحجوب الجديدة حتى نرى ونسمع ثم نحكم وننصح وننقد بل ونشتد فى النقد مع احترامنا لاشخاص الناس واعترافنا بقدراتهم وميزاتهم الاخرى .

د. عبدالغفار عزيز

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع أرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

الاخوان المسلمون بين النقد والتشكيك

يتعرض التيار الاسلامي والعاملون فى حقل الدعوة الإسلامية الى حملات من النقد والتشكيك . والاخوان المسلمون ضمن من يتعرضون لهذه الحملات . ربما صدرت بعض هذه الحملات من بعض العاملين فى حقل الدعوة الاسلامية وقد يتساءل كثير من القراء عن رأى الاخوان وموقفهم من هذه الحملات ؟ وربما تساءل بعض الاخوان هلا رددنا على هذه الانتقادات والتشكيكات ؟ وهل تنال هذه الحملات من الحركات الاسلامية ؟ فكرت فى تقديم هذا المقال لعله يريح القراء ويريح الاخوان وربما يريح النقاد والمتشككين . ايضا هناك قضايا عامة يلزم توضيحها بين يدى المقال

بقلم :
مصطفى مشهور

هناك فرق بين النقد البناء والنقد الهدام

فالاول يصدر من اناس مخلصين يحبون الخير والنفع العام ويقدمونه بأسلوب رائق والفاظ منتقاة مقبولة وعن طريق القنوات المناسبة وبهذا يكون جديرا بأن يستفاد منه

أما النقد الهدام فغالبا مايصدر من اناس لايتوافر عندهم عنصر الاخلاص او حب الخير او النفع العام ويقدمونه بأسلوب غير لائق وينتقون له الفاظا منفرة غير مقبولة ويسلكون قنوات غير مناسبة للتشهير والتشويش متفادين الاتصال المباشر

هذا بالنسبة للنقد اما التشكيك فمتميز يعرف من خلفية من يصدر منهم المعادية للاسلام ويتميز بالسطحية وعدم الموضوعية العميقة ومخاطبة العواطف والبسطاء من الناس ويشترك مع النقد الهدام فى سوء القصد وعدم توافر حب الخير والنفع العام وفى الاسلوب والالفاظ والقنوات وان يزداد فى هذا المجال سبقا للنقد الهدام وثمة قضية اخرى وهى ان الدعوات الحية ذات التأثير القوى هى التى تتعرض للنقد والتشكيك .

المخلصون ينقدونها حبا لها وحرصا عليها من اى خطأ او زلل ويقدمونه مباشرة فى قنواته وبالاسلوب المقبول . والمغرضون ينقدونها بالنقد الهدام حقدا وكيدا . وبالاسلوب الذى يحقق لهم ـ فى ظنهم ـ غرض الهدم والاعداء يشككون بكل اساليب التشكيك ووسائله بغرض صرف الناس عن دعوة الحق ولكنهم واهمون اما الدعوات التافهة الميتة التى لاتأثير لها فانها لاتنال اهتمام حبيب ولاعدو بمدح او نقد او تشكيك . وقضية ثالثة وهى ان النقد الهدام والتشكيك فى الدعوات الحقة امر قديم قدم الرسالات السماوية . والقرآن الكريم يحكى لنا منطق الاقوام التى بعثت فيها الرسل وكيف يكذبونهم ويشككون فى دعواتهم ورسالاتهم . وتنقلب القيم والموازين فى منطقهم حيث صار موسى عليه السلام هو الذى يفسد فى الارض وفرعون هو الذى يهدى الى الرشاد

ووصفوا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بأنه كاذب وساحر ومجنون وكاهن وشاعر

فلا غرابة اذا تكرر النقد الهدام والتشكيك للدعوات الحقة فى هذا العصر . وربما كان ذلك دليل صدق تلك الدعوات وأنها حازت رعب اهل الباطل منها فهيجتهم وأثارتهم بالتشكيك والا لاهملوها ولم يعيروها اهتماما .

وقضية هامة رابعة يؤكدها التاريخ القديم والحديث أن حملات التشكيك الهدام لاتنال من الدعوات الحقة وتذهب كلها ادراج الرياح وتبقى الدعوات الحقة وتقوى وتزداد أصالة . وهذا الامر يكون أوضح مايكون عندما تكون الدعوة الحق التى يشكك فيها هى دعوة الله ودين الله كما هو الحال فى قضيتنا وصدق الله العظيم (يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون)

وقضية رابعة قد يبدو الباطل متفوقا بامكاناته ووسائل تشكيكه وأجهزة اعلامه فى الوقت الذى تكون الدعوات الحقة محرومة من مثل تلك الامكانات والوسائل فيخدع بعض الناس ويتسرب الخوف الى نفوسهم ولكن اهل الحق لايخدعون ويعلمون أن هذا الباطل زهوق مهما انتفش فهو كالبالونة المنتفخة بالهواء دبوس حق صغير يزهقها . وصدق الله العظيم كذلك يضرب الله الحق والباطل (فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض كذلك يضرب الله الامثال) (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق)

(ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون)

ومنطق اهل الحق امام انتفاش الباطل وتهديداته هو « الذين قال لهم الناس أن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم . انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين)

وقد يتجاوز اهل الباطل التهديد الى ايقاع الايذاء والتعذيب والقتل للدعاة الى الله عندما يكون السلطان فى ايديهم وربما كان بتحريض من الملأ حولهم . ولكن اصحاب الدعوات يستقبلون ذلك بما يليق بالمؤمنين من صبر وتحمل وثبات . موقنين ان هذه سنة الله فى الدعوات للابتلاء والتمحيص وان سجنهم خلوة وتشريدهم سياحة وقتلهم شهادة . لاتهمهم اجسادهم ومايحدث لها ولكن مايشغل بالهم هو هذه الدعوة والتمسك بها وعدم التخلى عنها وتوريثها الى من بعدهم ورايتها مرفوعة .

لايشغلهم الثأر والانتقام ممن آذوهم او قتلوا منهم . فقد باعوا انفسهم لله فيكلون الامر اليه ان شاء تاب وان شاء عذب (ليس لك من الامر شىء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون) .

وقضية خامسة وهى ان العاملين فى حقل الدعوة الاسلامية لايدعون العصمة من الخطأ ولا يرفضون النصح أو النقد البناء . فهم لايعملون من ذواتهم او لذواتهم ولكنهم يعملون لله بتعاليم الإسلام التى يلتزمون بها تعبدا لله يطمعا فى رضوانه وثوابه الاخروى ويتحملون مايتحملون فى سبيل ذلك . فيقبلون بكل الارتياح كل تنبيه الى خطأ او انحراف عن مبادىء الاسلام وتعاليمه وينزلون عليها شاكرين لمن قدم لهم النصح . وليس منهم من هو افضل من الخليفة الراشد الذى قال « لاخير فيكم ان لم تقولوها ولاخير فينا ان لم نسمعها منكم » .

اما عن موقفنا من النقد والتشكيك وهل نرد عليهم أم لا فاقول اما النقد البناء الذى يصب فى القنوات السليمة فنتقبله ونستفيد منه ونوضح مايكون قد اغلق على الناقد من امور .

اما النقد الهدام والتشكيك فلا نوليه كبير اهتمام ولانشغل انفسنا والقراء بالرد على اصحابه . والا يكون قد حققنا لهم بعض مايشتهون من وراء حملاتهم واشهرناهم أن لكلامهم وزنا أو أنه يزعجنا . فنضن بوقتنا ووقت القراء أن ينفق فى تفنيد ادعاءاتهم . وما اسهل عليهم ان يختلقوا افتراءات جديدة كلما فندنا ماقبلها فلا حاجز من ضمير او خلق يوقف لختلاق التهم الباطلة .

هذا موقفنا بالنسبة للرد على النقد الهدام والتشكيك ولايمنع ذلك ان يقرأ بعضنا هذا النقد او التشكيك فربما وجد فى ثناياه ما نستفيد منه كما يستفيد احيانا الجسم وقاية بالمصل المضاد .

بعد هذا التوضيح نوجه القول الى من يهمهم أمر دعوتنا الا ينزعجوا من حملات النقد الهدام او التشكيك ولتهدأ نفوسهم وليطمئنوا أن هذا الباطل الذى وراء تلك الحملات مهما انتفش وملأ الارض ضجيجا بصفحات الجرائد والمجلات سوادا فهو زهوق والى انتهاء ولكن الله يملى له .

فهل يفكر المتشككون بعد هذا التوضيح ويوفرون جهودهم ويريحوا انفسهم ؟

وفى ختام كلمتى هذه اقول انه يعز علينا ويحزننا ان تصدر من بعض العاملين فى حقل الدعوة الاسلامية حملات نقد هدام او تشكيك فى دعوة الاخوان . وكان الاولى بهم أن ينحازوا الى جانب المخلصين لدعوة الله فيقدموا النصح او النقد البناء بالأسلوب الاسلامي المتسم بالحب والحكمة والموعظة الحسنة وفى مصابه وقنواته مباشرة لافى محاضرات او اشرطة ولن يجدوا منا إلا كل صدر رحب وقلب يفيض بالحب نحوهم . هكذا . يأمرنا الاسلام وهكذا أوصانا امامنا البنا مقتبسا اياه من هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ان اختلاف البعض معنا فى بعض الجوانب الفكرية أو الحركية لاتستتبع الوقوف المضاد او التشكيك وسنظل نحبهم ونرجو فيأهم امتثالا لامر الله (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا)



ما هو موقف فيليب جلاب من مطالبة لطفى الخولى بقواعد سوفيتية فى مصر ؟

بقلم :
عبده مباشر

عندما يتصدى الاستاذ فيليب جلاب لسيادة اللواء سعد الغنام ويرد منتقدا مطالبته بطرح فكرة تأجير قواعد عسكرية للولايات المتحدة حتى ولو كان الهدف البحث عن حل للمشكلة الاقتصادية ، فان ذلك أمر يستحق التقدير من كل وطنى مصرى ، فليس من المقبول أن تكافح أجيال متعاقبة من المواطنين من أجل الاستقلال . وبعد أن يتحقق هذا الهدف الوطنى نرى من يريد لنا أن نعود الى نقطة البداية وأن نتناسى كل تضحياتنا وكل ما نزفناه من دماء وموارد إقتصادية وكل من خسرناه على طريق النضال .

واذا كان المصريون قد تمكنوا من التخلص من الاحتلال الانجليزى عام ١٩٥٦ ، والروسى عام ١٩٧٢ والاسرائيلى عام ١٩٨٢ ، فان ذلك لا يعنى أننا فى حاجة لنخوض تجربة جديدة للتخلص من احتلال أمريكى .

ولكننا نتوقف أمام حماس الاستاذ فيليب جلاب للتصدى لما طالب به اللواء سعد الغنام . فاللواء سعد الغنام فى النهاية مواطن مهموم بقضايا الوطن وقد طرح لجتهاده كهاو فى صحيفة معارضة وهو فى البداية والنهاية لا يدعى أنه صاحب فكر سياسى أو أنه نصير للاحتلال سواء أكان أمريكيا أو غير أمريكى ومن المنطقى أن مثل هذه الدعوة لن تجد صدى أبدا لدى المواطنين .. وأن الجميع سيرون فيها اجتهادا خاطئا .. وليس هناك من يتصور انها ستصل الى أسماع دائرة صناع السياسة أو صناع القرار .

ومع هذا فاننا نزجى الشكر للاستاذ فيليب على دقة متابعته وسرعة رد فعله .. ولأنه يتابع بدقة وقادر على التصدى بسرعة . يحق لنا أن نسأله وكلنا يعلم أن الوطنية لا تتجزأ .. أين كان ؟ ، وأين كانت دقته وقدرته على التصدى عندما كتب الاستاذ لطفى الخولى فى افتتاحية مجلة الطليعة فى أول أكتوبر عام ١٩٦٧ مطالبا بمنح قواعد للسوفييت واتباعهم من دول أوربا الشرقية ؟

ولطفى الخولى ليس مواطنا عاديا مهموما بقضايا الوطن بل هو نجم شيوعى ورئيس تحرير مجلة شيوعية تصدر عن أكبر دار صحفية فى الشرق الاوسط وأعنى مؤسسة الأهرام . كما أنه كان خلال هذه الفترة قريبا جدا من دائرة صناع السياسة وصناع القرار .

وأن يطالب لطفى الخولى باعطاء قواعد للسوفييت فى أول أكتوبر ١٩٦٧ أى بعد مضى أربعة أشهر على هزيمة أو نكبة يونية . فان ذلك لا يعنى سوى شىء واحد ، هو طرق الحديد وهو ساخن . فكل شىء فى مصر خلال هذه الفترة كان فى حالة سيولة والرؤية ضبابية ومشوشة نتيجة هذه النكبة بكل ما ترتب عليها خاصة وجود قوات احتلال اسرائيلية تطل على ثلاث مدن رئيسية بمنطقة القناة ويصل مدى مدافعها لمساحة أكبر وأبعد ويمكن لطائراتها الوصول الى أبعد نقطة فى مصر .. بل أن القوات الاسرائيلية الموجودة فى سيناء على الضفة الشرقية للقناة انذاك لم تكن بعيدة عن القاهرة .

وكان هذا الوضع يشكل قوة ضغط هائلة خاصة وبناء أول خط دفاعى لم يكن قد أكتمل . ولم تكن خطة بناء القوات المسلحة التى تبعثرت على رمال سيناء وانكسر عمودها الفقرى قد أتت ثمارها بعد وخلال هذه المرحلة كان الاعتماد على الاتحاد السوفييتى لاستعواض ما خسرنا على رمال سيناء واعادة بناء القوات المسلحة هو محور العمل السياسى المصرى لها وفى مثل هذا التوقيت يطالب الخولى الشيوعى فى مجلة الشيوعيين بمنح قواعد عسكرية للسوفييت .

ولأن الخولى كاتب محترف ومتمكن فقد صاغ مطالبته باقتدار .. فقد بدأ مقاله بقوله أن معركة ١٩٦٧ لم تكن حربا عادية فى شىء ، ويربط الكاتب بين الامبريالية والصهيونية وبين ما جرى فى فيتنام وما جرى فى الشرق الأوسط . ويحدد الكاتب بعد ذلك ثلاث مناطق رئيسية على خريطة العالم كمناطق مرشحة للعمل العدوانى الامبريالى ، هى افريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية ودول أوربا الاشتراكية « الشيوعية » .

ويستطرد موضحا أن دول أوربا الشرقية قد أصبحت فى اطار سياسة التعايش السلمى منطقة محرمة للعب بالنار ، وبالتالى غدت مؤجلة .

ويبقى افريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وفى هذه المناطق تتعاظم قوى التحرر الوطنى بآفاقها الاشتراكية مهددة المصالح الاحتكارية ، وهذه القوى تلتقى مع قوى المعسكر الاشتراكى يعنى الشيوعى وفى مقدمتها الاتحاد السوفييتى .

ومن هنا كما يقول لطفى الخولى كان طبيعيا أن تركز القوى الامبريالية ضرباتها اليوم ضد هذه المنظمة بهدف تصفيتها وعزلها عن عملية التفاعل مع القوى الاشتراكية . وهنا أصبح الطريق ممهدا أمام رئيس تحرير مجلة الطليعة للوصول الى هدفه الا أن المطالبة بقواعد للسوفييت فى مصر ليس أمرا هينا ، لذلك كان لا بد من الاشارة الى القواعد العسكرية الغربية المنتشرة حول العالم والتى تساعد على نجاح التكتيك الامبريالى الجديد . ومثل هذه الاشارة تسمح له بعرض مطلبه ومادام للغرب قواعد فى المنطقة تساعده على العدوان فمن المنطقى أن توجد قواعد سوفيتية فى المنطقة لتساعدها على صد العدوان الامبريالى .

هكذا ببساطة شديدة .

ويقول بنفس البساطة لقد ان الاوان ليشارك أو ليقتسم السوفييت النفوذ مع الأمريكيين وبصراحة شديدة يقول « أمران يفتقدهما المعسكر الاشتراكى والاتحاد السوفيتى بالذات ، كحليف للقوى الوطنية التقدمية ، حيث لا توجد لديه فى أية بقعة من العالم قواعد عسكرية .

وبصراحة أشد واصل عرض وجهة نظره قائلا « ومن ثم يصبح واجبا ملحا على كل القوى الاشتراكية والقوى الوطنية التقدمية أن تسرع الى مواجهة التكتيك العدوانى الجديد بتكتيك ثورى مضاد وفعال . والا كان البديل لذلك هو ضرب وتصفية القوى الوطنية التقدمية من ناحية وتمهيد أرضية ملائمة لانتشار الاتجاهات المغامرة داخل هذه القوى من ناحية أخرى الامر الذى قد يصفى فى النهاية سياسة التعايش السلمى ويدفع العالم الى كارثة الحرب النووية » .

هكذا ببساطة شديدة يتحول أمر الموافقة على قواعد سوفيتية فى مصر الى واجب ملح على كل القوى الاشتراكية والقوى الوطنية التقدمية .

وبعد هذه السياحة التاريخية التى نسج منها مقدمة طويلة يصل الى هدفه فيطالب ببناء مراكز دفاع ثورية مشتركة اختيارية فى المواقع الاستراتيجية من البلدان الوطنية التقدمية تعمل فيها قوات مشتركة من البلدان الاشتراكية والوطنية التقدمية ، وذلك لمواجهة القواعد العسكرية الاستعمارية المنتشرة فى كل مكان من العالم ، حيث تسيطر الامبريالية الامريكية وحدها على ٣٧ قاعدة منها .

ان مثل هذه المراكز ، التى تختلف جذريا عن القواعد العسكرية بسبب العامل الاختيارى فى تكوينها ، والمشاركة على أساس المساواة فى بنائها وسيادة الدولة القائمة عليها والحرية الكاملة لها فى انهائها ، من شأنها أن تكون درعا لا تستطيع دولة وطنية صغيرة فى حدود زمن قصير نسبيا أن تحصل عليها بمفردها .

ويبدو أن الخولى تصور أن المواطن المصرى نتاج حضارة الـ ٤ آلف علم من السذاجة والبلاهة ليصدق أن الاحتلال الروسى يختلف عن أى احتلال آخر .

ونعود للسؤال من جديد ، أين كانت وطنية الاستاذ فيليب جلاب ؟ ولماذا لم يرد على مطالبة لطفى الخولى بقواعد سوفيتية فى مصر ؟

لقد أسرع بالرد على سعد الغنام وهذا شىء طيب ، ولكن كان يمكن أن يكون أفضل لو أنه اتبع هذا النهج مع كل من يطالبون بقواعد عسكرية لقوى أجنبية فى مصر ولا يستطيع الاستاذ فيليب جلاب أن يقول أنه لم يقرأ مقال الخولى ، فالذى يقرأ صحيفة معارضة يمينية لا يمكن أن يتجاهل مقالا افتتاحيا فى مجلة الطليعة الشيوعية .. ليس لأنه شيوعى أمضى سنوات من عمره فى سجون ومعتقلات مصر بسبب ايمانه بالماركسية وانتظامه فى صفوف المنظمات الشيوعية ، بل لانهم جميعا أسهموا بصورة أو بأخرى من أجل نجاح هذه المجلة .

ولا نريد أن نقول أن الاستاذ فيليب قد استجاب لما قاله لطفى الخولى من أن المطالبة بهذه القواعد للسوفييت واجب ملح على كل القوى الاشتراكية ، لأن معنى ذلك هو الموافقة على منح قواعد عسكرية للسوفييت .

ولذا فالاستاذ فيليب مطالب بتوضيح موقفه من المطالبة بقواعد سوفيتية فى مصر كما أوضح موقفه من المطالبة بقواعد أمريكية حتى لا تعلق به أية شبهة بسبب ماضيه وحاضره وحتى لا نتصور أن الوطنية قابلة للتجزئة أو أن الوطنية تساوى العمل والعمالة للسوفييت والتصدى لكل ماله صلة بامريكا والأمريكيين .

الاحـــبـــاط .. !

بقلم :
فاروق عبدالسلام

اخطر انواع الاحباط تهديدا لمستقبل أمة من الامم وتدميرا لروح القتال عند ابنائها هو ذلك الاحباط الناتج عن الاحساس بالتخلف والدونية « Sense of Injeriority » وهذا ما يخطط له اعداؤنا جيدا زرع روح الاحباط والانهزامية فى قلب ووجدان كل مصرى وعربى ومسلم فى حربنا مع اسرائيل واقتناعنا مسبقا بالتخلف والدونية وعدم الجدوى من وراء اى مواجهة عسكرية ، اى الوصول بنا الى درجة فقدان المناعة وقتل الارادة وروح المقاومة او مجرد التفكير فى المواجهة . وهو نوع من انواع « الايدز » نستطيع ان نسميه « الايدز النفسى » !

● فما لديهم هو « الايدز العضوى » بسبب الفيروس الذى سلطه عليهم رب العزة انتقاما من افعالهم ولكونهم يعيشون عيش البهائم فى ممارستهم الجنسية الشاذة ولأن الله حفظنا من ذلك حتى الآن ! يسعى اعداؤنا فى القضاء علينا من طريق اخر وعن طريق نوع اخر من انواع « الايدز » لا « فيروس » فيه ولا « ميكروب » وانما نفثات شياطين : لاتقاتل . لاتجازف . لاتفكر مجرد تفكير فى الحرب كحل للمشكلة وسلم بالامر الواقع فاسرائيل لديها عشرات القنابل الذرية ومئات الرءوس النووية ووراءها امريكا بتصدير السلاح وروسيا بتهجير اليهود واقدامك على الحرب معناه فناء الجنس البشرى فى منطقة الشرق الاوسط وعليك بتطبيع العلاقات والاعتراف بالعدو وسماع كلام امريكا ! فامريكا تملك ٩٩ فى المائة من اوراق اللعبة . وسلم بأن حيفا ويافا وعكا بلاد اسرائيلية وان القدس قدسان : قدس يهودية والاخرى عربية ونعمة وفضل لو تفضل عليك اعداؤك وتنازلوا لك عما وضعوا عليه أيديهم بعد ٦٧ فقط !!

●● والمشكلة لم تبدأ كما يتصور البعض على يد السادات وتوقيع « كامب ديفيد » وانما بداياتها وخيوطها الاولى تم نسجها على يد عبدالناصر وبسبب نظام حكمه العسكرى الديكتاتورى . وبيان ذلك باختصار شديد : أن العدو الغاصب اذا كان متفوقا علينا بفارق ضخم فى السلاح والعدة والعتاد كما هو الحال بالنسبة لبريطانيا العظمى فى النصف الاول من هذا القرن واسرائيل مؤيدة من امريكا فى النصف الثانى تصبح الجيوش النظامية وحدها غير كافية لتحرير الارض وحماية العرض ولابد من الاعتماد هنا على العمل الفدائى !!

● وسوف يذكر التاريخ لعبد الناصر بالبنط العريض انه اول حاكم مصرى حرم العمل الفدائى على المصرى . بل وحرمه على الفلسطينى عبر مصر وحدودها . وقد اثبتت الوثائق ذلك على عبدالناصر حيث قام فى نوفمبر ٥٤ بابلاغ الجنرال « بيرنز » كبير مراقبى الامم المتحدة فى الشرق الاوسط بموافقته على وقف اى عمل فدائى على الحدود ثم قيامه فعلا فى ٢٩ يناير ١٩٥٥ م باصدار الامر لحاكم غزة المصرى « يوسف العجرودى » باطلاق النار فورا على كل فدائى متسلل من الفلسطينيين والمصريين على « حد سواء » .

وعبدالناصر ونظام حكمه شأن كل نظام حكم ديكتاتورى لايسمح بالعمل الفدائى ولايصلح اصلا لاعداد او تخريج فدائى واحد لان الفدائى لايتم اعداده من فراغ !! وانما يتم ذلك فى جو من حرية الخطابة وحرية الاجتماع والمظاهرات واحزاب حقيقية لها حرية الحركة فى الشارع السياسى بدون قانون طوارىء حتى يمكن شحن شباب الامة بالروح الفدائية وحب الاستشهاد ثم السماح بمعسكرات تدريب للفدائيين . وهذا كله يمنعه الحاكم الديكتاتور لانه يخشى على نفسه ان تخرج عليه مظاهرة المظاهرات غير مدفوعة الاجر او ترتد لصدره طلقة من احد الفدائيين !! بالاضافة الى ان عبدالناصر لم ينفرد بالسلطة الا على اكتاف مخابرات امريكا ! ولامريكا اوامرها وتعليماتها الخاصة والمشددة بالنسبة للفدائيين وبالذات الاخوان المسلمين !!

●● وخفى ذلك أوهان امره على الناس فى حينه . وغطى عليه عبدالناصر بشخصيته الكارزمية واعلامه المضلل واسلوبه « الديماجوجى » فى خداع جماهير العامة وشحنهم واقتناعهم يومها بانه كفيل باسرائيل ! وقادر على اسرائيل ومن وراء اسرائيل وقد حقق لبلده الاكتفاء الذاتى من الابرة الى الصاروخ ولديه « الظافر والقاهر » . وسيق الناس من خلفه كما يساق القطيع ! والامة التى عاشت اربعة عشر قرنا من الزمان تقول « لبيك اللهم لبيك » علموا ابناءها من الاغانى « لبيك عبدالناصر » . و « كلنا بنحبك ناصر » و « واكثر من ده حب مفيش غير حب الله ورسول الله » ! ودعك من الخلفاء الراشدين وخالد وطارق وقطز وصلاح الدين ؟! حتى كانت هزيمة العار معدومة المثيل فى تاريخ مصر كله قديمه وحديثه . وكانت الصدمة التى انتحر او قتل فيها المشير الطائر ساعة الصفر وكان الاحباط قاصما للظهر وجاء الدور فى الغناء على ابناء الصهاينة هذه المرة فراحوا يرددون على ضفاف القنال « محمد مات مات وخلف بنات » !!

●● ثم كان نصر اكتوبر واهم مايقال فى امره الآن : ان هذا النصر المجيد لم ينجح فى ازالة اثار الاحباط والانهزامية التى عششت فى النفوس ! بل زاد من هذا الاحباط ما جد ولم يكن متوقعا من نتيجة سياسية اعقبت النصر لاتطاوله فى المقام ولاتتفق ومابذل من دماء طاهرة زكية وماقدم من بطولات خارقة ؟! فقد صرحت القيادة المصرية بأن أمريكا نزلت بثقلها ولا قبل لنا بحرب امريكا . وربما حسبها الرئيس السادات فتوقع ضربة انتقامية مضادة ومباغتة من اسرائيل بعد وصول امدادات امريكا تقضى على عظمة وسمعة نصر اكتوبر فاثر السلامة وسمع كلام امريكا وكارتر وقبل الاعتراف باسرائيل والصلح معها .

● وبفضل الحرب الفدائية لاتوجد قوة على سطح الارض تستطيع اليوم ان تجبر منظمة امل الشيعية على الاعتراف باسرائيل . ولايوجد ولن يوجد بين زعماء المجاهدين الافغان من يقولها فى يوم من الايام « لاقبل لنا بروسيا وجنودها » ولو استمر جهادهم الف عام !!

ولو اطلق العنان للعمل الفدائى فى مصر بجوار جيشها النظامى ماكان هذا حالنا ولا كان القرار السياسى فى يوم من الايام دون مستوى النصر العسكرى بأى حال من الاحوال .

●● ان منظمة امل والشيعة ككل فى لبنان مليون او مليونان . وفى مصر اليوم ياقوم خمسون مليون نسمة . وفيها « الاخوان المسلمون » !

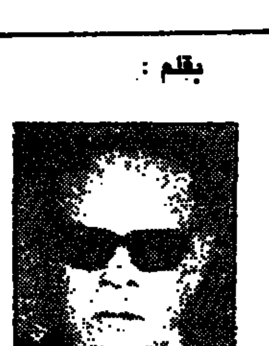
□ وقبل أن تظهر للوجود منظمة امل الشيعية . وقبل ان تولد « سناء المحيدلى » وقبل ان يلبس « نبيه برى » البنطلون الطويل كان لدينا فى مصر « أنور منيسى » و « عمر شاهين » من ابطال القنال وشهداء الاخوان وشباب جامعة فؤاد الاول . واليوم لدينا بدل الجامعة الواحدة ثلاث عشرة !!

● فهل من قرار واحد رشيد يحرر هذه الامة من هذا الاحساس بالدونية والانهزامية ! ويحرر شبابها من هذا الاحباط القاتل والمدمر والثقيل ؟!

الهجمة الشرسة على التيار الاسلامى

كان متوقعا أن تبدأ الهجمات الشرسة على التيار الاسلامي ببداية المعركة الانتخابية . وتزداد ضراوتها لدخول التيار الاسلامي مع حزبي الأحرار والعمل فى جبهة واحدة . ولم يدر بخلد المخططين لهذه الهجمات التى صاغوها فى قوالب من الافتعال والاختلاق ان كيدهم سيرد فى نحورهم . ولاجدال فى ان الدولة كانت وراءها ممثلة فى اجهزة الأمن . ولسنا ممن يلقى الكلام على عواهنه . فمنذ أيام كتب الاستاذ أحمد بهاء الدين وقد روعته نتيجة الانتخابات رغم ماشابها من تدخل وضغوط وتزييف ـ يقول : ان الدولة ركزت كل جهودها فى الحملة على احزاب المعارضة ، وتركت التيار الاسلامي ولم تتنبه الى ذلك الا اخيرا .

بقلم :



محمد عبدالله السمان

وكان أمرا طبيعيا كذلك ان تأخذ الاقلام فى الصحف القومية على عواتقها المهمة ، وبدت وهى تتنافس فى استعراض عضلاتها ، ووجدت فرصتها فى إثارة الفتنة الطائفية من جديد ، وهى احدى الألاعيب التى تطرحها فى الساحة فى الوقت المناسب والفتنة الطائفية هى من الصناعات التى برعت أجهزة الأمن فى صناعتها والمهمة التى ألقيت على عاتق أقلام الصحف القومية تسير فى خطين غير متوازيين : محاولة الدس والوقيعة بين التحالف الثلاثى : الاحرار والعمل والاخوان ، ثم تشويه الحركة الاسلامية ونبش اوراق « الاخوان المسلمون » التى تحتفظ بها أضابير القلم السياسى سابقا ، وجهاز امن الدولة لاحقا ..

وكنا ـ وقد انتهت المعركة ـ نتوقع ان تنتهى الهجمة الشرسة على التيار الاسلامي والتحالف الثلاثى ـ او على الاقل ـ تخف وطأتها لكن توقعنا اصيب بخيبة امل والمسألة لاتزيد على ان بعض الكتاب حريصون على ان يثبتوا وجودهم للسلطة ولو على حساب الضمير والخلق وأمانة الكلمة . ولندع أهل اليسار وشأنهم لانهم ليسوا أهلا للعتب واللوم ولأن محاولة تجريدهم من طبيعتهم ضرب فى المستحيل ، وقديما قال الشاعر العربى ابو النجم التهامى :

ومكلف الأيام ضد طباعها
متطلب فى الماء جذوة نار
وإذا اردت المستحيل فإنما
تبنى الرجاء على شفير هار

ولكن العجب ان يقول كاتب يصف نفسه بانه كاتب اسلامى : ركب الاخوان « العمل » ليصلوا الى مجلس الشعب .. وان يقول كاتب لامع فى صحيفة قومية : باع العمل انفسهم للاخوان .. ومثل هذه التعبيرات لاتليق بكاتب يحترم نفسه ولست ادرى لماذا توقفت طويلا امام مقال الاستاذ اسماعيل يونس فى الاخبار بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٣م تحت عنوان « ليسوا اخواننا .. وليسوا .. » بدأ مقاله بقوله :

« وأعود الى ملف الارهاب فى مصر .. الخ » والكاتب لايدعى ان الكلام من عنده ، ولاهو قراءة من كتاب ، وانما هو نص اعترافات احد هؤلاء المضللين باسم الدين ، هى اعترافات المتهم الاول بقتل النقراشى فى ١٩٤٨/١٢/٢٨ وأقول للكاتب : هل الاعترافات التى تتم نتيجة التعذيب الوحشى .. ومنه خلع الاظافر والكى بالنار فى مواضع حساسة يعول عليها ، وليست هذه القضية ولكن لماذا اعتبر الذين قتلوا الوزير امين عثمان ، ورئيس الوزراء بطرس باشا غالى ابطالا وكلاهما مصرى والمعنى بعد ذلك ليس فى بطن الشاعر ؟ وكفى :

ثم يقول الكاتب :

ـ لكن الجهاز الخاص لم ينته برغم ذلك .. لقد أخذ شكلا خطيرا خصوصا بعد .. مصرع الامام الشهيد .. الى ان تضخم وتدخلت عناصر جديدة فى قيادته وحاول الاصطدام بثورة ٢٣ يوليو وقتل جمال عبدالناصر .. تلك التى اشاعوا عنها انها تمثيلية » واقول للكاتب كان خيرا لك ان تبتعد بقلمك عن التعرض لهذه الاحداث . وأى كاتب يحترم عقله . لابد أن يتأكد من ان ماحدث فى المنشية كان تمثيلية مائة فى المائة . وقد سكنت مع الشهيد يوسف طلعت فى زنزانة واحدة بالسجن الحربى ، وعرفت منه حقيقة الأمر ، ولا أحيل الكاتب الى مذكرات امثال محمد نجيب رحمه الله ولكن أسأله :

لماذا أعتقل المئات من الاخوان قبل حادث المنشية ، ومنهم الشهيد عبدالقادر عودة الذى نفذ فيه حكم الاعدام ؟

ويزعم الكاتب ان شكرى مصطفى أمير جماعة .. التكفير والهجرة من وراء القضبان : انه بدأ نشاطه فى الاخوان المسلمين .. ثم قرأ داخل السجن كتب سيد قطب وكان سيد على يسار الاخوان ـ من وجهة نظر شكرى ـ ثم ازدادت قراءاته داخل السجن حتى اصبح على يسار وهذا يعنى ببساطة ـ والكلام للكاتب ـ ان كل الجماعات الدينية المتطرفة خرجت من تحت عباءة الاخوان المسلمين وتحظى بتأييدها غير المعلن فلم يخرج تصريح واحد لاحد زعماء الاخوان يستنكر قتل المرحوم الشيخ الذهبى ولا افعال هذه الجماعات ذات الطابع الخومينى .

ونقول للكاتب الهمام : انت حر فيما تعنيه وفيما تتصوره ، ولكن تبقى كلمة الحقيقة للتاريخ لقد سكنت سنوات الاعتقال الست ١٩٦٥ ـ ١٩٧١ وعشت مع الشباب الغض الذى فرض عليه ان يكون فيما بعد ـ جماعة التكفير والهجرة شباب لم يتجاوز عمر الواحد منهم عشرين عاما وهذا الشباب كان قبل الاعتقال يكون جماعة التبليغ . والفكرة وافدة علينا من الهند وباكستان . وكانت مهمة هذه الجماعة التبليغ فى المساجد ـ فحسب ـ بالاسلام ولاشأن لهم بالسياسة على الاطلاق وزج بهم فى الاعتقال بدون اى مبرر ومروا بشتى الوان التعذيب قال لى احدهم لقد رأيت بعينى رأس الشاب فلان معلقا والسياط تلهب سائر جسده يقول له زبانية عبدالناصر : قل حسن البنا كافر وكان الشاب يرد عليهم : بل انتم الكفرة .. الى ان لفظ انفاسه الأخيرة ..

وحادثة فى مزرعة طرة رأيتها ورآها مئات المعتقلين معى ففى عام ١٩٦٨ على ما اذكر زار حسن طلعت مدير المباحث العامة المعتقل وطلب من الشيخ طه السماوى وهو من الأحياء ان يتكلم فقال بالحرف الواحد : انه لم يكن لى شرف الانتساب الى جماعة الاخوان وأنا إنما اتكلم عن نفسى ثم وجه الكلام الى حسن طلعت « إنك كافر » وإن إلهك الذى ارسلك كافر ـ يعنى جمال عبدالناصر ـ ولئن أمكننى الله منكم : لاقتلنكم شر قتلة ولاذبحنكم شر ذبحة .. وكان الشيخ طه يمر بأصابعه على حنجرته ..

وأسمع الشريط المسجل جمال عبدالناصر ولكن بعد مسح المقدمة « لم يكن لى شرف الانتساب الى الاخوان » ما أقوله انما اقوله عن نفسى »

هل سمعت يا صديقى الكاتب الهمام ؟ وهل تعلم ماذا جرى بعد ذلك ؟

لقد صدر اعجب قرار جمهورى فى التاريخ : قرار باعتقال المعتقلين .. لم ينشر هذا القرار الا فى عدد محدود من جريدة الوقائع .. وقد بذل الاستاذ شوكت التونى جهدا مضنيا حتى حصل عليه رحمه الله ليستعين به فى مرافعاته عن الاخوان .. ويختتم الكاتب الهمام مقاله المدهش بقوله :

« والآن وقد اصبح للتيار الاسلامى ـ غير الشرعى ـ كيان سياسى شرعى فى مجلس الشعب تحت عباءة حزب العمل هل يعلن للناس فى بيان استنكاره للفتنة الطائفية .. ان يعلن ابتعاده عن جماعات الارهاب الدينى .. ان يعلن التزامه بثورة ٢٣ يوليو وما احدثته من تغيير » !

وأقول للكاتب الهمام سامحه الله :

ليست هناك فتنة طائفية حتى يعلن الاخوان استنكارهم لها ولا كذلك جماعات الارهاب الدينى لأنه لايوصف الدين بالارهاب الا فى ذهن الكاتب وامثاله واجهزة الأمن .. اما ثورة يوليو فالاخوان ملتزمون بالاسلام وحده سواء رضى الكاتب أم لم يرض ، ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه .

بجرأة الأمانة

نائب دائرتنا وعدنى لما ينجح هايخلى لنا كيلو اللحم بجنيه

طـه حسـين فى جامعـة المنيـا

د . محمود سلامة — د . أحمد طاهر

بإشراف الدكتور عبدالحميد ابراهيم عميد كلية الدراسات العربية جامعة المنيا أقامت جامعة المنيا المهرجان السنوى لتكريم عميد الأدب العربى فى الفترة من ٢٨ مارس الماضى وحتى ٣٠ منه ، وقد دعت الجامعة لهذا المهرجان كبار الباحثين والأدباء من مصر ومختلف البلاد العربية والأجنبية ، ودرجت الجامعة منذ فكرت فى اقامة هذا المهرجان على استضافة شخصية لها وزنها العلمى لتكريمها وكانت شخصية هذا العلم الدكتور سليمان حزين .

ثقافة وأدب وفن

كما ابتكرت الجامعة هذا العام منح جائزة باسم عميد الأدب العربى لأحسن ثلاثة كتب فى مجال التراث بين الأصالة والمعاصرة وقد فاز بها هذا العام الدكتور زكى نجيب محمود والدكتور أحمد طاهر حسنين عن كتابه نظرية الاكتمال اللغوى والأستاذ مصطفى عبدالغنى .

ودار المهرجان حول ثلاثة محاور : الأول جلسة الافتتاح التى تحدث فيها الدكتور عبدالحميد ابراهيم والدكتور محمود كامل الريس رئيس الجامعة والسيد عبدالتواب رشوان محافظ المنيا والدكتور سليمان حزين والأستاذ عبدالحميد البكوش . والمحور الثانى أمسية شعرية قدمت خلالها قصائد شعرية لكبار الشعراء تخللتها فقرات استعراضية لفرقة ملوى للفنون الشعبية والمحور الثالث اللجان العلمية المتخصصة ، وهى ثلاث لجان قدمت فيها البحوث التى دارت حول جهود طه حسين الفكرية والأدبية وحول الأصالة والمعاصرة وجهود المعاهد العلمية فى خدمة التراث مثل الأزهر وكلية دار العلوم .

ومن بين البحوث التى لفتت الأنظار فى هذه اللجان بحث بعنوان (طه حسين ومنهج الشك الديكارتى) الذى كشف فيه الدكتور محمود سلامة أستاذ الفلسفة بكلية الدراسات العربية بالمنيا عن أن منهج الشك الذى نادى به الدكتور طه حسين ليس ديكارتيا بل هو للفيلسوف العالم المسلم الامام الغزالى وبين أن خطوات المنهج الديكارتى هى نفسها خطوات منهج الغزالى حتى الأمثلة التى ضربها ديكارت ليدعم بها منهجه منقولة بالنص من الأمثلة التى ضربها الغزالى .

وأخيرا جاءت توصيات المهرجان دليلا على الجدية التى اتسم بها اعدادا وتنظيما وبحثا فكان من ضمنها انشاء مركز لتحقيق التراث بجامعة المنيا تحت اشراف كلية الدراسات العربية وكذلك ضرورة الاهتمام بالترجمة العلمية من اللغة العربية واليها من خلال رسائل الدكتوراه والماجستير حتى تلحق بركب العلم المتطور على مستوى العالم وكذلك الدعوة لاقامة مهرجان عالمى بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد الدكتور طه حسين وغير ذلك من التوصيات التى تخدم الثقافة العربية الاسلامية حتى تتبوأ المكان اللائق بها .

أحمد زكى

البحر بيضحك فى سبتمبر !

أجل السيناريست والمخرج د. محمد كامل القليوبى تصوير فيلمه « البحر بيضحك ليه » الى شهر سبتمبر القادم ، وذلك بناء على اقتراح من بطل الفيلم أحمد زكى .

« القليوبى » مشغول حاليا بتصوير فيلم السجين الذى يشارك فى بطولته أحمد رمزى والهام شاهين وفاروق الفيشاوى .

أبناء محمد عثمان خمسة !

نشر خطأ فى صفحة ثقافة وأدب وفن أن أبناء السيناريست الراحل الكبير محمد عثمان « اثنان » فى حين أن للسيناريست خمسة أبناء ، أصغرهم كان عمره ١٤ يوما عندما رحل والده وأكبرهم فى التاسعة .

وصفحة ثقافة وأدب وفن تطالب وزارة الثقافة ونقابة السينمائيين واتحاد الكتاب وجمعية كتاب السيناريو بالتدخل فورا للمساهمة من أجل ضمان الاستقرار لهذه الأسرة ، بقدر ما أعطى السيناريست الراحل الكبير محمد عثمان للسينما والسينمائيين .

مذيعات ومذيعات !

أصدرت سامية صادق قرارا بمنع مذيعات القناة الثانية من الجمع بين الربط وتقديم البرامج . فوجىء المذيعات بأن هذا القرار مطبق عليهن فقط دون مذيعات القناة الأولى اللاتى يتمتعن بالحظوة والسلطان !

يتردد بين المذيعات أن سبب صدور هذا القرار استبعاد بعض المذيعات التى اتجهت النيه الى « تطفيشهن » .

أضبط

تم تعيين محمد السيد على خليل مديرا لادارة الحفلات بإذاعة صوت العرب فى الوقت الذى لم يسبق له القيام بأى عمل اذاعى من قبل .

ملحوظة :

هذا الموظف كان يشغل منصب « ملصق » بأرشيف الاذاعة قبل تعيينه مديرا .

الأذان يثير أزمة فى « الهويس » !

اعترضت الرقابة على أذان الفجر الذى يعرض ضمن أحداث مسلسل « الهويس » .

حجة الرقابة أن أذان الفجر ـ ضمن أحداث المسلسل ـ سوف يعرض فى وقت أذان العشاء ، مما سيؤدى الى حدوث بلبلة عند المشاهدين !

المسلسل كتبه مصطفى وشاحى وأخرجه رفعت قلدس ويشارك فى بطولته خيرية أحمد ، نبيل الدسوقى ، وولاء فريد .

قمر الزمان « تستبدل ماندو »

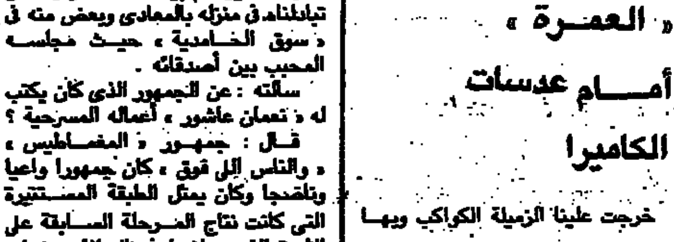
تخلت « قمر الزمان » شريهان خورشيد عن حب « ماندو » محمد العربى واشترطت فى هذا العام للقيام ببطولة الفوازير استبعاد العربى وطلبت أن يحل محله الفنان عماد رشاد .

★ المطاردة الأخيرة ★
البقال — الجزار — صاحب البيت — موظف

★ أنا وانت فى النعيم ★
مستشفى الأمراض العقلية
المسلسل

نعمان عاشور يودع « الناس اللى تحت » ويعيش مع « الناس اللى فوق »

على مدى أكثر من ثلاثين عاما عاش حياته بين الناس اللى تحت ، يحلم بمجتمع العدل والحرية .. يقترب من مشاكل المجتمع المصرى .. يعيش داخل عمق همومه .. يطرح تصوراته لمستقبل أفضل من خلال مواجهته الحادة مع الطفيلية والفساد !!



نعمان عاشور

ولكن فجأة خلال الأيام الماضية انسحب أستاذنا نعمان عاشور من الساحة ليلحق بالعظماء ويدون اسمه مع « الناس اللى فوق » ليترك برحيله مساحة شاغرة على خريطة كتاب المسرح المصرى والعربى !

كنت بين الحين والآخر أتصل به على التليفون لأحصل منه على رأى فى تحقيق صحفى أو طامعا فى تحديد موعد لاجراء حوار وبالرغم من انه كان دائما يعتذر عن هذه المقابلات لظروفه الصحية فى المرة الأخيرة تم بيننا هذا الحوار الذى تبادلناه فى منزله بالمعادى وبعض منه فى « سوق الخامدية » حيث مجلسه المحبب بين أصدقائه .

سألته : عن الجمهور الذى كان يكتب له « نعمان عاشور » أعماله المسرحية ؟

قال : جمهور « المغماطيس » و « الناس اللى فوق » كان جمهورا واعيا وناضجا وكان يمثل الطبقة المستنيرة التى كانت نتاج المرحلة السابقة على الثورة الذين عاشوا فى ظل الأربعينات ومتأثرين بالحركة الثقافية الضخمة التى سبقت الثورة فى الأربعينات وأعتقد انها كانت المحرك الأصلى لقيام ثورة ١٩٥٢ ، هؤلاء كانوا أبناء الطبقة الوسطى من المثقفين المطحونين الذين بدأت الظروف الاجتماعية تتطور بهم والذين من أجلهم قامت الثورة لتقيم الاصلاحات الاجتماعية ثم انتقل الحوار بيننا الى رؤيته لأسباب ازدهار مسرح الستينات ؟

قال : مسرح الستينات فرضته الضرورة نفسها فازدهار المسرح فى مصر وانتعاشه كان دائما مرتبطا بالتطورات السياسية التى تحدث فى المجتمع فكان ضروريا أن تجد ثورة يوليو منبرا للتعبير عنها لذلك احتضنت الثورة المسرح فى الستينات ولم تكن تقاومه وكان المسرح فى هذا الوقت يهاجم الأوضاع الخاطئة والسقيمة وكنا ندعو الى الاشتراكية قبل أن يؤخذ بالاشتراكية أو تفهم على حقيقتها .

بعد ذلك سألته عن أسباب النكسة المسرحية التى تفاقمت فى السبعينات ؟

ـ كان لابد من مقاومة وجود مسرح يدعو الى أفكار ثورية لا تتفق مع مصالح ما كان يسميه عبدالناصر باستمرار الثورة المضادة بدأت هذه العناصر من الحزب السياسى غير المعلن المعادى للثورة وأهدافها تشعر بخطورة المسرح وما يقدمه من موضوعات تمس آمال الجماهير وتطلعاتهم والمسرح فى هذه الفترة كان مسرحا سياسيا هذا الى جانب دعوته الاجتماعية ، وكان يشغل اهتمام كافة الصحف حتى أن « موشى ديان » قال أن داخل مصر قوة مقاومة جديدة اسمها المسرح أى انه اعتبر المسرح ثورة سياسية لها وزنها .. الى هذا الحد كان تأثير المسرح وقوته فكان لابد للعناصر المضادة للثورة من مقاومة هذا المسرح ، فاتاحت نكسة ١٩٦٧ لهذه العناصر أن تضرب ضربتها وبعد هذه المرحلة بدأت محاولة ركن القطاع العام أو تهبيطه من خلال تشجيع قيام القطاع الخاص مستغلين بعض الفرق التى حققت نجاحا جماهيريا مثل « ساعة لقلبك » ومن هذه العناصر بدأت نواة المسرح التجارى الذى ظهر بعد ذلك .

والذى سمى بمسرح التليفزيون وهذه كانت بداية مسارح المضحكين .. ومع بداية السبعينات كان لابد لهذه العناصر أن تحكم قبضتها رسميا على قطاع المسرح لان القائمين على النظام فى الدولة أصبحوا مسخرين لخدمة اتجاه سياسى معين وأوضاع معادية مباشرة للمرحلة الناصرية واعتبرت النصوص الموجودة لديهم من المرحلة السابقة تدور فى اطار المرحلة الناصرية فكانت النتيجة أنهم شطبوا جميع نصوص القطاع العام الموجودة لديهم ووضعوا مبدأ جديدا هو عدم شراء أى مسرحية للقطاع العام هذا غير الرقابة التليفزيونية التى منعت تقديم أى عمل مسرحى جاد واكتفت بالمسرحيات التى أفسدت الذوق المصرى والتى تجاوبت معها جماهير من نوعية جديدة تمثل حفنة الطفيليين الجدد الذين أفرزهم الانفتاح الاقتصادى وكان لا يعنيهم من المسرح إلا الضحك والتسلية .

●● اذن كيف تعايشت مع هذا الجو الذى فرض فيه الصمت على كتاب المسرح ؟

ـ فى الحقيقة بالرغم من الأوضاع التى عشت فى ظلها فى السبعينات وجود التقارير والمحاولات المستمرة من قبل القائمين على المسرح لابعادى قمت بتأليف خمسة أعمال مسرحية « الجيل الطالع » ، رقابة السلطانى ، بحلم يا مصر ، لعبة الزمن ، أثر حادث أليم

ومن المؤسف أن أيا منها لم يرضوا أن يقدموه على مسرح الدولة فقدمته الثقافة الجماهيرية وتم تقديم العرض بدون أبطال أو حتى اعلان ولصق فى الشوارع ولكن مقاومتى لهذه الظروف كانت ضرورية .

ـ فى النهاية يعد رحيل نعمان عاشور عن الساحة خسارة فادحة للحركة المسرحية فبالرغم من كل محاولات القهر والاستبعاد والتحولات التى شهدت المجتمع المصرى فقد رفض هذا الكاتب العظيم أن يصمت ورفض أن يقهر فكتب أعماله الخمسة التى كانت رمزا للصمود ومثالا لكاتب أدلى بشهادته ضد الذين خربوا وجدان المجتمع المصرى .

هشام يحيى









يحيى الفخرانى — ميرفت أمين — عز الدين ذو الفقار — ماجدة خير الله

رجـل وامرأتـان

يبكى على طفل ونحن نبكى على ملايين الاطفال !

على الرغم من واقعنا المملوء بالقسوة والوحشية والذى تحاصرنا مشاكلنا فيه من بداية صحونا الى وقت منامنا يتخلل يومنا أنباء عن عمليات قتل للاطفال جوعا فى المخيمات وفى افريقيا وفى بلادنا نموت كل لحظة خوفا من الاشبعاع تارة ومن مشاكلنا الاخرى تارة ثانية

الا ان فيلم المخرج عبداللطيف زكى « رجل وامرأتان » لم ير شيئا من قسوة هذا الواقع ولم يفجر طاقات كاتبة السيناريو « ماجدة خيرالله » ، إلا قصة هذا الفتى « وسلم حمدى » الذى ارتبط بأمه شأنه شأن اى طفل فى العالم والتى تلتقى برسام « يحيى الفخرانى » يجذبه اليها أمومتها المفرطة ورومانسيتها الحالمة ثم ينشأ نوع من الصداقة بين الام والرسام الذى يكتشف مرض الام كالعادة بالسرطان وان ايامها فى الحياة معدودة فيقرر الزواج منها « حبا لها ام اشفاقا عليها » ، لم نستطع ان نعلم ذلك من السيناريو خصوصا وان شخصية الرسام مثالية جدا فى واقع غير مثالى على الاطلاق ولا أعتقد أن هناك وجودا لمثل هذه الشخصية الديناصورية المتعرضة .. وتموت الام « مرفت امين » .

تبدأ رحلة عذاب الطفل وزوج امه الرسام ومعاناة الرسام فى لعب دور الام والاب والصديق معا ويشعر باحتياجه الى وجود امرأة فى المنزل فيقرر الزواج من ابنة خالته التى تشعر بكراهية شديدة تجاه الطفل التى كانت امه سببا لعدم زواجها من الرسام وتصبح مشكلة الطفل هى الى اين يمضى ومن يستطيع القيام بتربيته الى ان يحسم الامر بسفره الى دولة الكويت للبقاء عند خالته التى يرفض زوجها وجود مثل هذا الطفل رغم انه يملك الكثير ليعيش منه .. وفى اللحظات الاخيرة من الفيلم وفى مشهد النهاية والتى هى يوم زواج الرسام ويوم سفر الطفل ايضا يترك الرسام الفرح هربا للحاق بالطفل ومنعه من السفر ويخبره بانهما لن يفترقا مرة ثانية وسيظلان معا حتى يستطيعا ان يلتقيا يوما ما بامرأة يستطيع قلبها ان يحتويهما معا .. هل انتهت المشكلة هل حلت .. لست ادرى ولا احد يدرى ولا المخرج ايضا من فرط رومانسيته تركها مفتوحة حتى لايكون سببا فى عذاب الجماهير من اجل الطفل فى حالة الزواج .. والحق يقال ان المخرج قدم فيلما رومانسيا استطاع ان يجنبه الوقوع فى الميلودراما المفجعة حتى انه من شدة رومانسيته لم يستطع او لم يرد هو ذلك ان يقدم مشهد موت الام بل عبر عنه عن طريق المونتاج الذى كان موفقا جدا فى سرد الاحداث فجعلها سريعة متلاحقة فخرج بالمشاهد من دائرة الملل إلا من مشهد واحد هو مشهد زواج الام بالرسام فلقد عابه التطويل وانتظار انتهاء الراقصة من رقصتها للانتقال الى المشهد التالى له .

والسؤال الذى يطرح نفسه بعد الانتهاء من مشاهدة الفيلم لمن ولماذا هذا الفيلم ؟ هل هو للمواطن العادى اعتقد ان هذا المواطن محمل بالمشاكل والهموم التى تعتبر مثل هذه المشكلة بالنسبة الى مشاكله رفاهية لايستطيع هو على امتلاكها . فهو بالتأكيد يحسد هذا الطفل على نعيم الشقة الفاخرة التى يحيا فيها وعلى العربة الفارهة التى تقودها امه وعلى النقود التى تركتها له امه فى البنك لتأمين معيشته فى حين انه هو يسعى فى سبيل توفير لقمة عيش لابنائه لما اذا كان المخرج وكاتبة السيناريو ارادا تقديم مثل هذا الفيلم الى طبقة بعينها من الجمهور « الطبقة الارستقراطية » مثلا فاعتقد ايضا ان هناك ماهو اهم لديها من مثل هذا الترف وليكن على سبيل المثال لا الحصر كيف تنمى ثروتها واى من المشروعات تضمن ربحا .

لماذا اذن قدم المخرج هذا الفيلم هل هو محاكاة لافلام الخمسينات الرومانسية ان كان كذلك فالواقع لم يعد كذلك لقد تغير الواقع كثيرا عما كان فى الخمسينات كانت هناك الثورة والحلم الرومانسى بغد افضل وحياة مستقرة وامل فى تحقيق الكثير لذلك نجحت الافلام الرومانسية التى صنعها « عزالدين ذو الفقار » ولكن الان فى وسط هذا الجو المشحون بالقلق والتوتر والصراع والموت يلفنا من كل صوب وحدب هل نستطيع البكاء على طفل فقد امه بعد ان جفت العيون لموت الملايين من الاطفال بلا ذنب اوجريرة غير البحث عن مأوى ولو فى المخيمات وان كان التمثيل مباراة كبيرة بين محترفين فاز فيه عن جدارة الطفل المستقبل وسلم حمدى وقد كان المخرج منصفا بوضع اسمه فى المقدمة لانه البطل الاول للفيلم رغم جودة الجميع وعلى رأسهم يحيى الفخرانى بتلقائيته المعهودة .... كما كانت الموسيقى التصويرية رقيقة وحساسة وشديدة الرومانسية كالفيلم .. ولكن الم يحن الوقت لارتداء عباءة واقع الثمانينات ؟ ..

ش . م

« العمرة » أمام عدسات الكاميرا

خرجت علينا الزميلة الكواكب وبها صور للفنانين فريد شوقى ومحمود يس وحسين فهمى أثناء أدائهم للعمرة .

وكان هؤلاء الفنانون قد سافروا للسعودية من أجل عقد صفقة لتوزيع أفلامهم التى تنتجها شركة التوزيع التى يرأسها فريد شوقى ، وأثناء ذلك قرروا أن يؤدوا العمرة !

والسؤال هل أصبح من ضرورات العمرة أن تتابع النجوم كاميرات التصوير أم أن هذا جزء من الدعايات الشخصية !

نحن جيل ناجح وظلمنا عبدالحليم حافظ

كتب ـ مدحت أبو بكر :

كنت أعتقد أن الحوار مع المطرب أحمد ابراهيم سيكون مجرد حوار مع مطرب شاب يجيب على الأسئلة اجابات تقليدية عادية وينتهى الحوار دون أن نصل الى أسباب أو حلول للقضايا التى يتناولها الحوار .. ولكن بعد انتهاء اللقاء مع أحمد ابراهيم اكتشفت انه قدم اقتراحات لمواجهة مشكلتين هامتين كانت الأولى هى مشكلة أو أزمة الأغنية المصرية .

يتحدث أحمد ابراهيم حولها قائلا :

ـ الأزمة ليست أزمة الأغنية ولكنها أزمة كيفية تقديم الأغنية المصرية .. أنا أعتقد أن جيل المطربين الشبان يضم مجموعة كبيرة من الأصوات المتميزة ولكن عدد هذه الأصوات أكبر من عدد الفرص المتاحة .. لقد افتقدنا حفلات أضواء المدينة وكانت فرصة لتقديم الأصوات الجيدة وارتباط الناس بها .

● والفرص المتاحة فى التليفزيون .. الا تعتقد انها متاحة ؟

ـ غير كافية لانها تقدم المطرب على فترات متباعدة .

● المطرب الجيد يبحث عنه الناس وهناك العديد من المطربين تقدمهم الاذاعة والتليفزيون ولا يرتبط أحد بهم ؟

ـ أنا معك وهناك أيضا مطربون لا يجدون فرصة الظهور .. ومن هنا تحدث الأزمة .

● والحل ؟

ـ أنا أقترح أن يضع المسئولون برنامجا لتقديم المطربين الشبان فى افتتاح الأوبرا وهذه فرصة جيدة يمكن من خلالها مواجهة أزمة الأغنية المصرية ثم تقدم حفلات على غرار أضواء المدينة لتقديم الأصوات الجيدة .

● بشهادة الجمهور والنقاد .. مازال عبدالحليم حافظ المطرب الأول رغم مرور عشر سنوات على رحيله .. ما رأيك فى هذه الظاهرة ؟

ـ أولا أحب أن أوضح اننى من أكبر عشاق الفنان عبدالحليم حافظ .. ولكن هذا لا يمنع أن هناك العديد من الفنانين الشبان المتميزين لانهم أصحاب خط متميز وجديد .

● لماذا لم يظهر هؤلاء ويستقطبوا مستمعين مثلما فعل عبدالحليم حافظ ؟

ـ لان النقاد والصحفيين المسيطرين على الصحافة الآن من جيل عبدالحليم حافظ ومعظمهم كانوا أصدقاء له ولذلك كلما ظهر صوت جديد يقومون بعملية المقارنة بينه وبين الفنان عبدالحليم حافظ وفى هذا ظلم واضح للمطرب الشاب وأنا أجزم انه لو كان عبدالحليم حافظ بيننا ما رضى بهذا الأسلوب وبالتأكيد كان سيساعد الأصوات الجديدة .

● أى أن الخطأ خطأ النقاد والصحفيين ؟

ـ ربما كان هذا السلوك بدون قصد نظرا لانهم يحبون عبدالحليم حافظ .. ونحن نريد منهم أن يتعهدونا بالرعاية والتوجيه والتقويم .

● أين أحمد ابراهيم من المسرح الغنائى ؟



أحمد ابراهيم

ـ قل أين المسرح الغنائى فى مصر .. ان حلم كل مطرب شاب أن يشترك فى مسرحية استعراضية غنائية ولكن تكاليف هذه المسرحيات يجعل المنتجين يحجمون عنها .

● والحل ؟

ـ تكاتف مجموعة من النقابات والاجهزة مثل نقابتى الموسيقيين والممثلين وأكاديمية الفنون وكل من هذه الاجهزة يقدم المساعدة قدر المستطاع لانتاج مسرحيات غنائية استعراضية تقدم من وقت لآخر مع حصول الفنانين الشبان على أجور رمزية حتى نحافظ على المسرح الاستعراضى فى مصر .

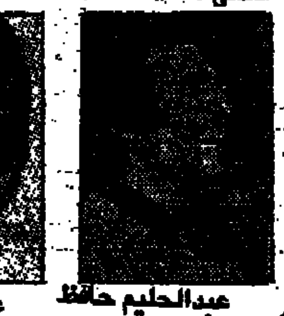
● بعد عدة سنوات من ظهور أحمد ابراهيم .. هل حققت ما خططت له من أحلامك ؟

ـ حققت القليل جدا من خلال مجموعة من الشرائط التى تضم أغنياتى والاشتراك بالغناء فى فيلم النمر الأسود والمشاركة فى مسرحية ليزيس بالتمثيل والغناء وبطولة سهرة تليفزيونية استعراضية بعنوان رباب .. ومسرحية الحصان الطائر للتليفزيون أيضا وسجلت مجموعة من الأغنيات من تلحين سامى الحفناوى ومحمد قابيل وحسين فوزى

وينتهى الحوار مع أحمد ابراهيم وتبقى اقتراحاته بشأن مواجهة أزمة الأغنية المصرية واختفاء المسرح الغنائى رهن الحل بتحرك الجهات المسئولة لتنفيذها .

سؤال !











عبدالحليم حافظ — عماد عبدالحليم — محمد الحلو

قبل الوداع

قبل الوداع ديوان شعرى جديد للشاعر يحيى سواق يتضمن الديوان مجموعة من القصائد باللغة العامية . تم طبع الديوان بالملستر كمولجهة من الشاعر لتكاليف الطبع وأيضا هروبا من تحكم دور النشر

« علشان خاطر عيون » شريهان سقطت المسرحية

أعتقد القائمون على العمل ان اشتراك شريهان وفؤاد المهندس فى العرض يمكن ان يكون سببا لاقبال الجماهير على المسرحية .

تعتبر « علشان خاطر عيونك » سقطة جديدة فى تاريخ المسرح التجارى .. أيضا يعد فشل العرض جماهيريا مؤشرا لرفض الجماهير لمسرحيات الايحاءات الجنسية والابتذال الفنى والضحك على ذقون الجمهور

الرجل الذى سافر

وكان بينهم
كأنه غلالة الضياء
تآمروا عليه فى المساء
وأسلموه فى الصباح لحفلة الوداع
تذكروه ليلة التمزق البليد
وكنت بينهم
فحملوا حقائبى سلامهم اليه
وقال لى كبيرهم
اذا رأيت مقلتيه لم تزل
بسمتها الوديع
تقوصه الرجوع
وقال لى صغيرهم
اذا رأيت راحتيه لم تزل
تداعب الصغار
فقل له اريده
لاننى نسيت اين تنبت الزهور
وحينما انحنيت كى اقبله
رأيته
يقلب الدموع
وكان فى مدينتى
ممزق الشراع
يصارع الضياع

محمد القدوسى

ماذا بعد ان يموت القمر ؟؟!!

بدأت الشمس رحلتها اليومية الى الغرب .. اخذت تحث الخطى لمقابلة القمر فى منتصف رحلة عودتها وذهابه .. اخذت تبحث عنه فى ارجاء السماء ، سالت عنه الريح فاجابت بزمجرة مبهمة .. حاولت التباطؤ قليلا لكن الغمام كان اسرع منها فابتلعها فى جوفه .. لكنها استطاعت ان ترمى بنظرة اخيرة من خلال اهدابها الاخذة فى الانغلاق ، كان القمر هناك شاحبا يحاول ان يدفع عنه فلول السحب التى التفت حوله كخيوط العنكبوت حاول ان يمزق مصيدته الحريرية ليشق لنفسه مكانا يطل منه على قريته الصغيرة التى تعودت منه حضور اسمارها والانصات الى منشدها وهو يشيد بشجاعة ابو زيد الهلالى .

ومقلعه الزناتى خليفة والجميع يستزيده وعيدان الحطب ترتفع السنتها فيسرى الدفء فى العروق .

بدأ الرجال فى صنع دائرتهم المعتادة وانتظروا وصول القمر .. تطلعوا جميعا الى السماء للاستفسار عن غيابه صاح احدهم القمر مخنوق القمر مخنوق .. وامن الجميع على ذلك . خرجت النسوة عند سماعهن الخبر يحملن اوانيهن واوعيتهن مرددات على ايقاعها توسلاتهن لبنات الحور أن يتركن القمر .. حملت الريح كلمات الاغنية الى السماء « يابنات الحور سيبوا القمر .. دا القمر مخنوق سيبوا القمر » وانطلق صوت الجميع فى ارجاء القرية اشتدت الريح وارتفعت الاصوات لتعلوها وتصل الى اسماع بنات الحور المتقاعسات عن ترك القمر سكتت النسوة قليلا لاعطاء وقت لوصول الرسالة زمجرت الريح بشدة فارتفع الصراخ وبدأ المطر فى الانهيار بضراوة تراجع الجميع الى الخلف فى تخاذل واستكانة لم يقطعها الا صوت احدهم يخبرهم بان المطر سوف يغرقهم . دخل الجميع الى ديارهم الا من طفل صغير لم تستطع امه ان تجبره على الدخول .. اخذ يصيح كلما ارادت ان تمسك به لتدخله خوفا عليه من المطر .. انها ليست المطر ياماه .. انها دموع السماء تذرفها حزنا بعد ان مات القمر .

شاهيناز المهدى

الحسن ينتقد زعماء المنظمة بسبب البوليساريو !!

انتقد الملك الحسن الثاني ملك المغرب بشدة زعماء منظمة التحرير الفلسطينية لسماحهم لمحمد عبدالعزيز الامين العام لجبهة البوليساريو بالتحدث امام المجلس الوطني الفلسطيني خلال انعقاده في الجزائر ، واوضح العاهل المغربي في خطاب ألقاه على الشعب المغربي بهذه المناسبة أنه أصدر تعليمات بالا يشترك أى مغربي من الآن فصاعدا في أى مؤتمر أو اجتماع يتكلم فيه مندوب فلسطيني !!

وقال الحسن ان زعماء منظمة التحرير الفلسطينية اعتقدوا أنهم توصلوا عن طريق المساواة على حساب المغرب الى توحيد صفوفهم وأخالوا ان العكس هو ما سيحدث .. وأعرب عن أسفه لان زعماء المنظمة اصبحوا على مثل هذا القدر من الجحود ، وأضاف انه ما من بلد عربي ساعد الفلسطينيين سياسيا وماديا ومعنويا مثل المغرب ، وقال الحسن أنه مادام الفلسطينيون قد وافقوا على أن « يلطخ » اسم المغرب خلال مؤتمرهم فلقد قررنا أن نرد بالمثل وأن نقاطع أى اجتماع يتقدمون فيه للتحدث ! !

مجرد ملاحظة :

الملك الحسن ينتقد المنظمة بشدة لانها سمحت لشخصيات عربية بحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني رغم ان المنظمة لم تعترض بمثل هذا العنف عندما استقبل الملك الحسن في المغرب والعام الماضي شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل آنذاك !

قراءة في أعمال المجلس الوطني الفلسطيني

إلغاء اتفاق عمان ليس نكسة ولكن اضافة للمنظمة

وحدة الصف الفلسطيني تثير القلق في اسرائيل

'لقد اجتمع اعداؤنا في الجزائر ولديهم النية المتعمدة لمحاربتنا وانتزاع القدس منا'

هكذا كان رد فعل اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ازاء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ظل حضور العدد الاكبر من المنظمات الفلسطينية سواء المستقلة او الموالية لسوريا او لغيرها من الدول العربية الاخرى ..

ولعل ذلك هو أهم ما تمخضت عنه اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وهو ايضا ادى الى اثارة استياء اسرائيل وبعث القلق بين المسئولين فيها . فعودة الوحدة والشعوب الى منظمة التحرير الفلسطينية بعد اجتماع كافة المنظمات الاخرى تحت قيادتها الشرعية وفي مقدمتها الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة حبش وحواتمة ، والحزب الشيوعي الفلسطيني . ثم انهيار جبهة الانقاذ الفلسطيني التي كانت تشكل جبهة معارضة لعرفات كل هذه العوامل يمكن القول انها تشكل بداية قوية لظهور منظمة التحرير تحت قيادة عرفات في مظهر وحدوي اكثر قوة من ذي قبل

وقد بعث ذلك بالقطع البهجة والامل في نفوس الفلسطينيين سواء داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة او خارجها فقد رحب الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة بالانباء القادمة من الجزائر لاعادة توحيد الصفوف . حيث قالت صحيفة « الشعب » ان ماحدث هو نجاح لرغبة الشعب الفلسطيني ، في حين قال ابراهيم كارين المسئول بوكالة الصحافة الفرنسية ان النجاح الكبير للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر هو تحقيق الوحدة التي كان الجميع يتطلعون اليها . واكد ياسر عرفات فرض نفسه كزعيم بلا منازع للنضال الفلسطيني .

ولا شك في ان الاخذ في الاعتبار وحدة المنظمة وقدرتها على التحرك في ضوء هذه الوحدة يسهل كثيرا من فهم مغزى إلغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني وبداية فان هذا القرار يجب الا يعتبر من قريب او بعيد نكسة لجهود المنظمة ازاء السلام ولكن يمكن القول إنه قرار يحسب لها وليس عليها فقد كان الاتفاق ملغيا بصورة عملية بعد قرار الحكومة الاردنية بتجميده في العام الماضي بعد ان رفضت المنظمة التضحية بكل قيادتها في سبيل مباحثات مجهولة وغير معلوم نتائجها مع اسرائيل .



عرفات يلقى كلمته في افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر

ويؤكد الفلسطينيون ان المنظمة لم تكن وحدها المسئولة عن الغاء الاتفاق ، حيث ان اتفاق عمان كان ميتا بالفعل وان ما تم في الجزائر هو مجرد اجراءات فقط . ولذلك فعندما اعلنت المنظمة الغاءها لاتفاق عمان فانها في الواقع اقدمت على ذلك من منطلق رفض المخططات الامريكية والاسرائيلية الرامية الى فرض تصور واحد للسلام على الفلسطينيين تستبعد خلاله المنظمة من القيام باى دور ولا خلاف في هذا الاتجاه بين بيريز او شامير حيث اعلن الاول من قبل أنه لن يضع يده في يد المنظمة التي يصفها بأنها عبارة عن مجموعة من الارهابيين !!

وقد تمسكت المنظمة بحقها في حضور اى مؤتمر دولي للسلام يعقد لتسوية مشكلة الشرق الاوسط ، وهي في ذلك تستجيب للقرارات الدولية . والضغوط اذا كانت مطلوبة فانها يجب ان تمارس على الاطراف المتعنتة وهي اسرائيل والولايات المتحدة اولا واخيرا وهما الدولتان اللتان تعارضان عقد المؤتمر الدولي بحضور السوفيت والفلسطينيين . وليس من السهل تخيل انهما سيمنحان المنظمة اى حق لحضور المؤتمر الدولي رغم مرونة المنظمة التي ابدتها خلال السنتين الماضيتين بعد عقد اتفاق عمان !

ووحدة المنظمة من الممكن ان تكون دافعا لتبني نهج النضال المسلح الذي يمكن ان يكون اكثر تأثيرا في فرض السلام في المنطقة ، وفي تحليل لها عن المجلس الوطني الفلسطيني تقول صحيفة كريستيان ساينس مونيتور ان نجاح حركة فتح في اختراق الدفاعات الاسرائيلية المحكمة والباهظة التكاليف لا يمكن الا ان يعزز موقف عرفات كرئيس للمنظمة ، واضاف ان الاشتباك بين المقاتلين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين داخل الحدود الاسرائيلية هو تذكير مثير للاعجاب بان حركة فتح مازالت قادرة على التخطيط لهجمات جريئة ضد جيش اسرائيل وتنفيذها في عقر داره .

ويبقى الآن القول ان وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والعمل على ترشيح وحدتها ووجودها أهم كثيرا من محاولات الطعن فيها بعد الغاء اتفاق عمان ، ولدى المنظمة الآن فرصة تاريخية للتحرك والوصول الى اهدافها لو عملت الدول العربية على مساعدتها على التمسك بوحدتها والوصول لاغراضها بدلا من محاولة طعنها من جديد !



أخبار في فقرات

●● تم افتتاح مسجد جديد في مدينة زغرب اليوغسلافية وهو ثالث اكبر مسجد في أوروبا حيث يتسع لاستقبال نحو ٣ آلاف من المصلين وذكرت وكالة تانيوج اليوغوسلافية أن المسجد بني على مساحة قدرها ١٠ آلاف متر مربع وبتكلفة حوالي ٤ ملايين دولار قدمها المجتمع الاسلامي اليوغوسلافي بالاضافة الى تبرعات قدمها العديد من الدول الاسلامية . والجدير بالذكر ان نسبة المسلمين في يوغوسلافيا تبلغ حوالي ١٠٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة .

●● أصبحت الولايات المتحدة في العام الماضي أول دولة في العالم تسمح رسميا بالتدخل في الجينات الحيوانية لاعادة تشكيل الحيوانات وذلك في اطار تطوير الهندسة الوراثية . وقد أثارت هذه المسالة موجة من الانتقادات والمخاوف من أن تؤدى هذه التدخلات الى انقراض بعض الفصائل الحيوانية او تطبق على الآدميين .

●● ذكر المراقبون في الرباط ان انتهاء أعمال بناء حائط الدفاع المغربي السادس جنوبي الصحراء الغربية وهو ما أعلنته الرباط مؤخرا سيغير المعطيات تغيرا كبيرا على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري في شمال غربي افريقيا . فعلى الصعيد العسكري يسد الحائط الجديد على قوات البوليساريو كل منفذ الى ساحل الاطلنطي وبذلك فقد تقهقرت نحو الشرق ولم يعد لها الا هامش مناورة ضعيف في اراضي الصحراء التي لا يؤمنها المغرب .

●● ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان سفير تركيا في الولايات المتحدة أبلغ الحكومة الامريكية رسميا بقرار أنقرة الخاص بارجاء التصديق على الاتفاق الذي عقد مع الولايات المتحدة بشأن القواعد الامريكية في تركيا ، وأوضحت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية أن السفير التركي أوضح أن التصديق أرجىء انتظارا لانتهاء المناقشة التي تجرى حاليا في الكونجرس والخاصة بالمساعدات العسكرية الأمريكية لتركيا . وكانت تركيا قد أبدت استياءها بعد خفض هذه المساعدات .

بعد تصاعد العمليات الفدائية :

جنوب لبنان في انتظار صيف ساخن !

بعد هذه العمليات المتزايدة من العمليات الفدائية في جنوب لبنان وضد المستعمرات الشمالية في اسرائيل اصبح سؤال معظم المراقبين هو : هل اصبحت الحدود الشمالية الاسرائيلية على شفا حرب استنزاف ؟ وهذا السؤال يطرحه بقلق ايضا المسئولون الاسرائيليون في القرى الواقعة شمالي اسرائيل على اثر تصعيد التوتر فجاة في هذه المنطقة .

فبينما كان المصطافون يتدفقون الى الجليل الاعلى دوت المدافع وصوتت الرشاشات الثقيلة معلنة عن عملية لميليشيات حزب الله ضد مواقع جيش جنوب لبنان الموالي لاسرائيل وبعد اقل من ٢٠ ساعة من هذا الهجوم نجحت مجموعة مسلحة تابعة لحركة فتح الفلسطينية في اجتياز كافة الدفاعات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني والتسلل الى داخل الاراضي الاسرائيلية عن مستوطنة منارة وقامت بعمليتها الفدائية .

واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان العملية الفدائية التي قتل فيها ضابط وجندى اسرائيليان هي اول عملية تسلل فلسطينية داخل الاراضي الاسرائيلية منذ العدوان الاسرائيلي على لبنان في يونيو عام ١٩٨٢ كما اطلق وابل من الصواريخ من الجنوب اللبناني على مستعمرات اسرائيلية واصابتها اصابة مباشرة مما اضطر المستوطنون الإسرائيليون في الجليل الاعلى الى الاختباء في المخابيء والخنادق لاول مرة منذ يونيو ١٩٨٢ .

وصرح رئيس بلدية كيريات شمونة الاسرائيلية في لهجة عدوانية اثر هذا الهجوم بانه اذا لزم الامر حق كل الجنوب اللبناني لاحلال الهدوء في المنطقة فليحرق !! . وارسل من تلقاء نفسه برقيات احتجاج الى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي واسحق رابين وزير الدفاع .

ولاشك في ان وحدة الصف الفلسطيني وعودة الهدوء والامن نسبيا الى بيروت كانا من ضمن العوامل التي شجعت على القيام بعمليات فدائية جديدة في الاراضي العربية المحتلة . وذلك ما جعل رئاسة الاركان الاسرائيلية تعتقد انه ينتظرها منذ الان صيف ساخن على الحدود الشمالية لاسرائيل . واشارت صحيفة دافار الى ان قوة الطوارىء الدولية في لبنان تخشى من نشوب حرب استنزاف واعلان حالة التاهب القصوى . فهل يتاهب العرب ايضا ؟

العالم فوق بركان اقتصادى :

صندوق النقد يتهم واشنطن بالحاق الضرر بالعالم الصناعى

وجدت واشنطن نفسها فجاة تتخذ عدة اجراءات اقتصادية داخلية تتناقض تماما مع المطالب التي كانت تحاول فرضها على دول العالم وخاصة البلدان النامية . فقد فرضت واشنطن حماية جمركية مشددة على كثير من الصادرات اليابانية الى الاسواق الامريكية . في حين انها عادة ما كانت تضغط بشدة على دول العالم الثالث لتفتح اسواقها وتزيل الحواجز الجمركية امام السلع الامريكية لتدخل الى هذه الدول لتكتمل دورة النظام الرأسمالي الامريكي ولا تتوقف حركة الانتاج في المصانع الامريكية حتى ولو كان ذلك على حساب الدول الفقيرة .

ولكن اذا كانت واشنطن تعتبر القوة الاولى في هذا العالم من الناحيتين السياسية والعسكرية فانه يبدو انها لم تعد كذلك بالنسبة للناحية الاقتصادية حيث قفزت اليابان لتحتل مركز القوة العظمى الاقتصادية في هذا العالم ، وانعكس ذلك على الاوضاع الاقتصادية الامريكية حيث تعاني واشنطن من عجز رهيب في ميزانها التجاري وموازنتها على حد سواء ..

ومنذ ايام وجه صندوق النقد الدولي نداء يكاد يكون فريدا من نوعه للولايات المتحدة ، فقد اكد الصندوق في وثيقة نشرت مؤخرا ان العجز المستمر في ميزانية الولايات المتحدة يعرض بقية العالم الصناعي لاحتمال عودة التضخم بل ولموجة من الاجراءات الحمائية ، وقد اقترن التحذير الذي اتسم بالصراحة البالغة من جانب صندوق النقد الدولي بمطالبة الولايات المتحدة بالتصدي بجدية لعجزها المالي والتجاري واكد الصندوق في تنبؤاته الواردة في نشرته نصف السنوية ان اى انكماش ملموس في اختلال التوازنات الخارجية الامريكية مرهون بشكل وثيق بالسرعة التي سيتم بها تنفيذ برنامج خفض العجز في ميزانية الولايات المتحدة .

ومن ناحية اخرى اضافت النشرة ان استمرار وجود عجز مالي كبير في الولايات المتحدة قد يفضي اما الى انخفاض جديد في سعر الدولار مما يؤدي الى زيادة التضخم في الولايات المتحدة او الى اللجوء الى الاجراءات الحمائية التي قد تثير ردود فعل انتقامية متكررة وتؤدي الى زيادة التضخم الصناعي .

وقال الصندوق ان حكومة الرئيس رونالد ريجان والكونجرس بعيدان عن الالتزام بالحدود التي قرروها العام الماضي قانون « جرام رودمان » للعودة تدريجيا الى التوازن في الميزانية ، وذكر تقرير الصندوق انه من المقرر بالفعل رفع الحد الاقصى للعجز الذي ينص عليه القانون بمقدار ٢٩ مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٨٧ حيث سيصل الى ١٧٢ مليار دولار بدلا من ١٤٤ مليارا بعد ان كان ٢٢٠ مليارا عام ١٩٨٦ .





ريجان — ناكاسوني

وعلى صعيد اخر فان الكونجرس الامريكي بدأ من جانبه محاولة لسحب البساط من تحت اقدام حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان وذلك من خلال دراسة مشروع قانون تقدم به النائب الديمقراطي ريتشارد جيفارت لفرض حماية جمركية على الواردات الامريكية من السلع الاجنبية وخاصة اليابانية وذلك بعد ان عجزت السلع الامريكية عن منافستها . وحتى وان كان هذا القانون الذي ما زال مشروعا من بين اهدافه تهديد اليابان بهدم اسطورتها وارهاب رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني الذي سيصل الى واشنطن في نهاية الاسبوع الحالي حتى يحمل معه مقترحات لاصلاح الميزان التجاري بين البلدين . الا أنه من المؤكد ان الاجراءات الامريكية الاخيرة تدفع العالم الى حافة الهاوية وتهدد بالدخول في ازمة كساد وركود لم يعرف العالم مثيلا لها من قبل ولا يعرف نتائجها المحتملة بعد !

ومن ثم فان بعض دول العالم وبعض المسئولين الامريكيين واليابانيين يدركون جيدا مدى خطورة هذه الحرب التجارية المشتعلة بالفعل ومن ثم فقد دعا بوريس ارستوف وزير التجارة الدولية السوفيتي الى عقد مؤتمر اقتصادى دولي لبحث اصلاح النظام النقدى الراهن ودعم اسواق السلع والمنتجات ومحاربة الاجراءات الحمائية ووسط كل هذا الصخب فان ازمات العالم الثالث الاقتصادى بداية من البطالة والمجاعة وانتهاء بالديون والتضخم ضاعت وسط زحام صراع القوى العظمى الاقتصادية في هذا العالم الذي بات يرقد فوق بركان اقتصادى !!

الرياضة

خناقة بين كاطو وصديقه السابق الصباغ حول من ينتزع منصب مدير الكرة بالاتحاد

« خناقة » تدور حاليا داخل أسوار نادى الاتحاد السكندرى بسبب التنافس المعلن حول من يتولى منصب مدير الكرة للفريق الأول بالنادى .. طرفا « الخناقة » أحمد كاطو حارس مرمى الاتحاد السكندرى ومنتخب مصر في الخمسينات ومدير الكرة السابق أيضا والطرف الثاني كمال الصباغ كابتن الاتحاد ونجم الفريق القومي في الاربعينات والخمسينات ومدرب منتخب مصر والاتحاد في الستينات والسبعينات .. وللعلم طرفا الخناقة كانا أصدقاء سابقا قبل أن تبدأ المنافسة على المنصب المهيب .

يطرح كل من الصديقين السابقين كاطو والصباغ مبرراته لتولى مهمة مدير الكرة مع تاديتش المدرب اليوغوسلافي الذى وصل القاهرة مؤخرا لتدريب الاتحاد مرة أخرى بعد غيبة ٢١ عاما .. كاطو يتعلل بانه السبب وراء التعاقد مع تاديتش حيث جمعتهما صداقة حميمة قديمة كانت احد أسباب عودة المدرب اليوغوسلافي .. والصباغ يتعلل بـأنه المشرف على لعبة كرة القدم بالنادى وقد أسند إليه مجلس الادارة هذه المهمة وبالتالي فهو أحق بالمنصب الشاغر .

جدير بالذكر أن كلا من الصديقين السابقين كان ومايزال له أنصاره من بين أعضاء مجلس الادارة ، الا أن نصيب كاطو من النفوذ يفوق نصيب رفيقه الصباغ لان معظم أنصاره من رجال المال والأعمال وبالتالي فالمرجح أن يفوز بالمنصب ويخسر الصداقة !

خارج دائرة الضوء في مباراة الأهلى والزمالك الثأرية

أحمد رمزى يعتدى على أحد رجال الشرطة

خناقات مفتعلة قبل النهاية لعل وعسى

في واحدة من أجمل مباريات الموسم الثأرية حسم الأهلي صراع القمة الأربعاء الماضي وفاز ببطولة الدورى الممتاز لكرة القدم للمرة ٢١ بعد أن فاز على الزمالك لعبا ونتيجة ٢ / ١ وانتقم لهزيمته في ختام الدور الأول .. طبعا شاهدنا المباراة وشاهدها عشاق الكرة جميعا على شاشات التليفزيون وبالتالي فالحديث عن الخطط والتشكيل وتحليل طرق اللعب .. الى آخره .. سيكون حديثا ماسخا معادا أفردت له جميع الصحف التي سبقتنا في الصدور مساحات كبيرة .. لكننا نفضل الحديث الآن عن بعض اللمحات التي التقطناها من داخل المدرجات بعيدا عن عيون كاميرات التليفزيون :

● بعد الكرة المشتركة بين مصطفى عبده واسماعيل يوسف والتي طرد على أثرها مصطفى خلال الشوط الثاني من المباراة لحصوله على الانذار الثاني تدخل أحمد رمزى لاعب الزمالك وافتعل خناقة حامية شابها سلوك يندى له الجبين .. فبعد أن حاول الاعتداء على مصطفى عبده أكثر من مرة بالقول والضرب قام ضابط شرطة بفض الاشتباك وابعاده .. وكان مصطفى عبده وقتها يتحرك في اتجاه الخط خارج الملعب فعاود أحمد رمزى الهجوم مرة أخرى فعاد الضابط ليمنعه حفاظا على أمن المباراة لكن رمزى لم يجد حرجا في التعدى على الضابط الذى رد الاعتداء عن نفسه ودفع رمزى بيده فوقع على الارض وهنا توجه أربعة لاعبين من زملاء رمزى للاعتداء على الضابط الذى تمالك أعصابه وتدخل أهل الخير الذين ملأوا الملعب وتم فض الاشتباك .

هل يتدخل اتحاد الكرة الذى لا بد وأن معظم أعضائه شاهدوا المباراة من المدرجات وكان واضحا تماما أن رمزى بالاضافة لما قلناه بصق على مصطفى عبده !

● في كرة مشتركة بين جمال عبدالحميد مهاجم الزمالك وأحمد شوبير حارس الأهلى قام شوبير بعد أن سقط على الأرض وحاول الاعتداء على جمال وكان كل من اللاعبين قد حصل على انذار لكن الحكم آثر السلامة ولم يجرؤ على طرد أى منهما .. بعد ذلك افتعل لاعبو الزمالك خناقة مع الأهلى بعد أن كانت المباراة على وشك الانتهاء عملا بالحكمة الشائعة « ماهى بايظة بايظة » ، حيث كانت النتيجة ٢ / ١ للأهلى ويلزم الزمالك للفوز احراز هدفين وبدا لهم أن هذا مستحيل فافتعلوا الخناقات والتى اشترك فيها حمادة عبداللطيف لاعب الزمالك المتزن الذى تخلى عن وقاره وكال لمجدى عبدالغنى لكمة في وجهه دون حرج .

● بسبب ابراهيم يوسف مدافع الزمالك الذى أبدله باركر أثناء الشوط الأول قام الجمهور بترديد هتافات جماعية يكيل فيها السباب للصحافة والصحفيين .. بدأت القصة بأن قام مصورو الصحافة بالتقاط الصور الجماعية التذكارية للاعبى الأهلى دون لاعبى الزمالك مما أثار غضب الجمهور الذى لم يلاحظ أن ابراهيم يوسف هو الذى أشار للصحفيين رافضا التقاط أى صور لفريقه بصفته كابتن الفريق ولا ندرى ولا يدرى أحد بالطبع لماذا منع ابراهيم المصورين من التقاط الصورة اللهم إلا إذا كان ابراهيم قد عاد بعد غيبة وكان مشتاقا لمهام منصبه ككابتن للفريق يصدر الأوامر لكن هذه المرة « جت أوت » !

● لوحظ أحد أعضاء مجلس ادارة الزمالك جالسا في المقصورة وهو مغتاظ تماما ولم يتمالك نفسه وأخذ يعرب عن رأيه السابق في باركر .. قال بالحرف الواحد : « فيه مدرب في الدنيا يلعب نصر ابراهيم مع ابراهيم يوسف .. باركر ده أثبت فشله الذريع .. أنا قلت أن باكر ده ما ينفعش الزمالك لكن ما صدقونيش » الى هنا انتهى كلام العضو ترى هل يأسف باقى الأعضاء مثله على اعادة تجديد عقد باركر أم مازال لديهم نفس الحماس الذى أيدوا به قرار التجديد !

قوات الأمن أضطرت للنزول اكثر من مرة لفض الاشتباكات بين اللاعبين من الفريقين في المباراة الثأرية !

تفاصيل قصة إيقاف حسام حسن

تبريرات عبقرية للجنة مسابقات الجبلاية

قبل مباراة الأهلي والزمالك أثيرت مشكلة غريبة بين الأهلي واتحاد كرة القدم بطلها لاعب الأهلي وهدافه الصغير حسام حسن الذى وقع ضحية لتفسيرات مبتكرة للجنة المسابقات واليكم تفاصيل القصة :

أثناء اشتراك حسام في مباراة الأهلي أمام فريق مصر حلوان في نهائي دورى منطقة القاهرة للناشئين تحت ٢١ سنة طرده الحكم أثر ارتكابه لخطأ عادى وبالتالي قررت لجنة مسابقات المنطقة ايقاف حسام مباراتين وأبلغت اتحاد الكرة بالقرار .

طبعا كانت المباراة ختام لقاءات الأهلي في مسابقة تحت ٢١ وفي بداية المسابقة الموسم القادم لن يشترك حسام حيث يكون قد تعدى سن ٢١ سنة .. وتجنبا لأى مشاكل قام الأهلي بايقاف حسام مباراتين من الدورى الممتاز قبل لقائه مع الزمالك وكانتا أمام المحلة والترسانة حتى يمكن له بعد ذلك أن يستفيد منه في مباراة الزمالك .

قبل مباراة الأهلي والزمالك بأيام أرسل الأهلي الى اتحاد الكرة يطمئن على امكان اشتراك حسام في المباراة وكانت المفاجأة أن قررت لجنة مسابقات الاتحاد منع حسام من الاشتراك في المباراة مستندا الى أن المادة ٤٩ من القانون تشير الى ضرورة ايقاف اللاعب في حالة طرده مباراتين من نفس المسابقة أو ما يماثلها . والمباراتان اللتان أوقف الأهلي فيهما حسام لا تنطبق عليهما كلمة « ما يماثلها » وبالتالي يستمر ايقاف حسام من جميع المسابقات حتى يشترك في مسابقة « يماثلها » فيوقف مباراتين ثم يسمح له باللعب بعد ذلك في جميع المسابقات !

أعاد الأهلي ابلاغ اتحاد الكرة بأنه قرر أن مسابقة الدورى الممتاز لا تشبه مسابقة تحت ٢١ سنة وحسام لن يشترك في هذه المسابقة بعد ذلك لانه تخطى السن فهل يوقف حسام فيها مباراتين ثم يشترك بعد ذلك في الدورى الممتاز ! ورد الاتحاد بسطر واحد قال فيه نرجو الرجوع الى كتابنا السابق بشأن المشكلة .. ولم يجد الأهلي أمامه الا السكوت لكن مع احتفاظه بحقوقه التي لا شك سيطالب بها بعد ذلك .

حسام حسن

عـــودة

عودة لنتيجة الترقي لحكام الدرجة الاولى في العدد الماضي ذكرنا ان الرجوع للحق فضيلة . وكنا نتمنى ان تسرى الفضيلة على البقية الباقية حيث ان الحكام الراسبين كانوا معروفين وجبر درجاتهم يجب أن يكون له حدود وليس من يحتاج الى ١٤ درجة يجبر مش كده ولا ايه .

أخبار ليست للنشر

اين الرقابة الصارمة

اعلن الاتحاد المصرى لكرة القدم بانه قام بتعيين مجموعة من المراقبين لمباراة الاهلي والزمالك وعلى رأسها رئيس لجنة الحكام وصفت بانها رقابة صارمة فاين كانت تلك الرقابة الصارمة من أحداث المباراة التي لم ترد في تقرير حكم المباراة لانه لايعرف العربية وليس لديه ترجمة حرفية لكل ما صدر من اللاعبين المصريين في المباراة .

عيب .. ياحكام الكرة

نشرة التكذيب التي ارسلتها لجنة الحكام بعد اجتماعها المحدود والذي تم داخل أروقة الاتحاد المصرى لكرة القدم والتي وقعها حوالى ١٢٧ حكما رغم ان عدد الحاضرين كان بين ثلاثين او أربعين حكما والتي تم فيها التوقيع رغم انفهم وجميعهم يعلم الحقائق التي يكتبها شيخ النقاد الرياضيين الذى تكتب أقواله النشرة وتؤيد زعيم لجنتهم والسبب معروف تقول عيب لان التوقيع لاسماء غير موجودة يعلم عاقبته رئيس اللجنة بحكم عمله الوظيفي كذلك وضوح تقارب التوقيعات والخطوط يفضح تلك النشرة كذلك التوقيعات المشطوبة والمعادة امام بعض الاسماء تظهر ماخفي ومايحدث ولنا لقاء آخر عن هذا الموضوع .

رأى المعارضة بقية

الناخبين وكان يتحتم ان يمثل بـ ٤٤ مقعدا ولكنه مثل بسبب خطأ احتساب الكسور بـ ٣٦ مقعدا وخسر ٨ مقاعد هى حقه الأصيل اى ان حزبي العمل والوفد قد خسرا معا ٢٠ مقعدا !!

ولو أن حزب الوفد قد قبل التحالف الكامل مع مرشحى الاحزاب السياسية الاخرى ، الاحرار والعمل والتجمع والاخوان وباقى التيارات السياسية ، لحصل هذا التحالف على ٤٠٪ على الأقل من مقاعد القوائم اى ١٦٠ مقعدا ولاصبحت المعارضة ممثلة تمثيلا حقيقيا تحت قبة البرلمان وهى الخطوة الاولى للتوازن السياسي الذى يؤدى الى استقرار البلاد السياسي وهو المفتاح الوحيد لحل مشاكل مصر الاقتصادية والاجتماعية على السواء .

انني لم أياس من أن يتم التحالف الكبير او الائتلاف الكبير بين احزاب المعارضة وباقى التيارات السياسية في مصر مهما كانت اتجاهاتهم تحت برنامج موحد وهو « الديمقراطية الكاملة والسليمة » ، والذى اعلنته كل هذه الاحزاب والتيارات في مؤتمر عابدين المنعقد في ٤ فبراير سنة ١٩٨٧ والذى يعتبر بحق مؤتمرا تاريخيا بارزا في تاريخ العمل الديمقراطى في مصر بعد ثورة يوليو ١٩٥٢

انني بفضل الله وحمده ومعي الكثيرون لم نياس من روح الله اى من رحمته في ان يمن على مصر باستكمال الديمقراطية على ارضها في اطار شريعته السمحاء ، لانه لاييأس من روح الله الا القوم الكافرون ونحن بحمد الله مازال الايمان يملأ قلوبنا وحب الوطن يجرى في دمائنا .

مصطفى كامل مراد

مؤتمر المحامين بالكويت يتحول الى معركة

« بقية المنشور ص ١ »

الماركسيون الى الاستجابة لاصرار التيار الاسلامي واصدروا توصية استنكار الغزو السوفيتي لافغانستان .

●● كانت اهم مظاهر هذا المؤتمر تحوله الى صراعات بين المحامين في مختلف الدول العربية .

حيث كان المحامون يمثلون حكوماتهم فقد تبادل محامو العراق وسوريا الاتهامات وتصارع محامو لبنان فيما بينهم حيث انقسموا الى عدة تيارات حسب الطوائف التي يمثلونها .

إلا أن الجميع ـ الماركسيين والناصريين ـ اجتمعوا على الحماس الشديد للاتحاد السوفيتي الذى افصح السوريون انهم يتقاضون مرتباتهم من الاتحاد السوفيتي .

●● المظهر الجديد الذى ازعج رؤساء لجان المؤتمر ورئيس المؤتمر هو اقتحام التيار الاسلامي بزعامة الدكتور عبدالله رشوان ومختار نوح للجان المؤتمر لاول مرة منذ ٣٥ سنة كان التيار الاسلامي ممنوعا من ممارسة العمل القانوني العربي .

●● وقد اتفق انصار التيار الاسلامي من المحامين على انشاء اتحاد للمحامين الاسلاميين .

الغاء الدعم

« بقية ص ١ »

الشعب في اوائل مايو القادم قد تضمنت الغاء الدعم على بعض السلع الاساسية وبخاصة رغيف العيش مع توحيد سعره ليكون بـ ٥ قروش .

وتم في نفس الوقت اعداد دراسة موازنة لزيادة مرتبات العاملين بالدولة بمبلغ يتراوح بين ٦ و ١٠ جنيهات مقابل الغاء الدعم على جميع السلع .

وعلم المحرر السياسي للاحرار ان الرئيس حسني مبارك قد رفض اقتراحا قدمته الحكومة في اطار اصلاح الخلل المالي في الموازنة الجديدة بوقف تعيين الخريجين .

واكد الرئيس ان البطالة لو تفشت سيكون لها اثر خطير على مستقبل الشباب ولذلك يجب ان تعمل الحكومة على فتح فرص عمل جديدة في مشروعات الخطة الخمسية الثانية لمواجهة هذا الخطر .

وقد تم اصدار توجيهات من قيادات الحزب الوطني لامناء الحزب الوطني في الدوائر والاقسام بتهيئة الرأى العام في الفترة القادمة لقبول هذه الزيادات الجديدة التي اصبحت ضرورة لانقاذ الاقتصاد المصرى من الانهيار .

هكذا عند الأصل

الأحـــرار فى كـل مـــكان

التحقيق مع إحدى المؤسسات السياحية الحكومية لبيعها أراضى معسكرات الامن المركزى بالهرم بمزاد صورى

كتب ـ محمود عطية :

تحقق النيابة العامة مع اعضاء اللجنة التى شكلتها احدى المؤسسات السياحية الحكومية لبيع أراضي معسكرات الأمن المركزي بالهرم والتي تم اخلاؤها عقب احداث فبراير من العام الماضى .. وهى من الأراضى المتميزة والتى تعتبر امتدادا للفنادق السياحية الكبرى بالهرم .

تبين من التحقيقات ان اللجنة اعلنت عن مزاد صورى اقتصر على شركة بدر كامب للسياحة وتم ارساء العطاء عليها على اساس ان مسلحة الأرض ٩ الاف و ١٣٦ مترا وتم تقدير المتر بسعر ١٥٠ جنيها ، الا ان اللجنة عندما احست بالخطر قامت بتغيير هذا العقد واستبدلوه بعقد اخر على اساس المساحة الحقيقية للأرض وهى ١٤ الفا و ٧٧ مترا بنفس الاسعار علما بان ثمن المتر فى هذه الأراضى طبقا لتقدير المثمنين يصل الى ١٠٠٠ جنيه وبذلك يكون اعضاء اللجنة قد حصلوا على فرق السعر وهذا ماستكشف عنه التحقيقات .

كما ان اللجنة خالفت اللوائح والقوانين ولم تجر اى دراسة جدوى اقتصادية للاستفادة من هذه الاراضى رغم ان اسواق السياحة العالمية متعطشة لمثل هذه الأماكن لاقامة مشروعات سياحية مشتركة عليها ..

يجرى التحقيق تحت اشراف المستشار محمد الجندى النائب العام .



د . جلال ابو الدهب

وزير التموين للأحرار: توفير السلع فى رمضان

صرح الدكتور جلال ابو الدهب وزيـر التمويـن والتجـارة الداخلية .. للأحرار ان مواجهة احتياجات رمضان الاستهلاكية تاخذ الجانب الهام من جهد الوزارة ـ وأكد انه تم التعاقد على زيادة كميات اللحوم البلدية ـ والدواجن المحلية .. كما تقرر توحيد سعر كيلو اللحم البلدى فى المجمعات الاستهلاكية الشعبية بـ ٣٥٠ و ٤٥٠ قرشا فى السوبر ماركت .. كما تقرر مضاعفة عبوات الدقيق الفاخر زنة ٢ و ٥ كيلو جرامات .. بسعر ٢٠ قرشا للكيلو .. وزيادة كميات الأرز والسكر .. وسيتم طرح زبيب امريكى بسعر ٤٠٦ قروش للكيلو وزبيب جناكليس بسعر ٦٩٥ قرشا للكيلو ..

علوى يستأذن المستشفى لمدة ساعتين لحلف اليمين

فوجىء اعضاء مجلس الشعب الجديد بحضور علوى حافظ والذى يعـرف الجميـع انـه مـريض بمستشفى المعادى ـ وذلك فى جلسة الاجراءات التى كانت مخصصة لاداء اليمين الدستورية .

قال علوى حافظ انه اتى فقط لحلف اليمين باذن من المستشفى لمدة ساعتين فقط .

تمنياتنا القلبية لعلوى حافظ بالشفاء العاجل .

محافظ الجيزة يامر بوقف التراخيص فى المهندسين

امـر محـافظ الجيـزة بـوقف تراخيص البناء فى مدينة المهندسين . ارسل الحى مذكرة للمحـافظ يؤكـد فيهـا ان وقف التـراخيص فى الحـى مخـالف لقانون الاسكـان الـذى اصـدره مجلس الشعب . التـراخيص تتم بموافقة شخصية من المحافظ .

تثبيت المنح العمالية

علم مندوب الاحرار ان اتحاد العمال سيطلب من الحكومة تثبيت المنح العمالية المقررة للعاملين ـ وهى منحة عيد العمال . ومنحة المدارس بقرار ـ حتى يستقر العاملون فى الدولة والقطاع العام .

مؤتمر الجامعات الاسلامية يتغافل التوصية الخاصة باحتشام الطالبات

ادان الدكتور ابراهيم الكيلانى عميد كلية الشريعة بالأردن أعمال التغافل والتشويش التى قامت بها لجنة توصيات مؤتمر رابطة الجامعات الاسلامية . وذلك لتغافلها التوصية الخاصة بتكليف عمداء كليات الشريعة فى الجامعات الاسلامية الزام الطالبات بارتداء الزى الاسلامى تنفيذا لاحكام الشريعة والفقه الاسلامى .

جاء ذلك عقب انتهاء د . عبد اللطيف خليف امين عام المؤتمر من قراءة التوصيات فى الجلسة الختامية التى عقدت مساء الأربعاء الماضى وتساءل د . الكيلانى عن التوصية الخاصة بزى الطالبات الا ان الدكتور عبدالله التركى رئيس المؤتمر علق قائلا « لقد انتهى اقرار التوصيات ولاداعى للتعليق !!

الجزارين يحذرون من ارتفاع اسعار اللحوم

حذرت شعبة الجزارين بالغرفة التجارية من ارتفاع جنونى فى اسعار اللحوم فى مصر ..

قالت الغرفة ـ أن نقص الأنتاج الحيوانى ـ وارتفاع تكلفة الانتاج ـ وزيادة اسعار الأعلاف ستؤدى بالوصول بسعر كيلو اللحم قبل عيد الاضحى إلى ٩ و ١٠ جنيهات .

هل يرفع سعر الكنافة ؟

حددت وزارة التموين سعر جوال الدقيق لمحال الكنافة بـ ٣٥ جنيها .. بزيادة عن العام الماضى ١٧ جنيها ـ والسؤال هل سيرفع اصحاب محال الكنافة اسعارها بعد الزيادة الجديدة فى سعر الدقيق .

مرض يهدد الثروة الحيوانية ووزارة الزراعـة تتجاهـله

ازدادت فى الفترة الأخيرة حالات موت للماشية بمرض « الحمي القلعية » والذى بدأ انتشاره منذ اكثر من ٢٠ يوما وتسبب حتى الآن فى فقد اكثر من نصف مليون راس ماشية .

تجاهلت وزارة الزراعة استغاثة مربي الماشية ورفضت صرف الامصال الواقية لهم رغم علم الوزارة ان هذا المرض سريع الانتشار والعدوى حيث انه بدا فى محافظة الغربية . ثم انتقل الى بقية المحافظات .

وقد ذكر الاستاذ الدكتور اسماعيل رضا رئيس الجمعية البيطرية أن وزارة الزراعة اعطت ٢٠٠ الف جنيه لمعامل العباسية لانتاج ٢,٥ مليون مصل وهذا لا يكفى . وبذلك تصبح المواشى غير المحصنة اكثر من ٨ ملايين ماشية اغلبها لصغار المربين .

هكذا كان التزوير

عثرت « الأحرار » على هذا المستند الخطير الذى يوضح التلاعب فى اصوات الحزب الوطنى والوفد والعمل والمستند يظهر ان الحزب الوطنى بعد التزوير حصل على ٢٤٦٣٧ صوتا وحزب العمل ٣٧٤٥٢ والوفد الجديد ٣١٨٢ ـ اما قبل التزوير فيعلم الله كم عدد الأصوات التى حصل عليها كل حزب .

كما يوضح المستند توقيع المستشار رئيس اللجنة ورد على هذا النحو ـ على فكرة هذا هو محضر اجراءات اللجنة العامة بمركز ببا ببنى سويف .

مبنى الرئاسة الجديد يلغى محطات المترو

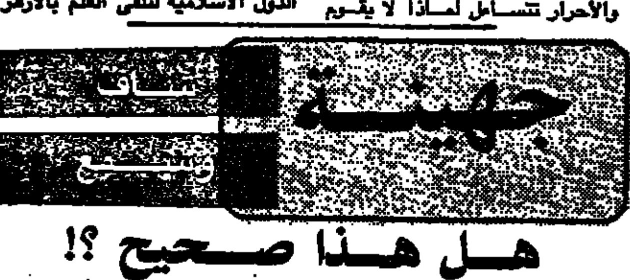
يتردد فى شركة مصر الجـديـدة لـلاسكـان والتعمير انه سيتم الغاء محطات المترو الواقعة امـام مبنى الرئـاسـة الجديد واجراء تعديلات فى خطوط المترو وذلك بناء على تعليمات من أمن الرئاسة مما سيتسبب فى خلق مشاكل للكثير من الركاب .

سبق أن قامت شركة مصر الجديدة بتغييرات كاملة فى بعض خطوط المترو بعد تولى الرئيس مبارك الحكم وذلك لأن المترو كان يمر أمام قصر العروبة مقر الرئيس .

لماذا لا يقوم الأزهر بدوره ؟!

يقوم معهد الـدراسات الاسـلامية التابع لجامعة الازهر بمنح طلابه درجة الماجستير فقط ... وللأسف فهى غيـر معترف بها بالجامعات المصرية اطلاقا .

ويحاول المشرفون على المعهـد مـع المجلس الأعلى للجامعات حـل هـذه المشكلة منذ ثلاث سنوات دون فائدة . والأحرار تتسـاءل لمـاذا لا يقـوم الأزهر بدوره ويضم المعهد بشكل علمى الى جامعته ليعترف بشـهاداته التـى يمنحها للخريجين . وحتى يسـتطيعوا استكمال دراسـاتهم العليـا . وحتـى يستطيع المعهد مواصلة رسالته العلمية الجليلة فى نشر الدعوة الاسلامية وعلومها خاصة أن معظم طلابه من الوافدين من الدول الاسلامية لتلقى العلم بالأزهر .





هـل هـذا صـحيح ؟!

خلال زيارة جهينة لوزارة الداخلية لاحظ ان هناك مجموعة من الضباط يعلنون تذمرهم من محاكمة الضباط المتهمين فى قضية التعذيب وانهم اصبحوا لايشعرون بالامان مع انهم المسئولون عن امن المواطن ..

وتابع جهينة لقاء الضباط مع مسئول كبير فى الوزارة الذى طمانهم وقال لهم لن يتم التصديق على الاحكام فى قضايا التعذيب .

نائب بالحزب الوطنى (يشم)

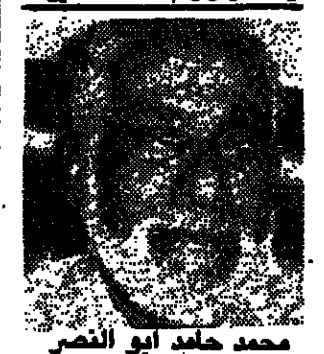
تلقى مسئول كبير بالحزب الوطنى قام بترشيح قيادات الحزب بالقاهرة صورة لاحد النواب وهو « يشم » .. صرح المسئول وقال والله انا لا اعلم .. وربنا يكون فى عون من يقوم بالاختيار فى هذا البلد ..

انا عايز فلوسى

صاحب محل للفراشة بالزقازيق توجه بعد الانتخابات الى رئيس الحى التابع له لمطالبته بمبلغ ١٢٠٠ جنيه قيمة البـوابـات واللافتات التى كلف باقامتها للحزب الوطنى الديمقراطى ـ الا ان رئيس الحى اعتذر عن تسديد المبلغ وامر بعض موظفيه بالمرور على المحلات لجمع ملتيسر من المال واعطائها لصاحب محل الفراشة .

يطمح لمنصب شيخ الأزهر

استمع جهينة الى الدكتور السعدى فرهود رئيس جامعة الأزهر وهو يقول لخلصائه أنتم عارفين انتى سـأترك جامعة الأزهر الى منصب أعلى ساكون شيخا للأزهر رغم أنف الحاقدين .



محمد حامد ابو النصر

مذكرات مرشد الاخوان فى كتاب جديد

تصدر خلال الايام القليلة القادمة مذكرات الاستاذ محمد حامد ابوالنصر المرشد العام للاخوان المسلمين تحت عنوان « حقيقة الخلاف بين الاخوان المسلمين وعبدالناصر . سبق أن نشرت هذه المذكرات جريدتنا « الاحرار والمسلمون » فى حلقات ..

الاستاذ حامد أبوالنصر هو شاهد العيان الذى على قيد الحياة على جذور الخلاف بين جماعة الاخوان المسلمين وجمال عبدالناصر .

لجنـــة لتقـــصى الحــقائق فى الشـــركة المصـــرية لصـــناعة الجلـــود

كتبت ـ نبيلة الاسيوطى :

قرر المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة تشكيل لجنة لتقصى الحقـائق للشركة المصريـة لصـناعة الجلـود والمراجع لدراسة الأوضـاع المـالية وخسـائر الشركة التـى تجـاهلتها فى اجتماع الجمعية العمومية .

وكانت الشركة قد عـرضت أرقـاما تخالف ميزانيتها الحقيقية وذلك لتفادى الحرج وحقيقة خسائر الشركة فى حضور وزير الصناعة .

تقدمت النقابة العـامة للـكيماويات بمذكرة تفصيلية لسعد محمد أحمد الذى طلب من المهندس محمد عبـدالوهاب سرعة تشكيل اللجنة .

وكانت ادارة الشركة قد قامت باتخاذ اجراءات تعسفية ضد العاملين بالشركة وممثلى اللجنة النقابية الذين تحدثوا عن حقيقة الأوضاع داخل الشركة وانتاجها حرصا على المال العام .

١٦ الف جنيه تكلفة فرصة العمل الواحدة

اعلن د . حسنى عبدالبصير ، استاذ التخطيط بجامعة قناة السويس ، فى ندوة نظمها مركز لعلام السويس ، ان ايجاد فرص عمل للخريجين الشبان ، تكاد تكون منعدمة ، فى ظل العجز الحالى فى الموازنة العامة . كما صرح ، ان توفير فرصة عمل واحدة ، تحتاج الى تكلفة قدرها ١٦ الف جنيه .

طالب د . حسنى عبدالبصير ، باصدار تشريعات ضرائبية متصاعدة ، وتجريم التهرب الضريبى ، كاحد الحلول للخروج من الازمة الاقتصادية .

بسم الله .. توكلنا على الله



السيد الوزير نائب رئيس هيئة الاستثمار الاستاذ الدكتور محيي الدين الغريب والسيد الوزير امين ميتكيس محافظ الشرقية والاستاذ الدكتور سمير طوبار عميد كلية تجارة الزقازيق والاستاذ محمد لاشين مدير عام المناطق الصناعية بالشرقية والسادة مديرى شركات الشريف عند وضع حجر الأساس لمجمع الشريف الصناعى بإنشاص على مساحة ١٥٠ فدان

القبض على مواطن حاول تسليم شكوى لرئيس الجمهورية

القت اجهزة الامن القبض على المواطن فتوح منصور احمد ٦٠ سنة ، عندما حاول تسليم شكوى الى رئيس الجمهورية اثناء سير سيارته فى شارع قصر العينى بعد ان انتهى من القاء خطابه يوم الخميس الماضى .

عندما اقترب هذا المواطن من سيارة رئيس الجمهورية صدمه احد الموتوسيكلات التابعة لرئاسة الجمهورية والقى القبض عليه حيث تم وضعه فى سيارة شرطة رقم ١٥١٩٥

علمت « الاحرار » ان شكوى هذا المواطن الذى يسكن شارع العجاتي بالسيدة زينب بسبب انه مصاب فى القوات المسلحة عام ١٩٥٦ ويتقاضى معاشا قليلا جدا جدا لايكفيه حيث يعول ٨ افراد .

قام مسئولو الامن بتبليغ هذا الحادث الى مباحث امن الدولة والمخابرات والى رئاسة الجمهورية .. لم نعرف بعد هل افرج عن هذا المواطن ام لا ..

د . وحيد صادق

اجتماع شباب المعارضة

بدعوة من شبـاب حزب الاحرار يجتمع شباب احزاب المعارضة بمقر حزب الاحرار ١٩ شارع الجمهورية يوم الاربعاء ١٩٨٧/٤/٢٩ الساعة الثامنة مساء لمناقشة كيفية دعم حركة شبـاب احـزاب المعـارضـة ولاصدار بيان حول اهم القضايا السياسية الراهنة .

صرح بذلك د . وحيد صادق رئيس لجنـة شبـاب حـزب الاحرار .

اعضاء الجماعات الإسلامية يضربون عن الطعام بسجن استقبال طره

أعلن ثلاثة من المتهمـين بالقضية رقم ٤٣١ الخاصة بتنظيم « احمد سمن » الاضراب عن الطعام منذ يوم الاحد ١٩ الحالى وذلكم لعدة أسباب منها تجاوز فترة الحبس الاحتياطى وهى ستة اشهر حيث بلغ اكثر من تسعة اشهر فى السجن دون محاكمة مـوضوعيـة .. عدم تحـديد جلسـة موضـوعيـة لمحـاكمتهم عـلى الاتهـامـات الموجهة لهم فى هذه القضية .. الافراج عن جميع من اتهموا معنا فى هذه القضية وفى قضية الفيديو ..

المضربون هم ـ محمد هاشم وهبة زهرة ومحمد السيد السيد حجازى والملازم اول محمود ابو الفتوح محمد هاشم .. ولقد قدموا لربعة بلاغات الى النائب العام ورئيس نيابة المعادى بتاريخ ١٦ و ١٨ ابريل .. صرح بذلك يوسف صقر المحامى واكد عـلى ان المضربـين سـوف يستمـرون فى اضرابهم عن الطعام حتى يبت فى شكواهم .

رش هـــدايا ثمينة فـــزادت مسئوليته ودخل مجلس الشعب

اهدى رئيس مجلس ادارة إحدى شركات الاسكندرية فى احتفال العيد الذهبى لشركته خلال العام الماضى قطعا ذهبية ثمينة لاحد الوزراء الحاليين وزوجته .

كما اهديت قطع ذهبية ثمينة لكبار العاملين فى نفس الوزارة التى تتبعها الشركة .. وبعد شهرين اندلع حريق بالشركة ادى الى خسارة الشركة مبلغ ٧,٥ مليون جنيه .. رغم ان منتجات الشركة والمواد الخام المستعملة لا تحترق الا بتسليط لهب عليها لمدة كبيرة .

وقد ادت هذه الهدايا القيمة الى احتفاظ رئيس مجلس الادارة بمنصبه وكمكافأة له اسندت له مسئولية الإشراف على شركة اخرى قطاع عام .. ومجموعة شركات قطاع خاص خاضعة للحراسة .

اما افضل المكافآت التى حصل عليها رئيس الشركة هى اختيارة ضمن قوائم الحزب الوطنى فى الانتخابات الاخيرة فى المقدمة لضمان نجاحه وبالفعل نجح رئيس مجلس الادارة النزيه متعدد المسئوليات والمواهب .

كل أسبوع

بقلم :

فاطمة عنان

يعتبر البرلمان فى أى دولة السلطة العليا فى البلاد ، لانه يملك ان يحاسب الجهاز التنفيذى (الوزارى) ويراقبه ، بل يملك أيضا أن يحاسب أعلى سلطة فى البلاد سواء كانت ملكية أو جمهـورية . ولعلنا نذكر فى مسرحية يوليوس قيصر لوليم شكسبير . كيف كان مصرع القيصر العظيم على يد أعضاء البـرلمان !!! حيـث أعلن البرلمان لا الجيش تمرده على انحراف القيصر ، وتمريغه هيبـة الملك والحكم الرومانى تحت أقدام كليوباترا ملكة مصر !!! وكانت أول ثورة برلمانية فى العالم ، والتى اتحد فيها مـوقف الشيـوخ لا على خلع القيصر من الحكم ورفع التاج من على رأسـه ، بـل الى التصفية الجسدية للقيصر وانهاء الوجود المادى له !!!

لا .. لمجلـــس الوالـى

لذلك كان هناك دائما الخوف من قوة البرلمان ونفوذه وتاثيره ، مما حدا بالسلطة فى كل عصر وزمان ومكان على الحـد من هذه القوة ، التى تحد من بطشها وسطوتها فى مخالفة الدساتير وتحدى القوانين .

وهو نفس ما دفع بدولة عريقة فى الديمقراطية كانجلترا على أن تصر فى افتتاح الدور التشريعى ، حينما تحضر الملكة لتلقى خطاب العرش ، على أن تقرع باب قاعة مجلس العموم ، فيفتح الحاجب الباب وهو يتساءل من ؟ فتجيبه .. أنـا الملكة ، فيصفع الباب فى وجهها . ثم يخبر Speakermer وهو المنصب الذى يـوازى رئيس المجلس عنـدنـا ، وان كان هناك لا يكون منتميا لأى حزب ، حتى لا ينحاز لحزبه أثناء ادارة الجلسات مما ينال من الديمقراطية . ويامر الـرئيس بالاذن للملكة بالمثول فى البرلمان . فيفتح الحاجب الباب لها . وتدخل الملكة الى قاعة البرلمان . وهـذا التقليـد ليس مجرد تراث تحرص بريطانيا على ممارسته . وانما هو رمز ومعنى عميق لجذور الديمقراطية الممتدة عبر العصـور ، اذ يعنى أن الملكة لا تأثير لها ولا سطوة على أعضاء مجلس العموم ، وأن البرلمان سلطة فوق الملكة !

فاذا ما تاملنا الممارسة الديمقراطية فى مصر ، وجدنا أن المسار الديمقراطى مازال يتعثر بشـدة لأن الـديمقراطية ليست صوتا يرتفع فى صحيفة فذلك تعبير ديمقراطى ، وانمـا تتحـدد الاصـول والقواعد للديمقراطية أمام التشريعـات والقوانين والميزانيات والموازنات التى تحكم مصر ووضعها وهيكلها ، وتـكون للمعارضة فيهـا مـوقف ورأى ووزن ، وطبيعى أن هذا الوزن للمعارضة غيـر متواجد تحت قبة مجلس الشـعب ، لان التوازن أساسا مفقود بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة جميعها ، فـالحزب الحاكم لا يمكن أن تنطبق عليـه كلمـة أغلبية ، فالاغلبية تتوازن مـع الحـزب المعارض لها ، لكنها تتفـوق عليـه فى عملية الاتحادات مع أحزاب الاقليـة ، والتى ترجح كفة حزب على حزب ، حيث يكون الفارق بعد ذلك خمسة مقـاعد أو أربعة أو ثلاثة أو اثنين أو حتى واحد .

بينما الحزب الوطنى يتمتـع بـاكثرية عددية لا يمكن أن تتوازن مع كل أحزاب المعارضة مجتمعة . وهـو مـا يفقـد الديمقراطية أصولها ووضعها . لان هذه الاكثرية العددية لا تعمل لصالح مصر ، بقدر ما يتحرك أغلبها بشكل غـوغائى يتسم بـالتطبيل والتهليـل ، ومبـاركة ما يقوله أى مسئول ، وأى وزيـر لانـه حكومة الحزب الوطنى ، ولذا وجب على هذه الاكثرية أن تثبت وجـودها ، وأن صوتها عال فى مواجهة أى معـارض أو حتى صاحب قـول حـق . لـدرجة أن البعض منهـم كان يتـطاول بـاللسان والأيدى على القلة المعارضة . حينمـا كان بعض أقرانها يقوم بمساءلة وزير ، وتضييق الخناق عليه حتـى لا يتعـدى القوانين والقرارات واللوائح فى هيمنـة ما يسمى بحكومة الحزب الوطنى ، لذلك ستظل ندور فى الدائرة المغلقة . وستظل نرزح فى الديون والسلبيات والاخطاء بسبب هذه الاكثرية العددية المضـللة بفتح اللام والمضللة بكسر اللام .

وقد كان مجلس الشـعب ١٩٧١ ـ ١٩٧٦ من أقوى المجالس النيابة التـى عرفتها الحياة النيابة فى مصر لانه لم يكن هناك أحزاب ، حيث كانت عملية اللجوء للاحزاب خدعة سياسية مـن الـرئيس الراحل أنور السادات ، فرز بها المجلس وقسم الى مؤيدين وأتباع ومصفقين ثـم معارضين ، وبعد أن كان المجلس وحدة واحدة متجـانسة تقف ككل فى جـانب والحكومة على الجانب الاخـر ، اذ كان المعارضون يتمتعـون بتـأييد المجلس ككل وتشـجيعه واحتضـانه ، شـطر المجلس وفصلت الـوجوه المعـارضة واسـتخلص المصـفقون وأصـحاب المصالح والمرتزقة ، وأصبحنا نجدهم فى كل عصر رغم تبرم الجمـاهير بهـم وضيقهم منهـم ، فـلا شـعبية لهـم ولا طهارة ولا كفاءه ..!!! فمنا العمـل ومصر الام تعانى عقوق أبناء يتهش كل منهم الآخر ويجـرون وراء مصـالحهم ونزواتهم الشخصية بلا تضحية أو بذل أو حتى رغبة فى الاصلاح من أجـل الام مصر !

كان يمكن أن يتم الاصـلاح لـو أن الحزب الحاكم المسمى بالوطنى ، تخلى عـن القـوائم وتخلى عـن تـرشيح النواب . لان عملية التـرشيح سـتفقده أشخاصا وتغضب منه جماهير ، ولـكن عودة الدوائر لما كانت عليه ، وجعلهـا فردية كما كانت ، وليرشح نفسه من يريد أن يرشح والجماهير هـى الفيصـل ، بلاشك سـتفرز وجـوها شـعبية ذات جماهيرية ، نشطة وذات كفاءة عـالية ، وسيفوز الحزب الحاكم بهمزات وصـل جيدة مع الشعب ، كما ستكون وجـوها تحرص على ارضـاء الشعـب ، ومـراعاة مصالحه بل وسيكون ولاؤها للشعب أولا وقبل كل شيء . والا فالشعب الذى فرزها هو الذى سيطيح بها .

تصفية حسابات !

لكن الحزب الحاكم يابى قادته إلا أن يتـدخلوا .. وينحـوا .. ويبعـدوا ـ ويمارسوا أصول وتكتيك اللعبة أحيـانا بذكاء وأحيانا بغباء شديد ، والممارسة ليست من أجل مصر بـطبيعة الحـال ، وانما من أجلهم ومن أجـل بقـائهم فى مواقعهم ومن أجل تصـفية حسـابات تخصـهم .. ومـن أجـل منـاورات وتربيطات ، وكله فى النهاية على حسـاب الجسد المتهك المريض مصر !

اذ لا يمكن بحال من الاحوال وحزب الأكثرية الوطنى ، والـذى يتحـكم فى اتجاهات المجلس وتوجيهاته ، أن يصل الحال بمضطر نـوابه ، الى تـرشيحات الولاه فى الاقاليم ، وأقصد المحافظين ، لان معنى ذلك أن النائب بداية لابـد أن يكون من محاسيب الوالى ومن اتبـاعه ، وأن يحوز رضاءه الكامل ، ثم لابـد أن يحوز رضا الوالى الكبير وأقصد الدكتور والى الأمين العام للحزب الوطني وبقيـة المجموعة اللواء زكى بدر وزير الداخلية يكمال الشاذلى أميـن شئون الحـزب والدكتور أحمد سـلامة وزيـر الحـكم المحلى والتنظيمات الشعبية والـدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتمـاعية وصفوت الشريف وزير الاعـلام ، فهـل عمكن أن نتوقع مـن هـذا النـائب أن يتصدى لأى أنحراف فى محافظة وقـد رشحه الوالى ؟!!! وهل يمكن لمثل هذا النائب أن يناقش مثلا سياسة الصويات الزراعية ، ومدى اضرارها بـالاقتصاد القومى ، وقد أنعم عليه الوالى الـكبير بالرضا العالى والترشيح ؟!!! لا أظـن والا لن يـرشح ثـانية ، فهـو يغـامر بمستقبله ومصيرة ، والـلا عودة للعمـل السياسى والبرلمانى ، فهـو الى الـركن لا محالة لـذا فمـن أعمـاقى وبـكل الموضوعية والحب للأم الثكلى مصر . أقول لا لمجلس الوالى !!!

كلمة حق

السعـودية بـين الأمس واليوم

ان مصر فى القلب وان الروابط بين الشعبين السعودى والمصرى وثيقة رغم كل الظروف ، وان فضل مصر على العالم العربى لا ينكر فى كل المجالات خاصة فى مجال التعليم ..

كانت هذه الكلمات بعض حديث سمو امير منطقة الرياض سلمان بن عبدالعزيز فى الوفد الإعلامى المصرى الذى كان فى زيارة المملكة العربية السعودية بدعوة من وزارة الاعلام .

وكنت احد اعضاء الوفد ، واحسسنا جميعا بالحب الصادق يفيض من حديث امير منطقة الرياض فاستمعنا اليه بشغف وهو يتكلم عن معرض السعودية بين الأمس واليوم وكيف ظهرت فكرته ؟ لقد اشار بها عالم الملنى وتبناها الامير سلمان ونجحت الفكرة وطاف المعرض اوروبا وسيزور مصر عقب عيد الفطر المبارك .

× × ×

ولن اتحدث عن الحفاوة التى قوبلنا بها فى كل مكان كنا ننزل فيه من المملكة فقد شعرنا اننا فى بلدنا وانـا سـاتحـدث عن مظـاهـر الحضارة والتقدم التى شملت المملكة فى السنوات الأخيرة فقد تغيرت المملكة تغييرا كبيرا ، فقد تركت المملكة سنة ١٩٨٢ م فى اليوم التالى لوفاة المغفور له جلالة الملك خالد اى منذ خمس سنوات ، فخلال هذه السنوات الخمس نهضت المملكة نهضة كبيرة فى شتى نواحى الحياة لدرجة انك تستطيع ان تقول الآن السعودية الخضراء دون ان تكون مبالغا فلقد استطاعوا ان يتغلبوا على طبيعة الأرض الصحراوية فيمـلأوها بـالخضرة اشجـارا او حشائش فلا تكاد تمر فى شارع إلا إذا وجدت به حديقة تزدان بالخضرة وانواع الزهور الجميلة وبنافورة ترتفع مياهها الى أعلى ، كما انشاوا حديقة للحيوانات بمدينة الرياض منسقة اجمل تنسيق تكاد تضارع أحدث حدائق الحيوان فى العالم فقد هياوا للحيوان ان يعيش فى بيئته الطبيعية دون ان يحبسوه فى الاقفاص وتحدث بلا حرج عن كميـة الـعمـارات والقصـور والفيللات المشيدة على احدث طرز البناء وقد حليت واجهاتها بانواع من الرخام الجميل فليست هناك طبعا مشكلة اسكان

وعن الشـوارع الـواسعـة الجميلة النظيفة وقد غرست الأشجار على جـانبيها ، وعن مجموعة الجسـور والكبـارى العلوية والانفاق التى توحى اليك انك فى بلد اوربى لحسن مظهرها ودوام صيانتها واشارات المرور هناك جميعها اوتوماتيكية لكنهم يحترمونها ، وبالرغم من كثرة السيارات هناك يندر ان تجد تكدسا فى المرور لدقة التنظيم فى الشوارع وكثرتها واتساعها فهم يخططـون للمستقبـل البعيـد بعقلية واعية وفكر مستنير .

وفى السنوات الاخيرة انشىء فى مدينة الرياض العاصمة مجموعة من الفنادق الراقيـة لشركات الفنادق العالمية تستوعب اعدادا كبيرة من النزلاء .

× × ×

اما المواصلات داخل المدينة فضلا عن السيارات الخاصة الكثيرة فانك تجد فى الشوارع سيارات النقل العام ذات الدورين تسير بانتظام وبلا زحام وباجور زهيدة .

والشيء الذى يسعدك بوصفك مسلما وتكاد تنفرد به المملكة هو توقف الحياة عند النداء للصلاة فتغلق المحلات جميعها بدون استثناء لاداء الصلاة .

× × ×

والمرأة السعوديـة اليـوم وصلت الى درجات عالية من التعليم فقد صارت دكتورة فى الجامعة لكنها متمسكة بدينها لا تفرط فى تعليمه فهى محجبة لا تكاد ترى إلا وهى ترتدى عباءة تسترها ولا تزاول إلا الأعمال التى تتفق وطبيعتها فهى مدرسة وطبيبة لكنها لا تدرس ولا تطبب الا لبنات جنسها بحيث لا تعمل فى مجتمع الرجـال الذى يحـرم الأسلام عليها الاختلاط بهم .

والمرأة السعوديـة سعيدة بوضعها هذا وقد كانت تجاورنى فى مقعد الطائرة من الرياض الى الظهران مدرسة سعوديـة فى مدرسة ثانوية تدعى ايمان ابدت قناعتها وسعادتها بوضع المراة السعودية وان ابدت ضجرها من عدم السماح للسيدة السعودية بقيادة السيارات .

واحتجـت بـان السيـدة السعودية تضطر للتنقل بصحبة سائق اجنبى دون ان يكون معها زوج او اخ فايهما افضل ان تقود هى السيارة بنفسها ام يقود لها سائق اجنبى وينفرد بها وقد تحدث منه تصرفات او اقوال تخدش حياءها او تثير فزعها ؟ والى لقاء الاسبوع القادم ان شاء الله .

السعودية : محمد عامر

طبعت بمطابع مؤسسة اخبار اليوم ★★★★